

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة:

اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية  
المذبجة للعربية  
دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وتسويق

إشراف الأستاذة

- فيروز بوزيدة

إعداد الطالبتين:

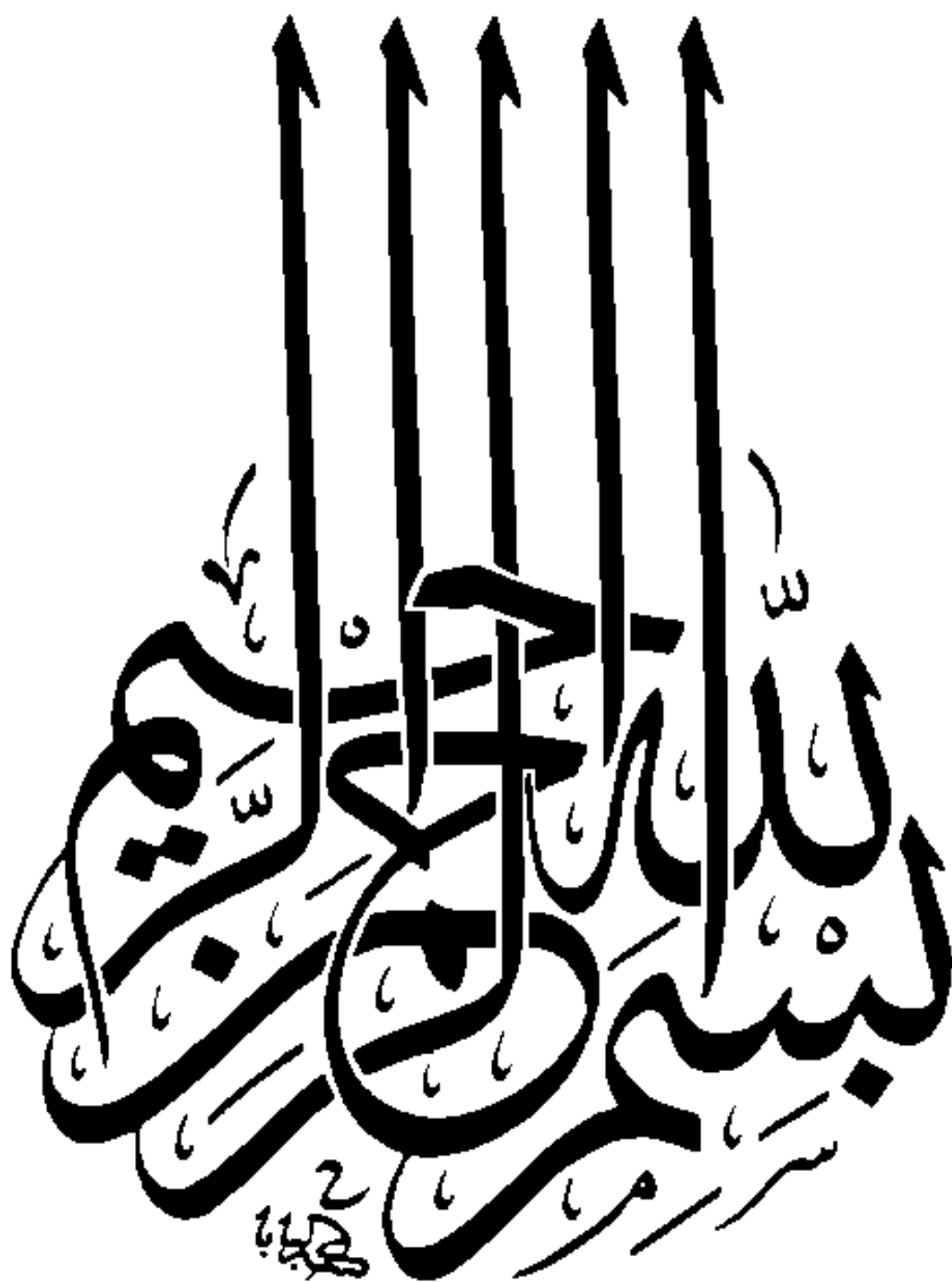
- كوثر بوسيس

- وحيدة هزة

اللجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر	بولمهار ناجي
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذة محاضرة	بوزيدة فيروز
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذة محاضرة	عباس سعيدة

السنة الجامعية: 2017 - 2018



# كلمة شكر

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك...

ولن تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برويتك

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخير في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى

أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام

الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد

لبعض الأمة من جديد، وقبل أن نمضي نقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان

والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل، كذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا

العمل وقدمت لنا يد العون لتمام هذا البحث ونخص بالذكر الأستاذة

"بوزيدة فيروز"

للذين كانوا عوننا لنا . إلى من زرعوها التفاؤل وقدموا لنا المساعدات

والتسهيلات والأفكار والمعلومات ربما دون أن يشعروا بدورهم

في ذلك فلمن منا كل الشكر

# إهداء

أحمد الله عزوجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث  
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق لها آماله  
إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي  
امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره

إلى التي وهبت فليذة كبدها على العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء،  
التي رعتني حق الرعاية، وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق  
تتبعني خطوة خطوة في عملي أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عندي خير  
الجزاء في الدارين

إليهما اهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبيهما شيءا من السعادة

إلى أخي وخطيبي وكل عائلتي

كما اهدي ثمرة جهدي لأستاذتي الكريمة "بوزيدة فيروز" التي كلما تظلمت الطريق  
أمامي لجأت إليها فانارتها لي ، وكلما طلبت كمية من وقتها الثمين وفرتة لي بالغم من  
مسؤوليتها المتعددة، وإلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح.....

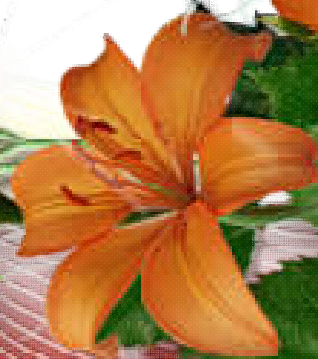
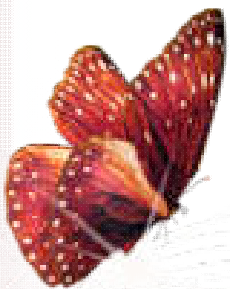
كوثر



# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:  
كل من أضاء بعلمه عقل غيره  
أو أهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله  
فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحباته سماحة العارفين  
إلى الأم الغالية متعها الله بالصحة والعافية  
إلى الوالد الكريم أطال الله في عمره  
إلى كل أفراد أسرتي كبيرا وصغيرا  
إلى كل من سخرهم الله لي عوناً وسنداً  
أهدي هذا العمل

## وحيدة



# مقدمة

تتسابق الفضائيات العربية لدبلجة إنتاجات الدراما التركية التي باتت تحتل حيزًا واسعًا من اهتمام المتلقي العربي، حيث أصبحت تحتل مكانة معتبرة ضمن الشبكة البرمجية للقنوات العربية على اختلافها بمختلف اللهجات بعدما كانت حكرًا على اللهجة السورية فحسب، والملاحظ أن الدراما التركية تركز على كل عناصر الإبحار لجذب المشاهد سواء على مستوى القصة أو عناصر الصورة أو الشخصيات التي تلعب الدور المحوري في استمالة المتلقي العربي، وهذا ما افضى بدوره إلى تهافت القنوات العربية إلى عرضها لتحقيق نسب أكبر من المشاهدة، والجدير بالذكر أن هذه الدراما لا تخلو من رسائل ضمنية وغير ضمنية وقيم وسلوكيات قد تتنافى أو تتوافق مع خصوصية المجتمع العربي وعاداته وتقاليده فالقيم تعدّ واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات في العصر الحديث ولاسيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقهما من تطوّرات هائلة في مجال المعلوماتية، وما أحدثه ذلك في التأثير في النظام الاجتماعي وثقافة المجتمع بشكل عام، ولم يكن غريبًا أن يتأثر مجال القيم بالمستجدات والتغيرات العالمية وكان من نتائج هذا التأثير أنّ انحسرت قيم وظهرت قيم جديدة، فانعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان بمختلف شرائحه خاصة المرأة.

و اعتمدنا على خطة منهجية على الشكل التالي:

**الفصل الأول:** تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة من خلال استعراض إشكالياتها وتساؤلاتها وفرضياتها أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة، حدودها منهجها ونوعها، مجتمع الدراسة وعينتها وأدوات جمع البيانات، وأخيرًا المقاربات العلمية المفسرة.

**الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى مدخل عام للدراما والاتجاه والقيم، كما استعرضنا فيه ثلاث مباحث المبحث الأول تناولنا فيه نبذة تاريخية عن الدراما، أشكالها خصائصها، أهميتها وأسباب الإقبال على

مشاهدتها وفي المبحث الثاني تناولنا خصائص الاتجاه ومكوناته وأنواعه، وظائفه وأساليب قياسه والنظريات المفسرة له وفي المبحث الثالث تناولنا نبذة وجيزة عن تطور مفهوم القيم خصائصه ووظائفه ومكوناته وأخيرا تصنيفاته.

**الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية ضمت تحليل وتفسير الجداول، تحليل بيانات الدراسة الميدانية، عرض النتائج في ضوء التساؤلات وأخيرا عرض النتائج العامة في ضوء الفرضيات. وفي الأخير استعرضنا الخلاصة الختامية، قائمة مراجع الدراسة وملاحقها.



# I. الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها.

تمهيد

## I.1 موضوع الدراسة وإشكالياتها.

I.1.1. إشكالية الدراسة.

I.1.2. أسباب اختيار الموضوع.

I.1.3. أهمية الدراسة وأهدافها.

I.1.4. تحديد مفاهيم الدراسة.

I.1.5. الدراسات السابقة.

## I.2. منهجية الدراسة.

I.2.1. مجالات الدراسة.

I.2.2. منهج الدراسة وأدواتها.

I.2.3. مجتمع البحث والعينة.

I.3. المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة.

تمهيد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي، ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي، حيث يعطينا البحث والاهتمام الأكبر، وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا ومنهجيا وصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للدراسة ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

## 1.1.1. الإشكالية:

تعد الدراما تمثيلا للواقع في زمان ومكان معين، وهي امتداد لثقافة الأمم ومشكلاتها، والفنون الدرامية بكل تجلياتها ليست وليدة اليوم، إنما هي إرث حضاري يمتد بجذوره إلى العصور القديمة، إذ يعد أرسطو أحد روادها الأوائل من خلال مقولته الشهيرة التي أطلقها قبل آلاف السنين "الفن مرآة الحياة" ولاشك أن فن المسرح في ذلك الوقت، كذلك أن جوهر المسرح هو الفعل الدرامي الذي يحمل في ثناياه قضايا معينة مرتبطة بالبيئة الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها من البيئات التي تنبع منها الأعمال المسرحية مشكلة بيئة فنية للدراما تتمظهر في أشكال التراجيديا والكوميديا كما حددها أرسطو من قبل، حيث اعتبر التراجيديا (أوالمأساة) الصيغة العليا للدراما، بما أنها محاكاة فعل جليل كامل يحدث في النهاية تطهيرا لسلسلة الانفعالات، ومع التطور التاريخي للإنسانية، صارت الدراما بمثابة القلب النابض للأعمال الأدبية والفنية خاصة في ظل التطور الحاصل في وسائل الإعلام التي زادت تألقا وإبداعا في نقل التجارب الإنسانية.

لقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال فرصا غير مسبوقة لتألق الدراما في عصر هيمنت فيه ثقافة الصورة على حساب ثقافة الأدب، خاصة في ظل القنوات التلفزيونية الفضائية التي تعد امتدادا لوسائل الاتصال الجماهيري، التي تجمع بين حالتين السمع والبصر وهذا ما يزيد من تعاضد دورها وتأثيرها في المتلقي، إذ تحظى الأعمال الدرامية بأهمية بالغة في العصر الحديث وتحولت إلى صناعة قائمة بذاتها تخصص لها ميزانيات ضخمة في إنتاجها وتسويقها ولا يخفى علينا أن هذه الدراما التلفزيونية السينمائية ليست عفوية إنما هي نتاج سياق اجتماعي وثقافي من جهة وإبداعي أسطوري من جهة أخرى قادر على التغلغل في العقول والنفوذ إلى وجدان المتلقي ويستخدم صانعوها مختلف الأساليب الإبداعية في الصورة والصوت وقبل ذلك في النص الدرامي. ولاشك أن عملية التلقي هنا تتأثر بعوامل الجذب الموضوعية لهذا الغرض، ما يشكل في كثير من الحالات تهديدا لمنظومة القيم خاصة في ظل الأعمال الدرامية الوافدة في عصر السماعات المفتوحة.

إن المشاهد الإعلامي العربي اليوم يرصد الحضور الواضح للدراما التركية المدبلجة إلى اللغة العربية في القنوات العربية، إذ تخصص لها حيز زمني معتبر وصارت تهدد حتى الدراما العربية حسب النقاد الإعلاميين، وصار لها قاعدة جماهيرية معتبرة في المجتمع العربي في السنوات الأخيرة، غير أن الدراما التركية ليست إلا وليدة لنسق اجتماعي وثقافي يختلف في أغلب تفاصيله عن المجتمع العربي وإن كان يلتقي معه في بعض التفاصيل بحكم القرب الجغرافي والانتماء الديني والتاريخي، تنقل إلى مجتمعاتنا قيما وإيديولوجيا قادرة على التأثير في المنظومة القيمية للمشاهد العربي، بما في ذلك الجزائري خاصة فئة النساء، هذه الفئة التي تمثل قاعدة جماهيرية لا يستهان بها في عملية تلقي الدراما التركية بكافة القيم التي تتضمنها في ظل طغيان تكريس الثقافة الصورية أو كما أطلق عليها عزي عبد الرحمان الخيال الثالث ولاشك أن الدراما التركية وبكل القيم المتضمنة تتيح فرصة لتكوين الاتجاه حولها إيجابيا أم سلبيا لدى مختلف الفئات التي تقبل على مشاهدتها ومن بينها المرأة الجزائرية ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي : ماهي اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية ؟

#### أسئلة الدراسة:

1. ماهي عادات وأنماط المرأة الجزائرية في مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية ؟
2. هل تؤيد المرأة الجزائرية القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية ؟
3. هل تعارض المرأة الجزائرية بعض أشكال الدراما التركية في القنوات العربية ؟
4. هل تعارض المرأة الجزائرية السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية ؟

#### الفرضيات:

- 1- تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة.
- 2- تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية أكثر في قنوات MBC
- 3- هناك اتجاهات إيجابية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.



- 4- هناك اتجاهات إيجابية نحو بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.  
5- هناك اتجاهات سلبية لدى بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

**2.1.I. أسباب الدراسة:** يرجع اختيار هذا الموضوع إلى عدة أسباب :

**أولاً: الأسباب الذاتية:**

- الميول الشخصي لمواضيع الدراما ورغبة الطالبات في دراسة الموضوع من خلال المتابعة المتواصلة للساحة الإعلامية والمضامين الدرامية المتضمنة في القنوات العربية.
- طبيعة المرأة التي تفضل مشاهدة هذا النوع من البرامج.

**ثانياً: الأسباب الموضوعية:**

- الرغبة في التعرف على آراء واتجاهات المرأة الجزائرية نحو الدراما التركية المدبلجة للعربية والقيم التي تتضمنها.
- طبيعته التخصص الإعلام والاتصال قادنا إلى اختيار الموضوع.
- التطور والانتشار الواضح للدراما التركية المدبلجة للعربية في السنوات الأخيرة وحصولها على حيز زمني معتبر في الشبكة البرمجية للقنوات العربية.

**3.1.I أهمية الدراسة وأهدافها**

**1.3.1 أهمية الدراسة**

يعتبر موضوع الدراما التركية المدبلجة للعربية محل اهتمام الأوساط التربوية والفنية والإعلامية وغيرها من المهتمين، لاكتساحها الواسع للشبكة البرمجية التلفزيونية العربية وأصبحت تنافس الدراما الأجنبية الأخرى ولقت استحسانا واسعا من قبل المشاهد العربي بشكل عام والمرأة الجزائرية بشكل خاص من

حيث المتابعة، هذه الأخيرة تحمل قيم وسلوكيات تؤثر بذلك في الاتجاهات سواء بالإيجاب أو السلب.

### 2.3.1 أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى مشاهدة المرأة الجزائرية للدراما التركية المدبلجة للعربية.
- التعرف على اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- إثراء المكتبة بهذا النوع من المواضيع.
- التحكم في منهجية إنجاز البحوث العلمية خاصة الميدانية منها المرتبطة بالجمهور.
- لفت الطلبة والباحثين إلى أهمية هذا النوع من المواضيع خاصة وأنها ترتبط بعدة متغيرات لها علاقة وثيقة بالمنظومة المجتمعية والإعلامية على حد سواء.

### 4.1.1 تحديد مفاهيم الدراسة:

يرتبط بحيث بعدة مفاهيم يمكن رصدها فيما يلي:

#### 1-1 تعريف الاتجاه:

1- لغة: إن كلمة الاتجاه ترجع تاريخيا إلى أصلين الأول مشتق من الأصل اللاتيني Aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة، وقد ظهر هذا الاستخدام الأول مرة عند هيربرت سبنسر .... أما الثاني فإنه يرتبط باستخدام كلمة posture والتي تعني وضع الجسم عند التصور وتطور باستخدام هذا المصطلح وأصبح يثير إلى الوضع المناسب للجسم بأعمال معينة<sup>(1)</sup>

1 أحسن حمران، الاتجاه اللغوي لجمهور وسائل الإعلام الجزائرية في ظل الازدواجية اللغوية، دراسة نظرية ومسحية لعينة من طلبة مدارس ومعاهد التعليم العالي بالجزائر العاصمة، دراسة مكتملة نبيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 1997، 1998، ص31.

2- اصطلاحاً: يعرف معجم مصطلحات الإعلام الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي دينامي على استجابة الفرد لجميع المواصفات

والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة".<sup>(1)</sup>

3- إجرائياً: هو حالة استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عند تقديم تقييم بموضوع أو فكرة ما وتتمثل في ردود أفعال تعكس مفاهيم ومعتقدات الفرد فهي تمثل نزعتة للاستجابة إلى حادث أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً وتقوم على تنظيم السلوك، ويتمثل الاتجاه في هذه الدراسة ميولات واستعدادات المرأة الجزائرية العقلية والنفسية والسلوكية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركبية

### 1. تعريف القيم :

لغة: \*وردت كلمة قيمة في اللغة اللاتينية وهي مأخوذة من الفعل valeo ومعناه "قوي" ويعبر عن فكرة أن الإنسان يعيش بصحة جيدة وأنه مفيد ومتكيف، واستخدام الفرنسيون القيمة بمعنى valeur وارتبطت بمعنى اقتصادي وبفكرة بدل المال ومن أجل الحصول على الأشياء، أما في الإنجليزية فاستخدام warth واحتفظ بالمعنى اللاتيني الذي يعني القوة.<sup>(2)</sup>

\*ووردت كلمة قيمة في القرآن الكريم في قوله تعالى "فيها كتب قيمة" كما وردت أيضا في قوله تعالى "دين قيمة" فالإنسان أو العمل أو الدين يكون قيما بمعنى مستقيم.

\*أشار إليها ابن منظور في لسان العرب، إن ترجع إلى الفعل قوم، وأدرجها على النحو الآتي:

1 أحسن حمران، مرجع سابق، ص 32.

2 سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر، الإسكندرية، ط1، 2013، ص 19.

\* نقيض الجلوس: وفعلها قوم من القيام وهو نقيض الجلوس، فهو مأخوذ من قام يقوم قوما وقياما وقومه وقامة، والقومة المرة الواحدة، ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيام وقوم قيل هو اسم للجمع، ونساء قيم وقائمات.<sup>(1)</sup>

\*العزم: ومنه قوله تعالى "وأنه، لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا"<sup>(2)</sup> أي لما عزم لقوله تعالى "إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض"<sup>(3)</sup> أي عزموا فقالوا، وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح ومنه قوله تعالى "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض"<sup>(4)</sup>.

\*الوقوف والثبات: يقال للماشي قف كي أي تحبس مكانك حتى آتيك وكذلك قم لي بمعنى قف لي وعليه فسروا قوله سبحانه وتعالى "يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا" (البقرة 20).

\*الوقوف والثبات: فأقام بالمكان، إقاما وإقامة ومقاما وقامة اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقيمت إقامة فإذا أضفت حذف الهاء، قوله تعالى "وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات، وإقام الصلاة وإتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين"<sup>(5)</sup> وأقام الشيء أدامه من قوله تعالى " يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون " (6).

2. مفهوم القيم اصطلاحاً: عرف عزري عبد الرحمان القيمة كما يلي: هي ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم، وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم.<sup>(7)</sup>

1 سعاد جبر سعيد ، القيم العالمية ، وأثرها في السلوك الإنساني، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 7-8.  
 2 سورة الجن، الآية 19، ص 573.  
 3 سورة الكهف، الآية 14، ص 294.  
 4 سورة النساء، الآية 34، ص 84.  
 5 سورة الانبياء، الآية 73، ص 328.  
 6 سورة البقرة، الآية 3، ص 2.  
 7 بوعلي نصير، الإعلام والقيم (قراءة في نظرية عزري عبد الرحمان)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2005، ص 28.



- كما عرفها لطفي بركات احمد بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس تنبثق من مجموعة ما، وتتخذها معايير للحكم على الأعمال والأفعال والتصرفات، ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها، ومثلها العليا.<sup>(1)</sup>
- القيم هي الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك.<sup>(2)</sup>
- تقدير معنوي لشيء محسوس أو مفهوم مجرد يولد في المرء رغبة في ذلك الشيء أو المفهوم أو رغبة عنه، ويعتمد على عوامل ذاتية وأخرى خارجية.
- هي حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمعايير اجتماعية تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه، أما في الإسلام فهي حكم يصدره الإنسان المسلم على شيء ما مهتدياً بمعايير شرعية تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من منطلق القرآن والسنة، ومن هنا فإن العقيدة الإسلامية منبع القيم وهي ثابتة ثباتها أما في الغرب فهي مرتبطة بالواقع ومتغيرة بتغيره<sup>(3)</sup>
- 3. إجرائياً: هو مجموعة من الأخلاق التي تصنع نسيجاً للشخصية الفردية التي بواسطتها يستطيع التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتعتبر ضوابط اجتماعية تضبط التفاعلات والعلاقات وتحدد السلوك المرغوب والغير مرغوب.

### 1-4-3: تعريف الدراما

1. لغة: رواية تمثيلية يختلط فيها المحزن بالمضحك، لاتينية الأصل ترجمت إلى العربية بلفظة فاجعة.<sup>(4)</sup>

1 مساعد بن عبد الله الحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1414هـ، ص 39.

2 سلوى السيد عبد القادر، مرجع سابق، ص 19.

3 د. سعاد جبر سعيد، مرجع سابق، ص 7-8.

4 المنجد في اللغة والإعلام، دار النشر، بيروت، ط1، 2005، ص 2-3.

2. اصطلاحاً: الدراما شكل من أشكال الفن، يقوم على تصوير قصة أو حكاية يقصها أو يحكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة، وتصنع الأحداث وتشارك فيها في إطار متطور أخذ في التصاعد.<sup>(1)</sup>

- شكل من أشكال الفنون المكتوبة للعرض تحتل في الفكاهاة بالحزن والشعر بالشر وهي تقدم أحداث واقعية عن الحياة، ولديها القدرة على إثارة الاهتمام وتحويل المشاعر<sup>(2)</sup>

\*تعني الدراما عملاً مكتوباً، يستهدف الوصول إلى تأثير قوي لجمهور محتشدة داخل قاعة مسرح، أناس ممثلون يلعبون فيما بينهم حدثاً مهماً يبعث على الانتباه والمراجعة، كل دراما من الدرامات سواء كانت قصيرة أو جافة صلبة أو تافهة أو مبتذلة فإنها تحمل خصائص مشتركة بينها، تحرم نفسها من خصائصها الأولى ذات الأصول التاريخية، إذن هناك أحوال وأسباب حدث بالدراما إلى هذه الطرق، ومن هذه الأحوال والظروف تصدرت المادة هذه الدرامات والتي ساعدت - بطبيعة الحال - في إحداث التأثير ومن بعدها خصائص الأشكال التجريدية التي فقدت قوانينها الداخلية والخارجية، ثم سرعان ما تبعت أنواعاً من التناقض الظاهري Paradox، وأشكالاً معقدة وطلبات بتحديد العلاقات الاجتماعية، من بينها الإيجابي والسلبي.<sup>(3)</sup>

3- إجرائياً: تعتبر الدراما شكل من الفنون القائمة على تصور قصة تدور حول حدث أو موضوع أو شخصية تتكون في أحداث متتالية، هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار والتمثيل المتبادل بين الشخصيات، ويقوم بعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في أقوالهم وأفعالهم تشمل أقوالهم الدراما التركية المعروضة عبر القنوات العربية والتي تقبل المرأة الجزائرية على مشاهدتها.

#### 1-4-4- تعريف التراجيديا:

1 سامية علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للتوزيع، القاهرة، د.ط، 1997، ص 245.  
2 مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال كتاب النهضة العربية، د ط، د س، ص 162.  
3 جورج لوكاتش، تاريخ تطور الدراما الحديثة، ترجمة: كمال الدين عبد، تحرير: ماجد مصطفى الصعيدي، المركز القومي للترجمة، ط1، 2006، ص.25

- 1- لغة: كلمة التراجيديا مأخوذة من كلمة يونانية قديمة معناها غناء التيس، وهي كما يرى أرسطو ويؤيده في ذلك ثقات المؤرخين والنقاد: نوع من الرقصات الغنائية تقوم بها الجوقة بمصاحبة الناي وذلك في مهرجانات وأعياد الاله ديوسيسوس، وكان أفراد الجوقة يرتدون أثناء قيامهم بهذا اللون من الأداء الغنائي الراقص جلود العنز (تراجوس) وهي الأصل في كلمة تراجيدي. (1)
- 2- اصطلاحاً: التراجيديا هي نوع من الدراما يتناول خبرات أشخاص تثير في المتلقي الشفقة والخوف وهذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقة الأشخاص بأشخاص آخرين في ظروف خارجة عن إرادة الإنسان حيث يواجه العقل الكوارث والقوى الخارجية التي تلاحقه. (2)
- 3- إجرائياً: هي شكل من أشكال الدراما تتناول الجانب المأساوي للحياة، فهي محاكاة للأفعال وهذه المحاكاة لها بداية ووسط ونهاية حول حدث واحد تعبر عن العواطف بالكلمة سواء كانت نثراً أو شعراً.

#### 1-4-5- تعريف الكوميديا:

- 1- لغة: هي كلمة مأخوذة من كلمة يونانية مركبة من لفظتين، الأولى منهما: "كوموس" وتعني "أكلة" ثم أطلق على التنزه بعد الأكلة والثاني منها "أوذي" ومعناه "غناء" ولقد كان يراد بهذا الاصطلاح في الأصل نوع من حفلات السحرية كان يجري في المدن وضواحيها للاحتفال بأعياد ديونيسوس اله النبيذ، وكان المحتفلون بهذه الأعياد يتحللون من القيود الاجتماعية فيشربون ويغنون ويرقصون. (3)
- 2- اصطلاحاً: الملهاة أو الكوميديا هي أحد الجنسين الرئيسيين في الفن الدرامي وكلمة كوميديا مشتقة من الكلمة اليونانية Kemos والتي تعني المرح الصاحب وهي مركب للاحتفال بالآلهة يونيسوس. (4)
- 3- إجرائياً: تعني مشاعر المرح الصاحب وتقدم في أدوار مسرحية على خشبة المسرح وموضوعها

1 عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010، ص 70.

2 مي عبد الله، مرجع سابق، ص 30.

3 عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص 73.

4 المرجع نفسه، ص 68.

السخرية من حماقات الإنسان لا من أجل دمه وهي شكل فني يحتاج إلى المهارة في الحكمة وتصوير الشخصيات، وهي تنتهي نهاية سعيدة على عكس التراجيديا التي غالبا ما تنتهي نهاية حزينة.

#### 1-4-6-تعريف المرأة:

- 1- لغة: المرة من مرأ/ اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفظها/ مؤنث للرجل<sup>(1)</sup>
- 2- اصطلاحا: المرأة هي الشق الثاني من الإنسان المعمر لهذه الأرض ولفظة المرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل مرأ ومصدرها المروءة وتعني كمال الرجولية أو الإنسانية، والمرأة هي مؤنث الإنسان.<sup>(2)</sup>
- 3- إجرائيا: المرأة هي أنثى الإنسان البالغ وتستخدم الكلمة لتمييز الفرق بين أفراد الجنسين أو للتمييز بين الدور الاجتماعي للمرأة والرجل في الثقافات المختلفة، وتمثلا للمرأة في هذه الدراسة المرأة الجزائرية التي تشاهد الدراما التركية.

**5-1- الدراسات السابقة:** تعتبر الدراسات السابقة سندا علميا للدراسات والبحوث العلمية كما تعتبر خلفية معرفية ضرورية لأي باحث، باعتبارها موجهة أساسيا للاطلاع على كثير من جوانب موضوع دراستنا الحالية، وفي هذا الإطار ونظرا لافتقادنا للدراسات السابقة اعتمدنا في دراستنا هذه على دراسات مشابهة عربية ووطنية وفيما يلي عرض لبعضها:

#### الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** للباحث عبد الله حسين الصفار، تحت عنوان: **اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، دراسة ميدانية، مكملة لنيل**

1 المنجد في اللغة والإعلام، مرجع سابق، ص 754.

2 فنيقة نورة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من النساء المعنفات بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بقسنطينة، أطروحة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010، ص 23.



شهادة الماجستير كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، تحت إشراف صباح ياسين، سنة 2011-2012.

- تتمحور الإشكالية حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاه خاصة التلفزيون بما يقدمه من برامج متعددة والدراما ضمن هذه البرامج ودورها في تقديم قيم وثقافات معينة مؤثرة على قيم وسلوكيات المتلقين لها والسؤال الرئيسي لهذه الدراسة هو: كيف تؤثر هذه المسلسلات على اتجاهات الشباب في المجتمع الكويتي وبشكل خاص طلبة الجامعات؟

واعتمدت هذه الدراسة على تساؤلات فرعية تمثلت في:

- ما مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية؟
  - ما دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات في القنوات العربية؟
  - ما الإشباعات والحاجات التي توفرها مشاهدة المسلسلات المدبلجة للطلبة الجامعيين الكويتيين من وجهة نظرهم؟
  - ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة في القنوات التلفزيونية العربية؟
  - ما القنوات العربية التي يتابعها الطلبة الجامعيين لمشاهدة المسلسلات الدرامية المدبلجة؟
- وفرضيات هذه الدراسة هي:

- لا توجد فروق إحصائية دالة في مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعزى للنوع الاجتماعي للمبحوثين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعزى للمستوى الاقتصادي لأسر المبحوثين
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية للطلبة المبحوثين تعزى لنوع الجامعة التي يدرس بها الطلبة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية للطلبة المبحوثين تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة. أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لجمع مفردات البحث عن طريق المسح الشامل واعتمدت الدراسة على الاستبيان، أما مجتمع الدراسة فتمثل في طلبة جامعة الكويت الحكومية وطلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا الخاصة. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:

- أن دوافع مشاهدة المسلسلات الأجنبية المدبلجة جاءت في الرتبة الأولى لصالح دوافع "الترفيه" وجاءت الرتبة الثانية للدوافع " الإعجاب بالقصة" في حين جاءت الرتبة الثالثة للدوافع " المعرفية" وجاءت الرتبة الرابعة لدوافع " الإعجاب بالجرأة العالية"، أما الرتبة الأخيرة فقد عادت للدوافع "الهروبية".

- بينت النتائج أن قناة (MBC4)حازت على المرتبة الأولى من حيث المتابعة، تليها قناة(MBC1) في الرتبة الثانية،أما الرتبة الثالثة فعادت لقناة (Abu-Dhabi) أما النسبة الرابعة لصالح (ALRAY)،والرتبة الخامسة لصالح (دراما MBC)، والرتبة السادسة لصالح قناة (LBC)، والرتبة السابعة للقناة الفضائية (دبي)، في حين عادت الرتبة الثامنة للقناة الفضائية (الوطن) والأخيرة لصالح (تلفزيون الكويت).

- أظهرت النتائج أن الذين يشاهدون المسلسلات "دائما" بلغت نسبتهم 15% مقابل الذين يشاهدون "قليلا أو أحيانا" بنسبة 84.8%.

**تقييم الدراسة:** نعتبر هذه الدراسة من البحوث التي أسهمت بشكل إيجابي في توجيه مسار بحثنا إذ اعتمدنا عليها في ضبط وتحديد المفاهيم وكيفية تطبيق المنهج والأداة وبناء الاستمارة وصياغة الفرضيات وتساؤلات الدراسة، ومن إيجابيات هذه الدراسة أنها حاولت معرفة اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة.

- الدراسة الثانية: للباحث أحمد سيف شاهين: مشاهدة الدراما التلفزيونية (المدبلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق، مذكرة ماجستير، كلية علم النفس والتربية جامعة دمشق 2013-2014.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التطور الواسع لوسائل الإعلام وظهور فضائيات تلفزيونية حولت العالم لقرية صغيرة، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الفرد نظرا للمعلومات الواسعة التي تقدمها والدراما كشكل من أشكال البرامج التي يقدمها التلفزيون تسعى لترسيخ وتعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع والتي تؤثر تأثيرا بالغا على المراهقين.

- التساؤل الرئيسي للدراسة: ماهي طبيعة العلاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين؟

واعتمدت الدراسة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما عدد ساعات مشاهدة الطلاب المراهقون للدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- ما هي الأوقات التي يشاهد الطلاب المراهقون فيها الدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- ما هو أكثر أيام الأسبوع الذي يشاهد الطلاب المراهقون فيها الدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- ما هي أهم القنوات التي يشاهد الطلاب المراهقون فيها الدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- ما هي طقوس مشاهدة الطالب المراهقون للدراما التلفزيونية المدبلجة (لوحدهم، مع الأهل، مع رفاقهم)؟

للإجابة على التساؤلات السابقة اعتمدت على الفرضيات التالية:

- توجد عالقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطالب المراهقين وحاجتهم إلى تقدير الذات.
- توجد عالقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطلبة المراهقين وحاجتهم إلى الاستقلالية.

- توجد عالقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطالب المراهقين وحاجتهم إلى الجنس.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدة مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطالب المراهقين تعزى إلى متغير الجنس (إناث/ذكور).
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدة مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطالب المراهقين تعزى إلى متغير الصف الدراسي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدة مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطالب المراهقين تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدة مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة لدى الطالب المراهقين تعزى إلى متغير العمر.
- أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما مجتمع الدراسة فهو الطلاب المراهقين في المرحلة الثانية أو المراهقة المتوسطة وهي تقابل مرحلة التعليم الثانوي في ثانوية دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أوضحت نتائج البحث أن الطلاب المراهقين المشاهدين للدراما التلفزيونية المدبلجة لمدة ساعة يوميا يشكلون نسبة (27.%) من عينة البحث، وهي أعلى نسبة مشاهدة، والذين يشاهدون لمدة ساعتين يوميا يشكلون نسبة (25.2%) بالمرتبة الثانية.
  - حققت فترة العشاء على نسبة يشاهد فيها الطلاب المراهقين الدراما التلفزيونية المدبلجة بنسبة بلغت (60.1%) بالنسبة لعينة البحث.
  - يشاهد الطلاب المراهقين الدراما التلفزيونية المدبلجة مع الأهل بنسبة مئوية (68.5%) في حين يشاهدها لوحدهم بنسبة مئوية (13.9%)، بينما يشاهدها مع رفاقهم بنسبة مئوية (4.8%)

تقييم الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من البحوث التي ساهمت بشكل إيجابي في توجيه مسار بحثنا إذا استخدمنا مضامينها في الآتي: من حيث منهج الدراسة وأدواتها وكذا استفدنا منها في تحديد المفاهيم وكيفية بناء الاستمارة وطريقة تفرغ البيانات، كذلك من بين إيجابياتها أنها اهتمت بفتة عمرية حساسة وهم فئة المراهقين، وأنها درست تأثير الدراما التلفزيونية على المراهقين ومساهمتها في بناء بعض الحاجات النفسية لديهم.

الدراسة الثالثة: تسنيم أحمد خمير: القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة إم بي سي 3 نموذجاً"، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، تحت إشراف أديب حضور، جامعة الشرق الأوسط، سنة 2015.

إشكالية الدراسة: تدور حول الفضائيات التلفزيونية وانتشارها الواسع والاهتمام الواسع بالبرامج المخصصة للأطفال والإقبال الواسع عليها خاصة قناة (إم بي سي 3) والدور الكبير الذي تلعبه في التأثير على هذه الفئة العمرية الحساسة، وجاء التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي:

ما الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي 3)؟

وقد ضمت الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما اللغة التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي 3)؟
- ما الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي 3)؟
- ما تصنيف الموضوعات التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي 3)؟
- ما طبيعة الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي 3)؟

- ما تصنيف الألوان التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟
- ما سرعة اللقطات التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟
- ما تصنيف شخصية البطل التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟
- ما مصدر إنتاج البرامج في قناة (إم بي سي3)؟

**السؤال الرئيس الثاني:** ما القيم التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي3)؟

ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

- ما القيم الدينية المتضمنة في برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟
- ما القيم الاجتماعية المتضمنة في برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟
- ما القيم الوطنية المتضمنة في برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟
- ما القيم السياسية المتضمنة في برامج الأطفال في قناة (إم بي سي3)؟

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة فهو برامج

الأطفال التلفزيونية التي تبثها قناة (إم بي سي3)

ونائج الدراسة تمثلت فيما يلي:

- تبين النتائج أن ما نسبته 50% من برامج عينة الدراسة كانت اللغة المستخدمة فيها عربية فصحي تليها في النسبة اللغة العربية العامية.

- تبين النتائج أن قيمة "الشجاعة وسلامة القلب" حازت على أعلى نسبة في حين أن "صلة الرحم وزيارة المريض" أخذت أقل نسبة، حيث لوحظ أن القيم الاجتماعية المتضمنة في برامج

الأطفال كانت أربع قيم حصلت على أعلى نسبة ممتثلة في الصداقة، التعاون، مساعدة الآخرين، الفرح واللعب، أما النسب الأقل نسبة كانت حفظ أسرار الآخرين.

- تبين النتائج أن القيم الوطنية المضمنة في برامج الأطفال هي قيم إيجابية حيث أخذت قيمة صون حرية الوطن واستقلاله النسبة الأعلى في حين أخذت قيمة الانضباط النسبة الأدنى

**تقييم الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من البحوث التي ساهمت بشكل إيجابي وكبير في توجيه مسار بحثنا إذا ساعدتنا في تحديد منهج وأدوات دراستنا وطريقة تفرغ البيانات وإعداد الأسئلة وتحديد المفاهيم، كذلك من بين إيجابيات هذه الدراسة أنها اهتمت بدراسة فئة عمرية حساسة وهي فئة الأطفال ومدى تأثير وسائل الإعلام أو القنوات التلفزيونية عليهم خاصة قناة MBC3.

**الدراسة الرابعة:** للباحثة كنزة حاج حامدري: دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية- دراسة اثنوغرافية على عينة من الريفات الجزائريات-مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، إشراف الأستاذة د.فايزة يخلف، جامعة الجزائر 03، سنة 2010-2011.

تمحورت إشكالية الدراسة حول وسائل الإعلام ونشأتها التي تعود إلى الثلاثينات من القرن الماضي بعدها جاء الحديث عن تاريخ دراسات الجمهور منذ ظهورها إلى يومنا هذا ومدى اهتمام وسائل الإعلام بالجمهور، ثم ظهور التلفزيون ومدى تأثيره على الأفراد، وفي الأخير جاء الحديث عن المرأة وتشبيها بنواة المجتمع، ومن خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة التعرف على أهم القيم التي تشكلها المرأة الريفية الجزائرية من خلال مشاهدتها لبرامج التلفزيون، حيث لخص الباحث محور إشكاليته في التساؤل التالي:

ماهي أهم القيم التي تتشكل لدى المرأة الريفية من خلال مشاهدة التلفزيون؟

كما طرحت الباحثة جملة من التساؤلات تمثلت فيما يلي:

- ماهي عادات المشاهدة التلفزيونية للمرأة الريفية الجزائرية؟

- ماهي أهم القنوات والبرامج التلفزيونية المفضلة للمرأة الريفية الجزائرية؟



- ما مد فهم الريفياتا لجزائريات اللغة ومضامينها بال تلفزيون؟
  - ماهي أهم القيم التي تتغيرت لدى المرأة الريفية الجزائرية من خلال تعرضها للتلفزيون؟
  - ما مد ترسيخها بال تلفزيون لبعض القيم السائدة لدى المرأة الريفية الجزائرية؟
- المنهج المستعمل وأدواته هو المنهج الاثنوغرافي وأدوات البحث هي الملاحظة المباشرة والمقابلة نصف الموجهة.

مجتمع البحث وعينته تمثل في مجموع الأسر القروية الجزائرية دون تحديد الولايات، بمعنى كل أسر المجتمع الريفي والناطقة بطبيعة الحال باللغة العربية والعينة هي: قام الباحث باختيار أسر عن طريق المعاينة غير الاحتمالية النمطية (القصدية).

نتائج الدراسة: تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- أنبرامج التلفزيون عامة استطاعت أن ترسخ بعض القيم لدى المرأة الريفية كالتعاون داخل الأسرة الريفية وكذا إخراجها .
- مشاهدة التلفزيون سمحت كذلك لترسيخ القيم الدينية كقضية التسامح الديني، وتعليم المرأة وكذا اختيارها لشريك حياتها.
- لم يستطع التلفزيون بتغيير بعض القيم البالية لدى نسبة من الريفيات "كبار السن" كزيادة الإنجاب، واختيار المرأة لشريك حياتها، وكذا خروجها إلى العمل.
- تندخل الثقافة، وكذا المستوى التعليمي بالريفية تفيم فهو مضامين التلفزيون، وكذا تأثيرها على القيم.
- فالمطلوب هنا ليس خلق إعلام، وإنما تطوير هبشكليتنا بسمعت ثقافة المرأة الريفية الجزائرية، وهذا ما لا حظنا انعدامه في القناة الأرضية.
- هنا كقيم راسخة لم يستطع التلفزيون بتغييرها خصوصا لدى المتقدمات في السنوهي قضية خروج المرأة للعمل بحيثنا سنتجنبنا المرأة الريفية لازل التثؤ من ضرورة تواجدها في المنزل وأولادها عكس الفتيات اللواتي أجمعن على ضرورة خروجهن للعمل خصوصا اللواتي تحصلن على شهادت عليا.

- كما استنتجنا بعض التغييرات لدراسة الريفية الشابة من خلال المشاهدة للفضائيات العربية خصوصاً المسلسلات المتداولة والتركيبية، وهيا التمرّد على التقاليد وقيمها لأسر الريفية، والرغبة في التحرر من جميع القيود الاجتماعية، والشعور أحياناً بالاعتراض بما ينتج عنها الرغبة في الهجرة من الريف إلى المدينة.
- تقييم الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من البحوث التي ساهمت بشكل إيجابي في توجيه مسار بحثنا إذ استخدمنا مضامين الجانب التطبيقي من حيث فصول الدراسة خاصة متغير القيم لدى المرأة الذي ساعدنا في دراستنا. فمن إيجابيات هذه الدراسة أيضاً أنها سلطت الضوء على المرأة الريفية ودور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لديها.

## 2-1- منهجية الدراسة:

### 2-1-1- مجالات الدراسة :

2-1-1-1- المجال الزمني: يمثل المجال الزمني الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، إذ تم إجراؤها في الفترة بين شهر جانفي 2018 إلى غاية شهر ماي 2018م، وبذلك استغرق إجراؤها مدة 5 أشهر.

2-1-2- المجال المكاني: يرتبط المجال المكاني بالحيز المكاني الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية حيث أجريت بجامعة جيجل - محمد الصديق بن يحيى - تاسوست - التابعة لبلدية الأمير عبد القادر بالمنطقة العمرانية تاسوست حيث يحدها من الشمال السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، أما من الجهة الجنوبية فنجد مقبرة تاسوست، كما يحدها غرباً مدينة جيجل، وهي تتربع على مساحة قدرها 39.5 هكتار، وبموجب قرار وزاري مشترك المؤرخ في 21 أوت 2004م بجامعة جيجل، والتي فتحت أبوابها يوم 22 شعبان 1428هـ وفتحت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أبوابها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-362 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1433هـ الموافق ل 08 أكتوبر 2012.

2-1-3- المجال البشري: يعتمد المجال البشري على الجانب الديمغرافي للبحث الذي يضم عينة ممثلة للمرأة الجزائرية. ويتمثل في عينة من طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على اختلاف

مستوياتهم وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية لمختلف الأعمار يتميزون بمستوى تعليمي متفاوت بين ليسانس وماستر بجامعة جيجل - تاسوست.

### I-2-2- منهج الدراسة وأدواتها

**1-2-2- منهج الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية والمنهج المستخدم هو المسح بالعينة حيث يعرف المسح بالعينة بأنه " أسلوب إحصائي يشترط في جمع البيانات بواسطة العينات، كما يجب أن تكون العينات ممثلة للمجتمع أحسن تمثيل وعلى هذا تقسم العينات إلى عينات غير عشوائية وهي لا تصلح لتمثل المجتمع وعينات عشوائية وهي بدورها تقسم إلى مجموعة من العينات العشوائية، وأهمها عينة عشوائية بسيطة وعينة عشوائية منتظمة وعينة عشوائية عنقودية، وغير ذلك من التصنيفات المتابعة والتي تتحدد حسب نوع البيانات المستهدفة." (1)

وقد تم اعتماد منهج المسح بالعينة لاستحالة الحصر الشامل وأخذ عينة ممثلة لمجتمع البحث ومن ثم البحث عن إمكانية تعميم النتائج بالطرق الإحصائية من خلال أدوات جمع البيانات

**2-2-2- أدوات جمع البيانات:** لا يمكن إجراء الدراسة الميدانية إلا بوجود أدوات جمع البيانات والمتمثلة فيما يلي:

- استمارة استبيان: وتعرف بأنها: "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث" (2)

وتعرف أيضا على أنها: "أداة لتجميع البيانات ذات الصلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان" (3)

كما تعرف على أنها: " أداة لجمع البيانات متعلقة بموضوع محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب" (1)

1 حسين محمد الجبوري: منهجية البحث العلمي - مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 268.

2 باشيو عبد الله: البحث العلمي - مفاهيم، أساليب، تطبيقات، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، د.س، ص 147.

3 محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015، ص 293.

كذلك هي "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء  
المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".<sup>(2)</sup>

### I-2-3- مجتمعات البحث والعينة :

**2-3-2-مجتمع البحث:** ويعرف مجتمع البحث بأنه: "جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث  
فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع  
العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة الحقول في منطقة معينة أو مجموعة من  
الحيوانات أو سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة  
من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة موضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل  
ضمن هذا المجتمع عن غيره".<sup>(3)</sup>

**2-3-2-العينة:** تعرف بأنها: "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون  
مثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب  
الواردة

في المجتمع".<sup>(4)</sup>

كما تم تعريفها على أنها: " تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من  
مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا  
التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع،" فالعينة هي: "مجموعة  
فرعية من عناصر مجتمع بحث معين"<sup>(5)</sup>

1 حسين محمد الجبوري: مرجع سابق، ص 147.

2 ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2.

3 محمد عبد العال، طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س، ص 77.

4 سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د.س، ص 47.

5 سعيد سبعون، حفصة جودي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة لنشر، الجزائر، د.ط، 2012،  
ص 135.

والعينة المستخدمة في دراستنا هذه هي العينة القصدية وتعرف بأنها: " تسمى أحيانا العمدية أو الغرضية التي تهدف إلى تحقيق غرض معين وتسمى أيضا judgmental sample أي العينة الحكمية، حيث يتم اختيار هذه العينة بناء على هدف الدراسة ومعرفة المجتمع الأصلي حيث يتم اختيار المفحوصين وفقا لبعض الخصائص النفسية أو الاجتماعية أو غيرها، فيهتم غالبا أصحاب البحوث الميدانية في دراسة الحالات المتطرفة أو المنحرفة أي الحالات التي تظهر في الأنماط العادية من السلوك بأن دراسة هذه الحالات المتطرفة تساعد الباحثين على فهم أفضل للأنماط العادية." (1)

يتمثل مجتمع دراستنا في المرأة الجزائرية، أما العينة فهي الطالبات الجامعيات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيجل، وتمثل مجموع قدره 80 طالبة موزعة بالتساوي 40 طالبة مستوى ليسانس و40 طالبة مستوى ماستر بقسم العلوم الإنسانية، وتمت المعاينة بالطريقة القصدية.

### I-3- المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة:

#### I-3-1- نظرية الحتمية القيمية:

تقترن نظرية الحتمية القيمية بالقيم في مختلف المجالات، كما أنها خرجت من الفحص الإمبريقي المعتاد، وما يميز هذه النظرية هو انتماؤها الحضاري الذي يميزها عن غيرها من النظريات الغربية، فهي تعد أول نظرية تنبع من بيئة فكرية عربية إسلامية تشكل فيها القيمة المحور الأساسي وهي مستمدة من الدين الإسلامي بما فيه من معالم مضيئة يسترشد بها لوضع أسس إسلامية في مجال الإعلام، ولم تأت هذه النظرية لنقد غيرها، بل جاءت للتعبير عن الذات والتميز والثراء الفكري والثقافي من خلال الأطروحات التي تقدمها في علوم الاتصال والإعلام والفكر عامة، وهذا يقودنا إلى طرح هذا التساؤل: ما هي الإضافة التي أتت بها نظرية الحتمية القيمية في دراسة الظاهرة الإعلامية مقارنة بالنظريات الأخرى؟

1 سيد محمد الطواب، البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د.ط، 2015، ص 143.

جاءت نظرية الحتمية القيمة للبروفيسور عزي عبد الرحمن بعد قراءة متأنية للنظريات الغربية التي تعاني أزمة المرجعية، فهي دراسة ذات نزعة قيمية تعتمد على المرجعية من خلال النبش في التراث والفكر للتمييز عن غيرها من النظريات.

من خلال قراءتنا للعديد من الدراسات والمؤلفات حول الحتمية القيمة سنحاول عرض الإضافة التي جاءت بها هذه النظرية في دراسة الظاهرة الإعلامية مقارنة بمن سبقتها من النظريات.

### ● مفهوم القيم

تعريف القيم لغة: من الفعل قام؛ بمعنى: انتصب واقفاً، وبمعنى استقام، اعتدل، واستوى، وقيمة الشيء: قدره، والأمة القيمة هي: الأمة المستقيمة المعتدلة، وفي القرآن الكريم: "وذلك دين القيمة"<sup>(1)</sup>

عرف عبد الرحمن عزي القيمة:

القيمة: "يقصد بالقيمة: الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عملياً كلما ارتفع بفعله وعقله على منزلة أعلى، وتعني القيمة في اللغة اسم نوع من الفعل: قام يقوم قياماً؛ بمعنى: وقف واستوى، وفي منظورنا فإن القيمة ما يعلو عن الشيء، ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين"<sup>(2)</sup>

ويكمن مركز ثقل نظرية الحتمية القيمة في المرجعية القيمة التي تؤسس الإنسان. أما الحتمية: "فتعني عملية اعتماد متغير واحد دون المتغيرات الأخرى في تفسير الظواهر؛ كأن يفسر تطور المجتمع

1 المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، 1993، ص 521.

2 عزي عبد الرحمن، الثقافة وحتمية الاتصال، نظرة قيمة، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، العدد الثاني، 2003/2002، ص 249.

على أساس الصناعة فقط تكون هذه الحتمية تكنولوجية، أو يفسر على أساس الحركة الاجتماعية فتكون هذه حتمية اجتماعية وهكذا" (1)

ويعتبر المفكر أن الحتمية الإعلامية اعتماد تكنولوجيا الاتصال المتغير الأساسي في تفسير آليات التطور الاجتماعي.

### ● الرسالة هي القيم **The message is the values**

إن القراءة المتأنية والعميقة في فكر عزري عبد الرحمن يجد أن الرسالة هي القيم؛ بمعنى أن الرسالة الإعلامية تكون دائما حاملة للقيمة التي تدفع بالإنسان إلى الرقي والسمو، وهذا نجده مخالفا لما جاء به McLuhan: الوسيلة هي الرسالة **The medium is the message**، بمعنى آخر أن طبيعة وسائل الاتصال هي أهم من المضمون الذي تحمله.

وفكرة "الرسالة هي القيم" مفادها أن تكون نافعة لا تهدف إلى إثارة الأهواء والغرائز، والرسالة هي أساس العملية الاتصالية وليست الوسيلة.

"ويفهم من هذا الكلام أن القيمة حتمية ضرورية عند دراسة الإعلام، وكلما اقترنت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير إيجابيا على المجتمع، وكلما ابتعد الإعلام عن القيمة أو تناقض معها كلما كان التأثير سلبيا" (2)

### ● العالم قيمة **The world is a value**

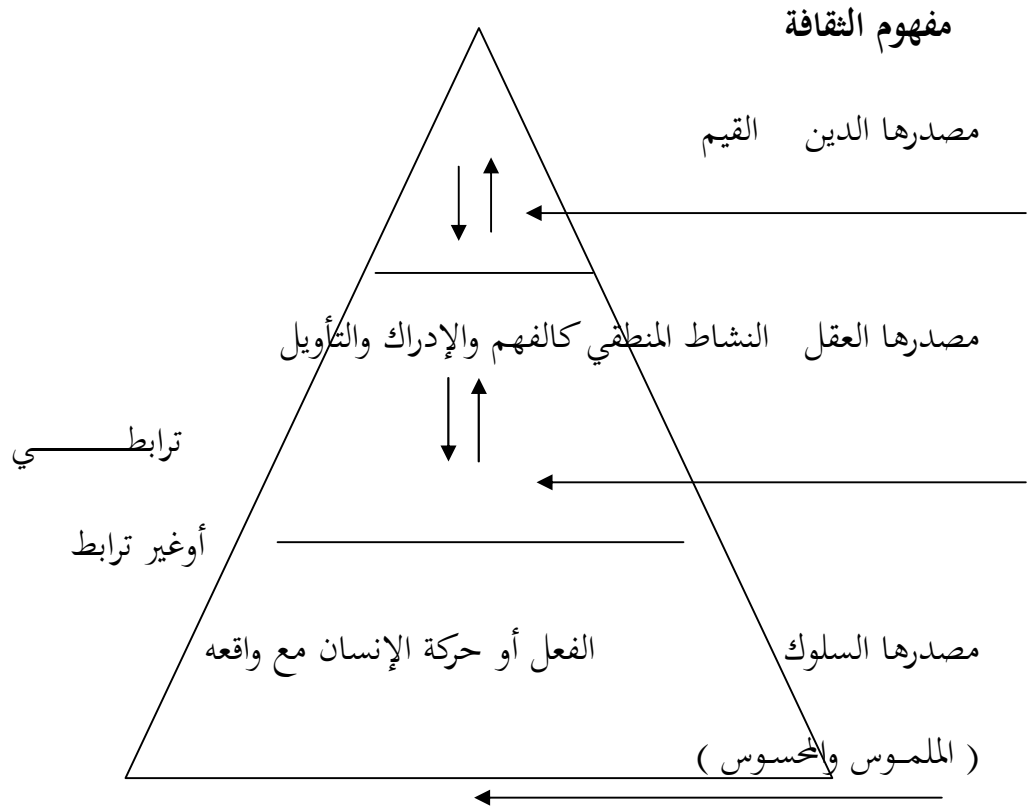
اقترح Macluhan مفهوم القرية الكونية المؤسسة على النمط الغربي المادي، في المقابل نوجد قرية العالم الإسلامي التي يقترحها عزري عبد الرحمن والتي تتأسس على القيم وفق النمط العربي

1 نفس المرجع، ص 248.

2 بوعلي نصير، الإعلام والقيم، قراءة بنظرية المفكر الجزائري عبد الرحمن عزري، دار الهدى، عين مليلة. الجزائر، ص 49.



الإسلامي، وتنطلق هذه الفكرة من عالمية الإسلام الذي يعد مصدر هذه القيم.



الثقافة: معايشة الواقع انطلاقاً من القيم.

نستنتج من خلال ما قدمه صاحب النظرية، أن النظرية لم تقدم مفهوماً جديداً للثقافة فحسب، بل تقدم نظرية عالمية شاملة لكل الثقافات دون تمييز.

## ● ربط الصورة بالقيمة

ارتبط الإنسان المعاصر بعالم الصورة كارتباط الوثني القديم باللات والعزى ما أدى إلى تضاؤل ارتباطه بعالم القيم ، وشرح عبد الرحمن عزي هذا الموضوع من خلال حالة المجتمع العربي والإسلامي الذي شدد الوثاق على عوامل الانحطاط وغياب التوجه نحو القيمة، والسبب راجع وسائل الاتصال الحديثة في تكريس هذه الثقافة الصورية على حساب المعاني السامية وتراجع المسموع والمقروء، وأطلق عليه "المخيال السالب" والسبيل إلى إعادة بناء المجتمع يتوقف على إعادة مكان القيمة كمرجعية في المجتمع " فإن تجاوز هذا التحدي الذي يمس ماهية المجتمع، ومن ذلك لوسائل الاتصال الجماهيرية" <sup>(1)</sup> بالتالي تتحول وسائل الاتصال إلى قنوات تمر عبرها القيم بدل إبعادها والتحريض على الأهواء، وعلى صعيد المجتمع العربي والإسلامي بدلا من تدعيم القيم تحولت إلى سوق مستهلكة لأفكار الغير بفعل وسائل الاتصال، وهذا ما يعرف بالتكديس الحضاري الذي عبر عنه مالك بن نبي قائلا: "ومن البين أن العالم الإسلامي يعمل منذ قرن على جمع أكوام من منتجات الحضارة أكثر من أن يهدف إلى بناء الحضارة"<sup>(2)</sup>

## ❖ أثر وسائل الاتصال على الثقافة والقيم، المنهج المعياري

قسم المفكر عزي عبد الرحمن تأثير وسائل الاتصال إلى تأثيرات إيجابية وتأثيرات سلبية بالاعتماد على مرجعية القيم.

يقول: "إن دراسة التأثير لا تتم في منظورنا بدون مرجعية تربط محتويات هذه الوسائل بالقيم"<sup>(3)</sup>، فكلما كانت المحتويات موصولة بالقيم كانت التأثيرات إيجابية العكس.

ويجمل المفكر التأثيرات الإيجابية فيما يلي:

1 بوعلي نصير، مرجع سابق، ص 49.

2 مالك بن نبي، شروط النهضة، وزارة الفنون التراث، قطر، دط، 1947، ص 48.

3 عزي عبد الرحمن، الثقافة وحتمية الاتصال، نظرة قيمية، مرجع سابق، ص 254.

- 1- تعزيز القيم.
- 2- التنشئة الاجتماعية. Socialisation.
- 3- تحقيق الانسجام وتعزيز الترابط الاجتماعي.
- 4- توسيع دائرة الاستفادة من الثقافة.
- 5- الوعي بالعالم الخارجي أو توسيع المحيط.
- 6- النظر إلى الذات من زاوية خارجية.
- 7- معايشة عوالم متعددة تحمل الإنسان عبر الزمان والمكان.
- 8- الإشباع، التحويل والترفيه.
- 9- نقد الذات وتغييرها.
- 10- الإعلام والتفسير والتحليل (الوظائف)

أما التأثيرات السلبية يحددها فيما يلي:

- 1- تجسيد القيم.
- 2- جمهرة الثقافة (التبسيط والتشويه)
- 3- تطبيق المحيط.
- 4- تقليص المحلي وتوسيع العالمي.
- 5- إضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي.
- 6- إضعاف دور قادة الرأي والفكر.
- 7- تقمص أدوار النجوم السينمائية وغيرهم. Modeling
- 8- المعيارية والاستهلاكية. Standardization
- 9- المزج بين الرمزي والحقيقي.
- 10- إضعاف الحساسية تجاه الممنوعات الثقافية. desensibilisation
- 11- الإدمان على الوسيلة.

12- منع الفرد من نقد ذاته أو تغييرها.

13- التركيز على حاسة البصر على حساب الحواس الأخرى في الوسائل المسموعة المركبة.

### الصورة...المضمون بلا قيمة

سلطت نظرية الحتمية القيمة الضوء على موضوع الصورة وتبين أن الثقافة الأصيلة والقيمة غيبت في ظل حضارة الصورة، وأصبحت بلا معنى، ناهيك عن الآثار المترتبة عنها؛ كالإدمان على الصورة وممارسة العنف، وضعف الأداء المدرسي، بالإضافة إلى تنمية الروح المادية بفضل الإعلان أو الإشهار.

" ويمكننا القول بثقة كبيرة إن توظيف هذه الوسائل بالطريقة المذكورة لم تحدث أي تطور على مستوى المعاني، وأن التغيير الحاصل يكمن في الاستهلاك ومحاوله تقمص صور الغير سواء تعلق بالأشياء أو بالأبطال"<sup>(1)</sup>

### إسقاط نظرية الحتمية القيمة على الدراسة

تعد الدراما التركبية نموذجاً للرسائل الإعلامية التي تحمل في طياتها جملة من القيم انطلاقاً من فكرة أن الرسالة حاملة للقيمة وفي هذا الصدد فالدراما حاملة للقيمة بما يدفع المتلقي إلى السمو والرفي فكلما كانت الدراما عامة والتركبية خاصة حاملة للقيمة كلما كان تأثيرها إيجابياً، وكلما ابتعدت الدراما عن القيمة كان تأثيرها سلبياً، وهذا ينطبق على عنصر السلوكيات التي تتضمنها الدراما التركبية من خلال تكريس الثقافة الصورية بتمجيد الصورة على حساب المضمون بلاقيمة من خلال التسطیح

1 عزى عبد الرحمن، دراسات في نظرية الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، دط، 2004، ص 48.

والتشويه لدى المتلقي والمرأة خاصة كما ورد في هذه الدراسة، وهذا ما دفعنا إلى دراسة اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية ولم نقسم موضوعنا إلى قيم إيجابية وقيم سلبية إيماناً منا بأنه لا توجد قيمة سلبية طالما أن القيمة أساسها الدين ومعناها السمو والرفي وما دون ذلك فهي سلوكيات وليست قيماً.

## II- الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

تمهيد

### II-1- مدخل إلى الدراما.

II-1-1- نبذة تاريخية عن الدراما.

II-1-2- أشكال الدراما.

II-1-3- خصائص الدراما.

II-1-4- أهمية الدراما.

II-1-5- أسباب الإقبال على مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة.

### II-2- مدخل إلى الاتجاه.

II-2-1- خصائص الاتجاهات

II-2-2- مكونات الاتجاهات

II-2-3- أنواع الاتجاهات

II-2-4- وظائف الاتجاه

II-2-5- أساليب قياس الاتجاهات والنظريات المفسرة لها.

### II-2- مدخل إلى القيم

II-3-1- نبذة وجيزة عن تطور المفهوم

II-3-2- أهمية القيم.

II-3-3- خصائص القيم

II-3-4- وظائف القيم

II-3-5- مكونات القيم

II-3-6- تصنيفات القيم

### تمهيد

تعد الأعمال الدرامية من الأشكال المهمة التي تبثها القنوات التلفزيونية حيث احتلت مكانة خاصة ومرموقة بين سائر البرامج الأخرى التي يقدمها التلفزيون، هذه الأخيرة تحمل في مضامينها قيم وسلوكيات عدة تؤثر بها على ثقافة واتجاهات المتلقين لها، بل إن في أية ثقافة يوجد نسق للقيم هو الذي يعطي هذه الثقافة تماسكها واستمرارها كما أنه هو الذي يبرر سلوك الأفراد وخصوصيتهم الفكرية.



II -1- ماهية الدراما:

II -1-1- نبذة تاريخية عن نشأة الدراما:

نشأة الدراما كفن دينيا ارتبط بالطقوس التي كانت تمجد الآلهة والملوك العظام، وتطورت في ذلك من الأشعار التي كانت تلقى خلال الاحتفالات الدينية، وهناك أسطورة هندية ترجع الدراما إلى الاحتفالات التي كان يقيمها الهنود لتمجيد الآلهة إنذارا على الشياطين.<sup>(1)</sup>

**1-1- الدراما اليونانية:** لعب الدين دورا خطيرا في حياة اللاتينيين في ذلك الحين وكان الدين عندهم عبارة عن مجموعة من العقائد والتقاليد التي يؤمن بها الناس خاصة بعد أن انتشرت ظاهرة هامة في ذلك الوقت هي النبوءات التي كان يكتفم أسرارها الكهنة وخاصة نبوءات أبو للون في دلفي وزيوس في دورنا والتي تم توظيفها في كتابة الأعمال الدرامية.<sup>(2)</sup>

ويرجع أصل الدراما عند اليونان - كما يشير المؤرخون والنقاد - إلى نوع من الرقصات الغنائية تؤديها مجموعة من المنشدين وتسمى بالجوقة، بمصاحبة النادي في مهرجانات أعياد الآلهة (دينيسيوس) اله النبذ وكانوا يرتدون على ظهورهم جلود الماعز أثناء قيامهم بأداء الأغاني والرقص، ويعتبر المسرح اليوناني، هو أصل الفكر الدرامي الأوربي، والفلسفة الفكرية للدراما اليونانية.. ولعل أقدم المسرحيات التي عرفها الأدب الغربي، هي المسرحيات الإغريقية، وكان لنشأتها في بلاد اليونان علاقة بعقائدهم.<sup>(3)</sup>

وكان اليونان القدماء يؤمنون بتعدد الآلهة، وأنها هي القوى الخفية التي تحرك كل مظاهر الكون، ولذا فإنهم قدسوها وتملقوها بالعبادة، وتقديم القرابين في طقوس احتفالية خاصة، يمثلون فيها عن طريق بعض الرقص والأناشيد الجماعية، ويعبرون فيها عن حزنهم وابتهاهم للآلهة، أن تعود إليهم في أوائل الربيع، واحتفالات أخرى مرحة في بداية الشتاء، وكانوا يجسدون الآلهة في احتفالهم، حيث كان أحد الممثلين يقوم بتمثيل (ديونيسوس) وكانت الجوقة تشير إليه وهي تقوم بأداء الغناء، وبعد

1 سامية على، عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص 12.

2 أشرف فهمي نخوخة، مبادئ الدراما والإخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، د.س، ص 214.

3 عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ط، 1997، ص 67.

فترة من الزمن خرج أحد الكورس وبدأ في تلاوة مونولوج، ليتم بعدها إدخال الحوار "والقول بأن الدراما ولدت عندما خرج أحدهم من صفوف الكورس وتلا مونولوجا، قد يحسن تصحيحه كما يلي: ولدت الدراما عندما خرج اثنان من صفوف الكورس، وجعلا يتحاوران أو أن الفرد الأول جعل من الكورس رفيقا له يخاطبه، واخترع الحوار على هذا النحو، وفي كلتا الحالتين إنما هي المجاهدة التي تصنع المسرحية الممثلة كما نعرفها.<sup>(1)</sup>

وارتباط المسرح بالعبادة أضفى إليه قدسية خاصة، واحتراما مميذا، ويضاف إلى ذلك أن الإغريق قد رفعوا من شأن الحوار والصراع إلى مستوى الطقوس المسرحية.<sup>(2)</sup>

**2-1- الدراما الفرعونية:** ويرى بعض المؤرخين: أن الدراما كانت موجودة في العصر الفرعوني قبل سنة 300 ق.م، مستدلين على ذلك ببعض الرسوم الفرعونية، التي تجسد الكهنة وهم يلبسون أقنعة يمثلون بها الآلهة، "وهناك اتفاق عام بين كثير من العلماء، على أن مسرحية (أبيروس) العاطفية مثلت فعلا في مصر، في الفترة ما بين سنة 3000 ق.م وهي تحكي قصة مقتل (أوزوريس)، وبتر وتشنت أعضاء جسمه، ثم قيام (إيزيس وهوراس) بتجميع هذه الأعضاء ثانية، ورغم أن أحدا لم يعثر على نص المسرحية إلا أن سردا للقصة وجد في بعض كتابات المادة القديمة"<sup>(3)</sup>

وتعد مصر هي أول دولة قدمت نماذج درامية خلال الألف عام الثانية أو الثالثة قبل الميلاد ومن أشهر النماذج الدرامية التي عرضت في مصر الفرعونية أسطورة إيزيس وأوزوريس، ويحتفظ متحف برلين ومتحف لندن ببرديات عليها نصوص مسرحية كانت تقدمها إحدى الفرق المسرحية الجواله وتحمل بردية برلين بعض العلامات الخاصة بالمثلين مما يشير إلى أن المسرح المصري قد عرف المخرج أيضا وهذه المسرحيات التي قدمها المسرح المصري كانت تقدم في الهواء الطلق، وفي معبد الإله بوس ت عام

1 عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية وضوابطها الفنية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 37.

2 عبد العزيز حمودة، مرجع سابق، ص 68.

3 عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص 40.

2900 ق.م، وذلك قبل أن تعرف الحضارة الإغريقية الفن الدرامي بشكل محدد وواضح عشرين قرن.<sup>(1)</sup>

وقد أشار المؤرخ الإغريقي هيروdot إلى ذلك، كذلك كشف العديد من الباحثين في التاريخ الفرعوني نصوصا تمثيلية قديمة وتدور أغلبها حول إيزيس، وأوزوريس، بعضها كان يقع في أربعين مشهدا، ولكن اندثر هذا المسرح بعد ظهور المسيحية، لأنه كان يرتبط بالعبادة الوثنية، وقد أشار العالم الفرنسي (بنديت) حين كتب عن مصر، في كتابه الصادر سنة 1900"أنه كان للمصريين مسرح شبيه بالمسرح اليوناني"<sup>(2)</sup>.

### 3-1- الدراما الإغريقية:

وعليه فإن كل الشعوب القديمة دون استثناء تقريبا عرفت بذور الدراما، إلا أنه هذه البذور لم تتبرعم وتظهر ثمارها إلا من خلال المسرح الإغريقي، وإذا كان الأدب الإغريقي قد بدأ في الفترة ما بين 1600 و 1200 ق.م إلا أن الإنتاج الأدبي الإغريقي لم يدون قبل منتصف القرن الثامن قبل الميلاد، إلا أن ظهور الدراما التلفزيونية قد تأخر كفن مستقل له سماته وأسلوب خاص بسبب اعتماد التلفزيون على العروض التي تقدم على خشبة المسرح، وهذا ما كان يحدث في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية حين كانت المسرحيات تنقل من المسرح إلى شاشة التلفزيون.<sup>(3)</sup>

### II-1-2- أشكال الدراما :

اعتمدت الدراما التلفزيونية الإغريقية على الأساطير، فقدمت نماذج لصراع الآلهة مع بعضها وصراع البشر مع الآلهة، وصراع الإنسان مع القضاء والقدر، وكلها موضوعات تصلح للمسرح التراجيدي، إلا أنه بمرور الوقت وجد الإغريق أن المأساة لم تكن تلائم التعبير عن حياتهم اليومية فأضافوا الدراما الكوميديية التي نشأت قبل التراجيديا مرتبطة بالاحتفالات التي كانت تقام للإله

1 عبد الله حسين الصفار، اتجاهات الكلية الجامعية الكويتيين نحو المسلسلات الدرامي المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 19.

2 عزالدين عطية، مرجع سابق، ص 38.

3آسليين مارتن، مجال الدراما، ترجمة سباعي السيد، دار الفن للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1991، ص 62.

ديونيسوس، إلا أنها كانت أقل وقارا منها وذلك هو ما دعا السلطات المسؤولة في بلاد الإغريق إلى التباطؤ في الاعتراف بها وكان أرسطو يرى العقلية النبيلة هي التي تكتب المأساة والملحمة، في حين أن العقلية الدنيئة هي التي كتبت الملهاة.<sup>(1)</sup>

وفيما يلي نتعرف إلى أشكال الدراما وهي ثلاثة أشكال هي: التراجيدي، الكوميدي والملودراما وسنأتي لشرح وتفصيل كل شكل من هذه الأشكال بالتفصيل على النحو التالي:

**1-2- التراجيديا Tragedy:** عرف أرسطو التراجيديا فقال: إنها محاكاة فعل تام نبيل، لها طول معلوم بلغة مزودة بألوان من التزيين تختلف باختلاف الأجزاء، وهذه المحاكاة تتم على أيدي أشخاص يفعلون وليس عن طريق الحكاية والقصص، وتثير التراجيديا الرحمة والخوف، فتؤدي إلى التطهير من هذه الانفعالات، والمقصود باللغة المزودة بألوان التزيين تلك التي في إيقاع ولحن ونشيد، والمقصود باختلاف الأجزاء أن بعض الأجزاء تؤلف بمجرد استخدام الوزن وبعضها الآخر باستخدام النشيد.<sup>(2)</sup>

ويجري تعريف التراجيديا على أنها "نوع من الدراما يتناول خبرات أشخاص تثير طريقة تحيلهم مزيجا من الخوف والشفقة"، هذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقات هؤلاء الأشخاص بأشخاص آخرين وفي ظروف خارجة عن إرادة الإنسان.<sup>(3)</sup>

وقد يتضمن الصراع التراجيدي مشاعر إنسانية ورغبات، أو قد يتضمن استعراض للقوى الطبيعية وغير الطبيعية، التي يتصور الكاتب الدرامي حقيقتها بالنسبة للحياة البشرية، ويتوقف نوع الشفقة والخوف التي تثيرها التراجيديا على رأي الكاتب في الطبيعة البشرية.<sup>(4)</sup>

● مقومات التراجيديا: حدد أرسطو مقومات رئيسية للتراجيديا وهي:

أ- القصة أو ترابط الأحداث معا: فالتراجيديا محاكاة لا للأشخاص بل للأفعال وهذه المحاكاة لها

1 النادي عادل، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ط، 1993، ص 7.

2 عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية، د.ن، الإسكندرية، د.ط، 1997، ص 73.

3 نفس المرجع، ص 10.

4 والتون مايكل، المفهوم الإغريقي للمسرح، ترجمة مصيلحي محسن، د.ن، القاهرة، د.ط، 1998، ص 35.

بداية ووسط ونهاية وتدور حول حدث واحد.

ب- الأخلاق أو الطباع: ويقصد بها الشخصيات وتلي القصة في الأهمية.

ت- النظام: وهو التعبير عن العواطف بالكلمة سواء كانت نثراً أم شعراً.

ث- العواطف أو الفكر: ويتضمن كل ما يقال مما هو صحيح ومناسب، وهذا في حوار يعتمد على الفن البلاغي سواء كان ذلك لإثبات قضية أو نفيها أو للإفصاح عن فكرة لها صفة العموم.

ج- الغناء الموسيقي: ويعد من العناصر الجمالية للتراجيديا.

ح- المنظر أو الديكور الذي تدور فيه الأحداث: وهو أقل العناصر السابقة أهمية.<sup>(1)</sup>

● تطور مفهوم التراجيديا: شهد القرن العشرين انتعاشاً واضحاً في الدراما التراجيديا، فبعد أن كان مصدر التراجيديا هو الأساطير التي تدور حول الشخصيات القديمة، والآلهة في التاريخ اليوناني القديم كي يكتسبوا التراجيديا أكبر قدر من الوجدان والعواطف، أصبح في الإمكان خلق تراجيديا تقليدية مصدرها البيئات الاجتماعية وأبطالها الفلاحون، وبرز الرأي القائل بأن أي طبقة اجتماعية وأي بيئة اجتماعية يمكن معالجتها تراجيديا، ولو استطاع الكاتب أن يتصورها بطريقة تثير الشفقة والخوف وأن يقنع المشاهدين بأن تصوره يتماشى مع سير الأمور في العالم الحقيقي الذي يعيشون فيه.<sup>(2)</sup>

وعلى هذا أصبحت التراجيديا في رأي النقاد المسرحيين المحدثين صورة حزينة متشائمة للإنسان الخاضع لهواه، والذي يتعرض لمصائب الدهر بسبب أهوائه أو أهواء الغير، وصراعه مع الحياة وظروف البيئة، كما أصبحت التراجيديا تحليلاً للإنسان في كل زمان وفي كل مكان دون الاقتصار على طبقة معينة من الناس، ودون الارتباط بتاريخ معين ولا يشترط أن تكون الفجعة في

1 سامية علي، عبد العزيز شرق، مرجع سابق، ص 180-185.

2 نفس المرجع، ص 180-185.

الدراما الحديثة بموت البطل الذي يعاني لكي يحدث الأثر التراجيدي، ولكن يكفي أن تصور الدراما الحديثة إخفاق هذا الإنسان الذي يعيني موته معنوياً. (1)

وعليه فإن التراجيديا تعد أعظم صور الدراما، ومع أن التراجيديا تصف عادة الشخصيات التي تعاني من مصائب وصعوبات، فإنها تقدم لنا نظرة متفائلة في جوهرها، فكاتب التراجيديا يختار الشخصيات العظيمة ويوضح كيف تخطت الأزمات ووصلت للنجاح. (2)

**2-2-الكوميديا Comedy:** يشتق قاموس أكسفورد اسم كوميديا من لفظ (Comidia) نقلا عن الكلمة يونانية تعني مشاعر المرح الصاحب واللهو، ويعرفها القاموس بأنها مسرحية تؤدي على خشبة المسرح ذات طابع مسل خفيف ونهاية سعيدة، ويمكن تعريف المادة الموضوعية للكوميديا بأنها الأخطاء التي يمكن علاجها وتداركها وإصلاحها، ويرى بن جونسون أن موضوع الكوميديا هو السخرية من حماقات الإنسان لا من جرائمه، ولذلك فإن من أهم وظائف الكوميديا تصوير بعض النماذج البشرية العامة كالبخلاء أو الأولياء أو أصناف المتعلمين أو المتخلفين أو المرضى الموهوبين أو النساء المغرورات.

أما المعنى الحالي للكوميديا فقد ظهر في أول القرن السابع عشر وهو عبارة عن حبكة تتضمن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات والتناقضات والمفاجئات التي تكشف عن طبائع البشر وعادات المجتمع، ونقائص الحياة بطريقة تقليدية سافرة ودعابة محببة. (3)

كما أن الكوميديا بمعناها الواسع هي ثورة على قيم قديمة ومجتمع قديم ورؤيا لمجتمع جديد، كما أنها في الوقت نفسه فن من أخطر الفنون التي عرفتها البشرية وأكثر التصاقا بالمجتمع وبحركته الدائبة للتغيير وللوصول إلى الأفضل، وتنقسم الكوميديا إلى الكوميديا الكلاسيكية، والكوميديا الرومنسية وكوميديا الأخلاق، والكوميديا العاطفية، والكوميديا الجادة والفارس، والكوميديا

1 والتون مايكل، مرجع سابق، ص 38.

2 كارسون مارفن، نظريات المسرح، ترجمة وحدي زيدان، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، د.ط، 1997، ص 13.

3 رشدي رشاد، نظريات الدراما من أرسطو إلى الآن، الأنجلو مصرية، القاهرة، د.ط، 1992، ص 10.

الشعبية والكوميديا الاجتماعية، والكوميديا الموسيقية والفتازيا. (1) والجدير بالذكر أن النظرة الكوميديية على العكس من النظرة التراجيدية، إذ أن صاحبها يضحك من حماقات البشر بدلا من أن يبكي عليها، ويعد التحكم عادة أعلى صور الكوميديا. (2)

والكوميديا شكل فني يحتاج إلى مهارة في الحبكة وتصوير الشخصيات، وهي تنتهي نهاية سعيدة على عكس التراجيديا التي غالبا ما تنتهي نهاية حزينة.

**2-3- الميلودراما Melodrama:** يترجم معجم الفن السينمائي كلمة (ميلودراما) على أنها الفاجعة أو مأساة العوام، وهي كلمة مأخوذة من مقطعها الأول من الكلمة اليونانية (Melos) ومعناها اللحن، ومن هذا المعنى تعني كلمة ميلودراما الدراما الموسيقية، أي الدراما التي يصحبها دائما موسيقى كتبت خصيصا لها، ومن أوضح معالم الميلودراما مراعاة العدالة الأخلاقية بدقة شديدة، فمهما كانت المآسي التي يعاني منها الفضلاء، ومهما كانت قوة الخبثاء الأشرار، ففي الميلو دراما بمرور الوقت اقتصرت الميلودراما بذلك على التمثيل ولكنها ظلت نقيض المأساة الرفيعة على كل حال. (3)

ويمكن أن نلاحظ أن ملامح الميلودراما وجود شخصية ثانوية لأحداث الأثر الكوميدي، إما لأنها شخصية بلهاء أو صريحة غير مألوفة، أما الحدث في الميلودراما فانه يتطور من خلال أفعال الشرير، وهو حدث محدود المعالم غالبا إذ أن أي تعقيدات من شأنها أن تطمس القضايا الأخلاقية التي تهدف إليها المسرحية، ويتألف الحدث عادة من مجموعة من الحوادث تظهر البطل وهو يعاني من أفعال شخص أو أكثر ليست لهم مبادئ أخلاقية على الإطلاق. (4)

كما تتميز الميلودراما بالأحداث المثيرة والمواقف المفجعة والشخصيات الغريبة والانتقال المفاجئ الذي يعتمد على المبالغة والتحويل، والنهية في أغلب الأحيان سعيدة، ومعظم أفلام

1 النادي عادل، مرجع سابق، ص 44.

2 سامية علي عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص 184.

3 رشدي راشد، مرجع سابق، ص 133.

4 آسليين مارتن، مرجع سابق، ص 46.



الجريمة والرعب والأفلام التي تعالج مشكلات الأسرة الاجتماعية تدخل في نطاق هذا النوع، وقد تغلب طابع الميلودراما على أفلامنا السينمائية في الثلاثينات والأربعينيات. وقد ظهرت لأول مرة في التاريخ عند قدماء الإغريق وتهتم بالموسيقى والأغاني وإثارة الضحك أحيانا والسخرية والإسفاف في الكلام لإثارة الضحك والسخرية والاستهزاء وهي تشبه الكوميديا في كثير من الصفات الفنية إلا من جانب الموضوع والحوار وطبيعة الكلام حيث أنها تلتزم مواضيع هامشية وحوار بسيط وتلتزم كلام قد يكون لا معنى له في كثير من الأحيان بهدف التركيز فقط على النقد الساخر والسخرية من مواقف اجتماعية يمر بها الناس دون أن يقفوا عندها لعدم أهميتها في نظرهم.<sup>(1)</sup>

### II-1-3- خصائص الدراما التلفزيونية:

- 1- إن الدراما التلفزيونية: مركب يستمد عناصره من كل الفنون الأخرى: فهو يستمد من الرسم الصورة) عناصر التأثير البصري، ويستمد من الموسيقى إحساس الانسجام والإيقاع في عالم الصوت ومن الأدب إمكانية التعامل مع المواضيع الحياتية.
- 2- إن المكان: عنصر أساسي في العمل الدرامي التلفزيوني، وفي التجسيد الدرامي، وقد أثرت التكنولوجيا في رفع قيمة المكان في العمل الدرامي.
- 3- لقد عمقت الميزات السابقة المقدرة الإقناعية للمادة الدرامية التلفزيونية وقللت من اختلافها، فالدراما صناعة لم تعد غايتها الترفيه والتسلية وحسب بل إحداث تأثيرات وقناعات لدى الجمهور تتجاوز التأثيرات التي تحدثها القوالب والأشكال الفنية والإعلامية الأخرى.<sup>(2)</sup>
- 4- كذلك من أهم خصائص الدراما التلفزيونية معالجتها لمشاكل المجتمع الذي تعيش فيه ولذا نجد أن الدراما التلفزيونية في الستينات كانت تعالج موضوعات مختلفة تماما عن موضوعات السبعينيات أو

1 رستم أبو رستم، أشرف المناصير، مقدمة في التمثيل، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434هـ - 2013م، ص 97.

2 أحمد سيف شاهين، مشاهد الدراما التلفزيونية (المدلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين-دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014، ص 85.

الثمانينيات، فقد نجدها في الستينيات تعالج مشاكل الإقطاع والثورة وقوانين الإصلاح الزراعي، بينما السبعينات بدأت تمهد للانفتاح الاقتصادي.

5- كان للدراما التلفزيونية دور كبير في عرض المشاكل الاجتماعية المصاحبة للانفتاح بطريقة توحى بالعلاج.<sup>(1)</sup>

6- تعتمد الدراما التلفزيونية في نجاحها على عدة عوامل، وإن كان أهمها: التأليف، فالمؤلف هو الأساس الأول لنجاح العمل الدرامي سواء على المسرح أو السينما أو التلفزيون، فنجاح الدراما التلفزيونية يعتمد على بنائها وحوارها وفكرتها والكاتب الناجح هو الذي يستطيع أن يطوع الأفكار المجردة إلى فكرة يدخل بها إلى الجمهور بشرط أن يتفهم هذا الجمهور الذي سيعرض عليه الفكرة.<sup>(2)</sup>

## II-1-4- أهمية الدراما :

- لا تكتفي في إثارة الشفقة في داخلنا بل إنها أيضا تثير فينا الإحساس بالإعجاب، وهو بدوره يسمو بالروح ويجعلها جديرة بالبطولة.<sup>(3)</sup>
- كما تثير فينا الشعور بالخوف، حين تكشف لنا عن مدى ضعفنا أمام مآسي الحياة فيدفعنا هذا الشعور إلى التفكير المتزن والتأملات الرزينة حين يشعر بضعفه أمام هذه القوى الطائشة العمياء.
- والدراما بطبعها أحسن من الشعر الغنائي والرواية، في أنها لا تخفي صلتها بالعناصر اللفظية التي تثير فينا المتعة، وهذا يفسر الحقيقة المعروفة، من أن المسرحية الجيدة، يمكن التمتع بها على مستويات متباينة من قبل مشاهدين متفاوتي الرهافة والثقافة.<sup>(4)</sup>
- كما تكتسب الدراما أنها تجسد فظاظة الفعل ونحن كبشر نميل إلى الشعور بأن حياتنا يعوزها العنف، فنسعى جاهدين إلى محاولة رؤية ما نفقده في هذه الحياة، نميل إلى السأم، فيلذ لنا أن

1 رجاء عبد الرزاق الغمراوي وسمعي محمد، الدراما وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ط، 2012، ص 215.

2 نفس المرجع، ص 73.

3 م. لبيه. سي. فينيسيت: نظرية الألوان الأدبية، ترجمة وتعليق حسن عون، منشأة المعارف بالإسكندرية، ط2، 1987، ص 237.

4 اريك بنتلي، الحياة في الدراما، ترجمة إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، ط3، 1982، ص 15.

نؤخذ بإثارات الغير، إننا عدائيون، فنتمتع بمشاهدة العدوان، إن ظلمتنا الحياة، فنود أن نرى الآخرين يظلمون أكثر منا ... وانه يلذ لنا عند ساعة الأصيل، وخفوت الأنوار، أن نفتح التلفزيون لنرى أناسا يقتل واحد منهم الآخر.. وعلى هذا النحو نضمن استمرار العنف في حياتنا بلا انقطاع، وهو لن ينقطع أثناء الليل عندما نحلم.<sup>(1)</sup>

● إن مشاهدة الدراما وبالأخص المرئية يترك الفرد نفسه طواعية أمام سيل الصور المتدفق وتوجهها ولا يستطيع أن يمنع نفسه من متابعتها، أو صدها أو تحدي سحرها، ويترك لذاته ولوج الحلم والاندماج مع الدراما المعروضة، وينتشي بذلك الخدر اللذيذ الذي يدغدغه، ويسمو به فوق الواقع وفوق العالم، عندئذ يجر (اللاشعور) الكوابح العرفية، بينما تكتب ملكاته العقلية المنطقية.<sup>(2)</sup>

## II-1-5- أسباب الإقبال على مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة :

تتناول الدراما التلفزيونية المدبلجة قضايا اجتماعية وإنسانية تدور في سياق قصص متشابهة وذات حبكة درامية متسارعة تضمن حماسة المشاهد وعدم تسرب الملل إليه، وتتميز الدراما التركية، بقدرتها على الدمج بين اللمسة الرومانسية التي تلون هذه المسلسلات والمناظر الطبيعية الخلابة المتشابهة لأوروبا وبين العادات المجتمع الشرقي وتقاليد، كون المجتمع التركي يجمع بين الغرب والشرق. فقد أصبحت الدراما التلفزيونية المدبلجة من أهم الأعمال التي أخذت تسري في الفضائيات العربية بصورة سريعة، وأصبح لها أنصارها ومشجعوها تماما كالمشجعين لفرق كرة القدم بالنسبة للبرامج الرياضية<sup>(3)</sup>.

وهناك جملة من الأساليب التي جعلت من الإقبال على مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة كبيرا عند الجمهور من أهمها:

1 عزالدين عطية المصري، مرجع سابق ، ص 44.

2.أ.فوغل، السينما التدميرية، ترجمة أمين صالح، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ط1، 1990، ص 11.

3نصيب فتحي، 2008: رأي في مسلسلات المدبلجة

- أن نجاح الدراما التركية يعود للعادات والتقاليد جعلتنا أكثر قربا لهذه الدراما مما يجعل انتشارها أوسع معنا كعرب فتشابه العادات والتقاليد جعلتنا أكثر قربا لهذه الدراما مما يجعل انتشارها أوسع بحكم قرب طبيعة الحياة التركية من طبيعة الحياة العربية.
- ومن أهم العوامل المساعدة للإقبال عليها اللهجة السورية فهي لهجة مرغوبة لسلاسة نطقها وانتماؤها لأقطار بلاد الشام، ويشير المعد التلفزيوني (سامي خويص)<sup>(1)</sup>، الذي أعدّ بعض الأعمال التركية ودبلجتها إلى اللهجة الشامية بعد الترجمة، وصاحب الشركة التي أقامت بدبلجة العمل التركي الأول إلى اللهجة السورية (إكليل الورد) ثم مسلسل (نور) الشهير: أنه في عملية الإعداد تجنبت الترجمة والنقل الحرفيين وحاولت نقل العمل التركي، وكنت أمينا للنص ولكن في نفس الوقت قمت بمقارنته لمجتمعنا، فغرّبت الأمثال والفكاهات، لأنّ المواقف تتغيّر وما يضحك الأتراك ربما لا يضحكنا كما أنّ اللهجة الشامية أعطت احتمالا أوسع وخيارات جديدة للممثلين المدبلجين، إذ أنّها لا تلتزم بقواعد صرف ونحو صارمة وتحتل صياغات كثيرة فالدوبلاج السوري لم يترجم فحسب، بل نقلها وكيفها مع البيئة العربية وأجرى العديد من التعديلات الهامة، ليشمل أسماء الشخصيات والأمثال الشعبية والفكاهات مع الإبقاء على مضمون العمل الدرامي بشكل عام فاللهجة السورية أحد أهم عناصر الجذب للمشاهدين فهي محببة للأذان ومعظم الألفاظ ليست غريبة كما اللهجات الخليجية أو لهجات المغرب العربي مثلا، وذلك بسبب أنّ الدراما السورية أخذت مكانها عربيا وأحبها الناس وتعودوا عليها وانتشرت كما اللهجة المصرية عربيا<sup>(2)</sup>.
- اختيار العامية بدل الفصحى لدبلجة الأعمال الدرامية الأجنبية لأنه لا يحقق الانسجام بين الصورة التي تنتمي إلى بيئة مختلفة تماما على بيئة الكلام.

1 عيسى راشد، 2012: واقع الأعمال التلفزيونية المدبلجة في سوريا

- [http://www.rashed\\_eissa.com/AFP/14.00.20/02/2018](http://www.rashed_eissa.com/AFP/14.00.20/02/2018).

2 نفس المرجع.

- تعلق بعض الأطفال والمراهقين بمشاهدة هذه الدراما لأنهم رأوا آباءهم وأمهاتهم متعلقين بمشاهدتها وتعلقهم بأحداثها المثيرة والمشوقة تقليدا لسلوك الكبار<sup>(1)</sup>.
- للهروب من الواقع ولو عن طريق الأحلام والخيال، نتيجة الفراغ العاطفي والبطالة والقيود الأسرية والثقافية في المجتمع والظروف الحياتية الحالية التي يعيشها المواطن العربي.
- يستمتع المراهق أو المراهقة بطل المسلسل ويتمص شخصيته لباسا وحديثا وسلوكا طمعا منه في استقطاب عطف أو حب أو انتباه الجنس الآخر<sup>(2)</sup>.
- تدني مستوى الحب والحنان داخل الأسرة فقد تركت هذه المسلسلات أثارا مدمرة على نطاق الأسرة بسبب التقليد لما يدور بالمسلسلات وإسقاطه على الواقع.
- ما يتمتع به أبطال تلك المسلسلات من مواصفات الوسامة والجمال والرومانسية، جعلت منهم قدوة للمراهقين وأشبعت ما هو مفقود في العلاقات العاطفية للكثير من المشاهدين.
- جمال أماكن تصوير الأعمال المدبلجة والأزياء والديكور المختلفة عن واقعهم فقد صورت في أماكن ومناظر طبيعية خلابة وجميلة بموسيقى وألحان عذبة.
- محاولة تكريس فكرة الاستقلالية لدى المراهقين والشباب هي أهم عوامل شيوع المشاهدات واجتذاب المشاهدين.
- تتميز المسلسلات بإخراج مهني جيّد، وكذلك أضفت عملية الدوبلاج رونقا وجاذبية.
- اعتمادها على المفاجآت التي لا توجد في الواقع أو الدراما العربية.
- أنها متنفسا لشغل أوقات الفراغ وخفض التوتر من أعباء الحياة اليومية<sup>(3)</sup>.

1 أحمد سيف شاهين، مشاهدة الدراما التلفزيونية (المدبلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق، بحث مقدّم لنيل شهادة الماجستير في علم نفس النمو، إشراف مجدي محمد الفارس، جامعة دمشق، 2014، ص 89.

2 أحمد سيف شاهين، مرجع سابق، ص 88.

3 الدليمي جمانة، 2010، أثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانبين اللغوي والاجتماعي، شبكة سندس العالمية.

- <http://www.sndos.com/vb/showthread-ph?p?=10226.17.00,23/02/2018>.

II -2- مدخل إلى الاتجاه.

II -2-1- خصائص الاتجاهات:

أشارت معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه من وجهة النظر النفسية الاجتماعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.
- يرتبط اكتساب الاتجاهات بسميزات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعة.
- تعكس الاتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها.
- يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.
- الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره وبسهولة.<sup>(1)</sup>
- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تغييرها وتعديلها وذلك تحت ظروف معينة.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.

1 عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، د.س، ص 199.

- الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه<sup>(1)</sup>.
- الاتجاهات تكون مشحونة بشحنة انفعالية موجبة سارة أو سلبية ضارة.<sup>(2)</sup>
- تختلف الاتجاهات وتتفاوت في وضوحها وقوتها وجهودها. فبعض الاتجاهات قوية، وبعضها ضعيف وبعضها قابل للتغيير والتبديل، وبعضها نمطية جامدة ثابتة يصعب تفسيرها.<sup>(3)</sup>
- قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.<sup>(4)</sup>

## II-2-2- مكونات الاتجاه:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه وهذه المكونات هي:

### 1-2- المكون المعرفي: cognitive composant

أي أن الفكرة ما هي إلا أحد الأطر الفكرية للفرد. وبالتالي فإنه لن تكون للفرد أية اتجاهات حيال أي موضوع إلا إذا كانت عنده أولا وقبل كل شيء معرفة، ليست بالضرورة كاملة عنه، فإذا ما سألت أحد القراء عن اتجاهاته حيال Hamburger فإنه لن يستطيع إعطائي أية إجابة، أما إذا قلت له أن

1 بوجيعة مصطفى، اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة والكفاءات: دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الجزائر جامعة الجزائر، 2008، 2009، ص 29 دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

2 د. محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 266.

3 د. خليل مخائيل معوض، علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2003، ص 253.

4 د. خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط2، 2007، ص 147.

هذه الكلمة تعني سندويتش لحم مفروم فإنه بمقدوره الآن إعطائي الإجابة<sup>(1)</sup> ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه.<sup>(2)</sup>

## 2-2-المكون الوجداني: Effectivecomposant

يعن أن الفكرة التي كونها الفرد عن موضوع ما يجب أن يرتبط بها شعور ما حيالها. وأن هذا الشعور لن يكون إلا إذا تكونت الفكرة أولاً. فطبيعة الشعور الذي يتولد حيال موضوع معين يتوقف على طبيعة العلاقة بين هذا الموضوع وبين الأهداف الأخرى التي يراها الفرد هامة. وعلى ذلك فإن هذا الشعور يصبح إيجابياً تجاه أي موضوع، إذا كان ذلك يؤدي بدوره إلى تحقيق أهداف أخرى والعكس صحيح. (بتصرف)<sup>(3)</sup>

## 2-3-المكون السلوكي: Behavioralcomposant

يعني هذا المكون انه إذا توفرت لدى الفرد المعرفة بموضوع ما، ثم تلاها تولد شعور محدد(إيجابي أم سلبي) جبالها، فإنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محددًا اتجاه هذا الموضوع. فيجب التفرقة بين الميل السلوكي والسلوك الفعلي، فالأول يعبر عن الرغبة في السلوك والثاني فيرمز إلى الفعل الحقيقي، وقد نرغب في أشياء كثيرة في حياتنا و لكننا لا نقدم على تحقيقها(بتصرف)<sup>(4)</sup>، فالفرد الذي يحمل اتجاهها دينياً إيجابياً يستجيب بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة والتعامل مع الناس بالحسنى، كما يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، أما إذا كان يحمل اتجاهها سلبياً نحو موضوع ما، فسينزع إلى الاستجابة على نحو سلبي اتجاه هذا الموضوع وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبها إلى الاستجابة على نحو معين.<sup>(5)</sup>

1 زاهد محمد ديري، السلوك التنظيمي، السلوك الإنساني، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص83.

2 عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص198.

3 زاهد محمد ديري، مرجع سابق، ص86.

4 نفس المرجع، ص86.

5 سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، علم النفس، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص63.



## II -2-3- أنواع الاتجاهات:

إن الاتجاهات تصنف إلى الأنواع التالية:

**3-1-الاتجاه الجماعي:** هي الاتجاهات التي يتشارك فيها الفرد عدد كبير من الأفراد والآخرين.

**3-2-الاتجاه الفردي:** هي التي تميز شخص عن شخص آخر، وعلى سبيل المثال قد يميل أحد الأشخاص إلى سماع لون معين من ألوان الموسيقى، ولكن الآخرين قد لا يشاركونه في الرأي، إذا أنهم لا يحبون هذا النوع<sup>(1)</sup>.

**3-3-الاتجاه القوي:** وهي الاتجاهات التي تكون مستندة على المعتقدات الدينية والعادات والقيم والمبادئ التي يتمسك ويعتز بها الفرد، ويبدو الاتجاه القوي أيضا في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه وهو أداة فالذي يري المتكبر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهها قويا حادا يسير على نفسه.

**3-4-الاتجاه الضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقف ضعيفا متعاوناً، يسهل تعديله وتغييره، فهو يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

**3-5-الاتجاه الإيجابي:** هو الاتجاه الذي ينال الرضا من الفرد بالتمسك به للاعتبار أن هذا الاتجاه لا يشبع حاجاته ورغباته<sup>(2)</sup>.

**3-6-الاتجاه السلبي:** الاتجاهات التي تتميز بمعارضة أفراد الجماعة لها.

1 طارق كمال، أساسيات في علم النفس العام، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، د.ط، 2010، ص44.

2 أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1، دراسة ميدانية في الجامعة الأردنية وجامعة البترا الخاصة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011، 2010، ص55.

3-7-الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرج في إظهاره والتعبير عنه علانية والتحدث عنه أمام الآخرين.

3-8-الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي ينال الرفض من الفرد ولا يتمسك به باعتبار أن هذا الاتجاه لا يشبع حاجاته ورغباته<sup>(1)</sup>.

### II-2-4-وظائف الاتجاهات :

هناك أربعة وظائف للاتجاهات يمكن تلخيصها فيما يلي:

4-1-وظيفة المنفعة: هذه الوظيفة تعني أن الفرد يسعى إلى تعظيم الأشياء الإيجابية والإقلال من الأشياء السلبية، وعلى ذلك تصبح اتجاهات الفرد إيجابية إذا ما ارتبطت هذه الاتجاهات بدرجة عالية من الإشباع أو الرضا والعكس صحيح.

4-2-وظيفة الدفاع عن الذات: هذه الوظيفة تعني أن الفرد يعيش في عالمه الخارجي كما يعيش مع نفسه أيضا، فهو يواجه الكثير من الضغوطات من داخل وخارج نفسه تبرز هذه الضغوطات الخارجية تتمثل في الصراع القائم بين قيم الفرد ومعتقداته وما يطلبه منه المجتمع، فالصراع سواء كان داخليا أو خارجيا يعتبر جزء من حياتنا اليومية كذلك فإن الإقلال من القلق الناشئ عنه يعتبر أمرا حيويا تؤديه طبيعة الدفاع عن الذات في محاولة التخلص من هذا الصراع والقلق، وتختلف طريقة ووسيلة الدفاع عن النفس من شخص لأخر.

4-3-وظيفة التعبير عن الذات: هذه الوظيفة تعني أن هناك بعض الاتجاهات تقوم بوظيفة التعبير عن القيم الفردية خاصة الهام منها أي التعبير عن الذات. وعليه فإن التعبير عن القيم الفردية وعن ذاتية الفرد يعتبر مصدر الشعور بالرضي، حتى وإن أدى ذلك إلى خلق بعض الصراعات مع الآخرين فالتعبير عنها يعتبر إثبات لذاتية الفرد.

1أشرف محمد مازن المناصير، مرجع سابق، ص55.

4-4-وظيفة المعرفة: تعني أن الفرد لا يستطيع فهم العالم الذي يدور حوله، إلا إذا كانت لديه معايير واضحة تساعد في الفهم والمعرفة وهي وظيفة تضطلع بها الاتجاهات فالتجاهات الفرد تدفعه إلى معرفة الأشياء التي قد ترتبط ارتباطا وثيقا بعمله أوحياته(بتصرف)<sup>(1)</sup>.

وهناك وظائف أخرى يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية.
- تسهيل عمليات اتخاذ القرار.
- توضيح العلاقة بين الشخص والآخرين أو بين الشخص ومفردات بيئته.
- تحديد الاستجابة بطريقة شبه كاتبه.
- المساعدة في تحقيق أهداف الشخص وطموحاته.
- إراحة الفرد من الناحية العاطفية.
- تفسير بعض الظواهر وإعطائها المعنى الحقيقي.
- إمداد الشخص بمفاتيح الشخصية<sup>(2)</sup>.

الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات: الإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعات لحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه أو للدفاع عن جماعته عندما يتخذ مواقف سلبية من الجماعة الأخرى<sup>(3)</sup>.

## II-2-5-أساليب قياس الاتجاهات والنظريات المفسرة لها :

5-1-مراحل تكوين الاتجاهات: تمر عملية تكون الاتجاه وتعلمه بعدة مراحل وهي:

1 زاهد محمد ديري، مرجع سابق، ص88. 90.

2 طارق كمال، مرجع سابق، ص175.

3 عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص200.

**5-1-1-1-مرحلة التعرف:** يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية التي تربط مع موضوع الاتجاه، وقد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالسلع أو الأشخاص أو المواقف والظواهر المختلفة في البيئة. ويحاول الفرد في هذه المرحلة جمع البيانات والمعلومات ومحاولة فهمها وإيجاد الأدلة التي تدعمها أو تناقضها<sup>(1)</sup>.

**5-1-2-مرحلة الميل نحو الاتجاه:** وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين فمثلا أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية<sup>(2)</sup>.

**5-1-3-مرحلة الثبوت والاستقرار:** تظهر المكونات الثلاثة للاتجاه في الظهور والبلورة بشكل واضح حيث يصبح للفرد معرفة ومشاعر وتنبعث السلوكيات المتعددة من الاتجاه ونستطيع عندها القول إن الاتجاه أصبح على درجة جيدة من الاستقرار النسبي والاستمرارية الزمنية لفترات طويلة<sup>(3)</sup>.

**5-2-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:** هناك عدة عوامل قد تؤثر في تطوير الاتجاه أهمها:

**5-2-1-تأثير الجماعة:** يعتبر تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تساعد على تكوين الاتجاه لدى الطفل ويولي هذا التأثير تأثيرا آخر وهو جماعة الأقران والذي قد يبدأ مفعوله على الفرد(الطفل) في وقت جد مبكر والذي تزداد أهميته كلما تقدم هذا الطفل في السن.

**5-2-2-تأثير التعليم:** تلعب المدرسة دورا هاما في تزويد الفرد بالمعلومات التي تسهم بصفة جد فعالة في نمو اتجاهات الطفل وتدعيمها.

1عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص202.

2بوجمعة مصطفى، مرجع سابق، ص55.

3عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص202.

5-3-3-3- تأثير وسائل الإعلام: لوسائل الإعلام والتقنية منها دورا كبيرا في تكوين الاتجاه لدى الفرد، فمن خلالها يتم عرض الكثير من الآراء والحقائق والمعلومات عن كافة المواضيع، وهو الشيء الذي يؤدي إلى تكوين نوع من الاتجاه قد يكون سلبي أو إيجابي لدى الفرد نحو هذه الموضوعات<sup>(1)</sup>.

### 5-3-أساليب قياس الاتجاهات:

5-3-1- مقياس المسافة الاجتماعية لبوجا ريس: " وهو أسلوب قديم يهدف إلى معرفة درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية أو بين أعضاء الجماعة كأن تسأل هل تقبل بانضمام أحد من ديانة أو جنس آخر إلى شلتك؟ أو أن تسأل من الطلاب الذكور في مدرسة غير مختلطة «هل تقبل أن تنضم بنت إلى فريق كرة قدم في المدرسة؟ وقد يتم تدرج هذا التفضيل أو عدمه لمعرفة التباين في الاتجاه<sup>(2)</sup>، ظهر هذا المقياس سنة 1925، وقد يبدو أن هذا المقياس يسهل تطبيقه إلا أنه يرتبط ببعض القصور، كعدم قدرته على قياس الاتجاهات الأكثر تطرفا والتي تمثل أشد أنواع التعصب ومن ناحية أخرى فغن قيام الفرد بالموافقة على العبارة الأولى فإنه يوافق عادة على العبارات الثلاثة الموالية وبذلك تزداد النسبة المؤيدة للعبارات الأولى في هذه الحالة"<sup>(3)</sup>.

5-3-2- مقياس المقارنة الزوجية لشر ستون: "تتلخص هذه الطريقة في المقارنة بين شيئين أو مثيرين للإظهار أيهما أفضل من الأدنى أو الأقوى ويطلق على هذه الطريقة أيضا اسم طريقة المسافات المتساوية البعد، وتقوم على أساس إعداد عبارات المقياس بحيث تكون متدرجة تدرجا منتظما وتكون المسافة بين كل عبارتين متتاليتين محددة ومتساوية، وقد طبق ترستون هذه النظرية في أول الأمر في قياس الاتجاه نحو المؤسسات الدينية مثل الكنيسة ثم نحو موضوعات أخرى متعددة كالحروب وعقوبة الإعدام وغير ذلك."<sup>(4)</sup>

1 بوجمة مصطفى، مرجع سابق، ص30.

2 عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص207.

3 أشرف محمد مازن المناصير، مرجع سابق، ص33.

4 عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص207.

**5-3-3-مقياس لكرث:** يتميز هذا الأسلوب الذي اكتشفه لكرث عام 1932 بسهولة التطبيق على عينات كبيرة وسهولة إثبات صدقه وثباته. ويتم كتابة عدد كبير من العبارات الإخبارية عن موضوع الاتجاه ويطلب من الفرد التعبير عن شدة الاتجاه كل فقرة من خلال اختيار بديل من خمسة بدائل وهي كما هو موضوع أدناه:

فئات التدرج	العلامة المستحقة		فئة الاتجاه
أوافق بشدة	2+	5	إيجابية تامة
أوافق	1+	4	إيجابية نسبية
غير متأكد	صفر	3	محايدة
أعارض	1-	2	سلبية نسبية
أعارض بشدة	2-	1	سلبية تامة

وبالرغم من أن طريقة ليكارث تستخدم على نطاق واسع في الوقت الحالي، إلا أنها قد ترتبط ببعض نواحي القصور، والتي منها أن الدرجة النهائية لا تحمل معنى واضحاً، إذا قد يحصل على نفس الدرجة بعض الأفراد وهم يختلفون إلى درجة كبيرة في استجابتهم<sup>(1)</sup>.

إن طريقة ليكرث تتميز في كونها تتيح لنا اختيار عدد أكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطاً عالياً من الاختيار ككل رغم اختلاف الحكم في حكمهم على مدى<sup>(2)</sup>.

**5-3-4-طريقة جثمان 1950:** وهي طريقة مقياس تجمعي متدرج لجثمان. وحاول جثمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً هاما هو أنه إذا وافق على عبارة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار قوة الإبصار) حيث إذا رأى الفرد صفاً فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه.

1 أشرف محمد مازن المناصير، مرجع سابق، ص33.

2 عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د ط، 2007، ص79.

ودرجة الشخص هي النقط التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها. وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كان قد أختار نفس العبارات<sup>(1)</sup>.

**4-5-نظريات تفسير تكوين الاتجاهات:** هناك عدة نظريات نفسر تكوين الاتجاهات وتمثل أبرز النظريات التي تفسر الاتجاهات في ثلاثة أنواع وهي:

**1-4-5-النظرية السلوكية:** تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير إيفان بافلوف، على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد، أما أساسا اعتمادها على مبدأ التعزيز إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها، يزيد احتمال تكرارها وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها، أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها<sup>(2)</sup>.

**2-4-5-النظرية المعرفية:** ويقوم هذا على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ويشير هذا ضمن المراحل التالية:

1. تحديد الاتجاهات المراد تكوينها، أو تعديلها.
2. تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.
3. إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه، ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة.

1 محمد باسم العبيدي، باسم محمد ولي، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ط، 1 2004-2009، ص 149.

2 سميح أبو معلي، عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص 73.

4. تعزيز الاتجاه المرغوب فيه<sup>(1)</sup>.

5-4-3- النظرية الاجتماعية: يفسر ألبرت باندورا عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية التعلم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة، ويلقى إثابة عن سلوكه، فمن المحتمل جدا أن تقوم بتكرار هذا السلوك أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره وتقليده.

ويركز هذا على دور الأسرة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات، ويعتبر تعليم الاتجاهات عن طريق القسوة والمحاكاة والتقليد من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات<sup>(2)</sup>.

#### 5-4-4- النظرية الجشطالتيّة:

يرى أنصار نظرية التعلم بالاستبصار أن الاتجاهات تتكون بطريقة منسجمة بشكل آلي، وأن تغيير الاتجاهات السلبية نحو موضوعات معينة إلى اتجاهات إيجابية نحو هذه الموضوعات يحدث عن طريق مساعدة الفرد على إعادة تنظيم المعلومات الموجودة في بنائه المعرفي الإدراكي بطريقة جديدة منسقة.

#### 5-4-5- نظرية التحليل النفسي:

يوضح أنصار نظرية التحليل النفسي أن اتجاهات الشخص تؤثر على سلوكه في الحياة، فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ كما وأنها تتدخل تدخلا فعالا في تكوين الأنا، وهذه الأنا تمر في مراحل مختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة إلى دور البلوغ وما بعده متأثرة ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية تحدد حاجات أساسية ضمن بنية الشخصية فالفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها والناجمة عن ما سماه

1 عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص73، 74.

2 سميح أبو معلي، عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص74.



فرويد بالروابط اللبديية مع الآخرين من جماعته ويميل إلى تضخيم الاختلافات بينه وبين الأفراد من الجماعات الأخرى، مع توجيه مشاعر الكراهية والمقت لها<sup>(1)</sup>.

### 5-5-5 تعديل الاتجاهات:

الاتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتصف بالثبات النسبي، وفيما يلي أهم طرق تغيير (تعديل) الاتجاهات:

#### 5-5-5-1 تغيير الرد للجماعة التي ينتمي إليها (تغيير الجماعة المرجعية):

بمجرد تغيير الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها الفرد والانضمام لجماعة أخرى مخالفه فإنه مع معنى الوقت يميل إلى تغيير اتجاهاته القديمة.

5-5-5-2 تغيير الموقف: تغيير اتجاهات الفرد بتغيير الموقف الذي يطرأ على الفرد، فانتقال الفرد إلى مستوى اقتصاديا اجتماعي أعلى من الذي كان عليه يؤثر في اتجاهاته وتغييرها.

5-5-5-3 التغيير القسري في السلوك: يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف الحياتية التي تطرأ عليه كظروف العمل والسكن.

#### 5-5-5-4 الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يجعل الفرد يتعرف جيدا بجميع جوانب موضوع ما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.

#### 5-5-5-5 التغييرات في الموضوع:

إذا حدث هناك تغيير في موضوع الاتجاه وعرف الفرد ذلك فإن اتجاهاته نحوه تتغير.

1 كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، د.ب، د ط، 2004، ص 124.

5-5-6- أثر المعلومات:

" أفضل الوسائل التي يتم عن طريقها حدوث تغيير في الاتجاهات هي وصول الحقائق والمعلومات

المتصلة بموضوع الاتجاهات إلى الفرد وهذا يعتمد على رأي الخبراء والمصادر التي نعتد عليها في انتقاء معلومات متعددة"<sup>(1)</sup>.

5-6- أمثلة الاتجاهات:

" من أمثلة الاتجاهات الاتجاه نحو تشغيل المرأة، ونحو تعليم الفتاة، أو نحو التعليم المختلط، وقد يكون الاتجاه نحو فكرة سياسية أو فلسفية، كالاتجاه نحو الاستعمار، أو نحو الصهيونية العالمية، أو نحو القومية العربية، أو الوحدة العربية ويوصف اتجاه الفرد نحو موضوع ما أو قضية ما بالموافقة أو عدم الموافقة بالتأييد والمعارضة بالقبول أو الرفض، بالإيجابية أو السلبية، بالحب أو الكره، كما قد يتصف اتجاه الفرد نحو النزوح بالتسامح أو التعصب"<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة الاتجاهات أيضا الاتجاه نحو جنس من الأجناس البشرية المختلفة كاتجاه الشعوب السامية ولقد صمم بوجاردس سلما اجتماعيا لقياس مدى قبول الشخص لجنس من الأجناس البشرية أو لقياس المسافة الاجتماعية التي تفصل الفرد أو بين أبناء هذا الجنس"<sup>(3)</sup>.

5-7-العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا:

- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- وجود اتجاهات متوازنة أو متساوية في قوتها.
- توزع الرأي بين اتجاهات مختلفة.

1 د. كامل علوان الزبيدي، مرجع سابق، ص164.

2 د. عبد الرحمان محمد العيسوي، في علم النفس الاجتماعي التطبيقي، الدار الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2006، ص19.

3 د. عبد الرحمان محمد العيسوي، في علم النفس الاجتماعي دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د س، ص.199

- عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساسا نحو موضوع الاتجاه.
- عدم وجود مؤثرات مضادة.
- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الأندية والنقابات<sup>(1)</sup>.

#### 5-8- تغيير الاتجاهات:

تغيير الاتجاهات بتغيير أحد أو بعض أو كل مكوناتها، حيث تتغير ب:

- ارتفاع المستوى الثقافي التعليمي للفرد.
- تطور شخصية الفرد.
- اكتساب خبرات جديدة.
- تأثير الجهاز الإداري.
- تأثير التنظيم غير الرسمي.
- تغيير الحقائق والمعلومات حول موضوع الاتجاه.
- الإعلام والتقدم التقني.
- تغيير الظروف<sup>(2)</sup>.

1 د. خليل عبد الرحمان المعاينة، مرجع سابق، ص165.

2 د. عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2008، ص83.

## II- مدخل إلى القيم:

## II-3-1-نبذة وجيزة عن تطور المفهوم:

على الرغم من أهمية موضوع القيم values في مجال الدراسات النفسية والسلوك البشري بصفة عامة، فقد ظل لفترة طويلة خاضعا للتأملات الفلسفية بعيدا عن الدراسة العلمية الواقعية، فالفحوص الأمبريقية للقيم ظلت وكأنها جزر أو مناطق منعزلة عن علم النفس وارتبطت بمجالات وتخصصات عديدة كالفلسفة والدين والاقتصاد وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا.

ربما كان من العوامل المسؤولة عن إهمال هذا الموضوع من جانب العلماء في ميدان الدراسات النفسية أن الفلسفات العقلية قد جعلت منه ركيزة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البناء العقلي والفكري المجرد لتأملاتها وأفكارها فأحاطته بجو من الغيبية نفرت منه رجال العلم، ثم بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الحالي ينحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي ولعل الفضل في ذلك يرجع إلى اثنين من علماء النفس هما ترستون "therstone" وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي، مستندا في ذلك إلى مبادئ السيكو فيزيقا المعاصرة وشبرانجر "spranger" أحد المفكرين الألمان الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته في أنماط الشخصية، والتي انتهى منها إلى أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط، استمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجيا داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب، أهمها: أن النظرية الكفاء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن تتضمن موضوع القيم، ولكنه على الرغم من الأهمية الكبرى للقيم فقد تركز اهتمام الدارسين في المجال على النظرية والقياس في مجال الاتجاهات "attributs" ويؤيد ذلك ما كشف عنه "ميلتون روكيش" في مسح أجراه لمجلة الملخصات السيكلوجية في الفترة 1961 إلى 1965 وانتهى منه إلى أن هناك خمس أوست دراسات للاتجاه مقابل دراسة واحدة للقيم وأرجع ذلك إلى الإيمان العميق لدى الكثير من الباحثين بأن اتجاهات الفرد أكثر

قابلية للتغيير من القيم، هذا بالإضافة إلى التقدم الملحوظ في أساليب قياس الاتجاهات بالمقارنة بأساليب قياس القيم والتي مازالت ولحد الآن موضع خلاف بين الباحثين<sup>(1)</sup>.

### 3-2-أهمية القيم:

لقد حظيت القيمة باهتمام العلماء منذ أن بدأ الاهتمام بدراساتها، فلقد اهتم بها كل من علماء الدراسات الإنسانية والاجتماع، وعلماء النفس والاقتصاد والسياسة ورواد الفكر الفلسفي، حيث تعتبر القيم من المفاهيم الفلسفية التي يدور حولها الخلافات في إطار المذاهب والأفكار الفلسفية المختلفة. والقيم تتغلغل في حياة الناس أفرادا وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها، لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك والآمال والأهداف<sup>(2)</sup>.

**3-2-1-القيم في الفكر السوسولوجي:** تتنوع المفاهيم بتنوع النظريات والاتجاهات الفكرية التي هي تصورات للظواهر الاجتماعية، ويظهر هذا في تحديد مفهوم القيمة ولقد عرف (كلوكهون) بأن القيم مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل وممكنات في المواقف الاجتماعية، حيث أن القيم تختلف باختلاف الظروف التاريخية أي باختلاف المرحلة التي يمر بها المجتمع رأسمالية كانت أو اشتراكية<sup>(3)</sup>.

وتحقق القيم وظيفتها التكاملية نتيجة تغلغلها في المواقف والسلوكيات الفردية والجماعية فضلا عن تعاملها مع النظم بأسلوب أكثر فاعلية وانتشارا و يدل ذلك على أن عنصر التبادل والفعل وردود الأفعال بين القيم والناس هو الذي يعطي للقيم حيويتها ويثريها ويعمل على استمرارها بحيث لا تتغير إلا إذا سمحت ظروف المجتمع بذلك وبوجود عنصر التغيير قبولا من الإدارة العامة في المجتمع<sup>(4)</sup>.

1 بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، في علم النفس والعمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلم التربية والأرطفونيا، جامعة منتدى -قسنطينة-، 2011-2012، ص60.

2 محمد شفيق، الإنسان والمجتمع، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د.ط، 2003، ص58.

3 عبد الباسط محمد، عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ع1، م7، القاهرة، يناير 1970، ص212-213.

4 إسماعيل حسن عبد الباري، الديموجرافيا الاجتماعية، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، د.ط، 2000، ص138.

3-2-2-2-القيم في الفكر السيكلوجي: بدأ انتقال موضوع القيم من الفلسفة إلى علم النفس عندما نشر "سبرانجر spranger" نظرية أنماط الشخصية والذي يحاول فيها أن يصنف الناس إلى أنماط بناء على القيمة الرئيسية التي تسيطر على أذهانهم وتحركاتهم في أفعالهم، ووزع الناس في ستة أنماط للشخصية في ضوء القيم هي النمط النظري، النمط الاقتصادي النمط الجماعي، النمط الاجتماعي، النمط السياسي، النمط الديني<sup>(1)</sup>.

وتعتبر القيم ضرورة هامة يلجأ إليها الفرد للحكم على أشياء ما ويتضح هذا في تعريف "صالح محمد أبو جادو 1998" بأنها: اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه<sup>(2)</sup>.

كما يمكن تحديد أهمية القيم في الآتي:

### (1) الحياة العامة:

تكون القيم جزءا لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة وبمجالاتها المختلفة دينيا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا وفنيا.

### (2) التوجيه والإرشاد النفسي:

ويبدو ذلك في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال الدين ورجال السياسة والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم وفي تعليم الناس القيم الصالحة.

### (3) في الصحة النفسية والعلاج النفسي:

من المعروف أن أية عملية تهدف إلى تعديل السلوك ينبغي أن تضع في الاعتبار جميع جوانب الشخصية بما في ذلك القيم.

1 مصطفى سوييف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1982، ص342.

2 صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998، ص316.

القيم عند بعض الأفراد تؤدي بهم إلى اضطرابات سلوكية ونشاهد ذلك في حالات العصاب النفسي كما أن بعض الأفراد الذين ينتمون إلى والدين مختلفين في الدين أو في الطبقة الاجتماعية أو في الجنسية أو العقيدة السياسية أو القيم أو الدين يواجهون ثقافات جديدة مع احتفاظهم بثقافتهم القديمة يكونون أكثر عرضة من غيرهم للاضطرابات النفسية. كما يلعب نسق القيم دورا هاما في تحديد أهداف عملية التعليم وعملية الإرشاد والعلاج النفسي.<sup>(1)</sup>

### 3-3- خصائص القيم:

تشير الدراسات والباحثون أن هناك العديد من الخصائص للقيم والتي من أهمها:

- 1- أنها نسبية بمعنى أنها تختلف من فرد لآخر وذلك حسب حاجاته ورغباته وتركيبته ونشأته وظروفه من ظرف لآخر، ومن مكان لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن وقت لآخر.
- 2- تؤثر القيم في اتجاهات والآراء والأنماط السلوكية للأفراد.
- 3- تعتبر القيم ملزمة لأفراد المجتمع حيث تعاقب وتثبت وتقبل سلوك وترفض الآخر.
- 4- تعتبر القيم سلوكيات مألوفة لدى أفراد المجتمع ومرغوبة اجتماعيا لمن عمل بها إيجابيا.<sup>(2)</sup>
- 5- القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي، فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من النشاط الحر الإراديلإنسان.
- 6- القيم تصطبغ بالصيغة الاجتماعية، أي أنها تنطلق من إطار اجتماعي.
- 7- القيم مكتسبة، إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.
- 8- القيم ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبي، لكن هذا الثبات يسمح بالتحيز والتبديل إن أراد الفرد ذلك بعزيمة صادقة.<sup>(3)</sup>

1 فاروق عبده فلي، محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ط2، ص 196.

2 عبد الرزاق سالم الرحاحنة، زكريا أحمد محمد عزام، السلوك التنظيمي في المنظمات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2011، ص 123.

3 عامر عوض، السلوك التنظيمي "الإرادي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2007، ص 81.

- 9- تتصف بالهرمية ترتب عند كل شخص ترتيبا متدرجا في الأهمية.
- 10- تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.
- 11- القيم تجربة فوجودها لا يكون إلا بشخص ولشخص.<sup>(1)</sup>
- 12- من أهم خصائص القيم أنها إنسانية، ذاتية، نسبية، تترتب ترتيبا هرميا، تتضمن نوعا من الرأي أو الحكم كما تتضمن الوعي بمظاهرة الإدراكية والوجدانية والنزوعية.
- 13- تنتمي القيم إلى عالم المثل، فهي تعبير أخلاقي، يستمد الإنسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة دينية.
- 14- تهتم القيم بالأهداف البعيدة التي يضعها إنسان بنفسه لا بالأهداف الفرعية.
- 15- يأخذ البعض نسبية القيم من حيث اختلافها من فرد لآخر أو من مكان لآخر أو من ثقافة إلى أخرى أو من زمان إلى زمان، ونحن نؤمن إيمانا قويا بثبات القيم من حيث اعتقادنا في صدق المصدر الذي عن طريقه نأخذ قيمنا<sup>(2)</sup>.
- 16- القيمة تكون نسبية أي تختلف من شخص لآخر، بل تختلف لدى نفس الشخص بالنسبة لنوع حاجاته ورغباته وظروفه، فبينما تمثل قطعة الحلوى لدى الطفل قيمة كبيرة نجد أنها قد لا تمثل نفس القيمة عند الشخص البالغ، كما نجد أن قيمة كوب من الماء عند شخص يموت عطشا في الصحراء تختلف عن قيمته لشخص ملاً بطنه شرباً.
- 17- القيم قابلة للانتقال ومن ثم فهي شكل تراثا لعدد من الأنساق الاجتماعية، وأنه من الممكن أن تكون موضع مشاركة جماعية.

1 خليل عبد الرحمن المعاينة، مرجع سابق، ص 183.

2 إبراهيم السيد أحمد السيد، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلاب الأندونيسيين والماليزيين الدارسين بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، مصر، 2005، ص 19.



18- كثرة القيم ووحدها، يرجع إلى كثرة وتنوع الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.

19- القيم تلقائية، أي أنها ذات الزام جمعي، وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية.<sup>(1)</sup>

20- القيم تتأثر بالبيئة الثقافية التي يعيشها الفرد ولذلك فإن للجماعات التي يتعامل معها الفرد أثرا واضحا في تقوية بعض القيم أو إضعاف البعض الآخر.

21- تتسم القيم بالثبات العالي ولكنها ليست مطلقة الثبات حيث أنها قابلة للتغيير ولكن بصعوبة عالية.

22- تشكل القيم عنصرا هاما من الإطار المرجعي للفرد وطريقته في التفكير.<sup>(2)</sup>

### 3-4- وظائف القيم: تقوم القيم بعدة وظائف منها:

3-4-1- تؤمن من التماسك الاجتماعي: تعتبر القيم بالنسبة لمعتنقيها عاملا مهما وفعالا لتماسكهم فالقيم والعادات الاجتماعية يمكن النظر إليها كقيود وضوابط تنظم وتكتب الميول والدوافع الأنانية أو العدوانية المفرقة، وبذلك تعمل على التماسك الاجتماعي "فهي أنماط سلوكية فعلية وعلمية، علينا أن نفكر تبعا لها حتى ينتظم التعامل والاتصال بين الناس.

3-4-2- تحدد النماذج السلوكية: فالأفراد يحاولون دائما تمثل القيم، من خلال نماذج سلوكية ذات دلالات اجتماعية رمزية، أي أن استجاباتهم للقيم تتم من خلال إتباع أنماط سلوكية معينة تحددتها الجماعة ولا تخضع لأهواء الأفراد.<sup>(3)</sup>

1 نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الاجتماعي الحديث، الإسكندرية، د.ط، 1999، ص101.

2 عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، ص220-221.

3 سليمان دهماني، مرجع سابق، ص91.

3-4-3- تشبع الحاجة النفسية: ترتبط القيم كذلك ببعض الحاجات والدوافع النفسية الإنسانية ومنها ثلاث أنواع من الحاجات التي تشكل حقلا مهما من حقول علم النفس الاجتماعي: الحاجة إلى القوة التي تتصل بحب الجبروت والنفوذ والتحكم والتأثير في مجريات الأمور، والحاجة إلى إقامة علاقات ودية مع الآخرين، فترافقها قيم الانتماء والصدقة والتضامن والمحبة والتعاون والحاجة للتحصيل التي تنبع منها اتجاهات قيمة، كحب النجاح والحصول على الثروة والمكاسب والافتناء والتنافس وتحقيق المكانة الاجتماعية.

3-4-4- تساعد على تحقيق الأهداف: إن وحدة القيم وتجانسها ووضوحها، ووضوح سبل ومعايير تجسيدها يساعد الأفراد على اختيار أهدافهم الاجتماعية بدقة واختيار الوسائل المثلى لتحقيق هذه الأهداف<sup>(1)</sup>.

- وهناك من يقسم الوظائف إلى مستويين: المستوى الفردي، المستوى الاجتماعي:

### 3-4-5- على المستوى الفردي:

- تلعب القيم دورا هاما في تشكيل الشخصية الفدية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا على نفسه.

### 3-4-6- على المستوى الاجتماعي:

- تحفظ للمجتمع تماسكه فتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة وتعطيها أساسا عمليا يستقر في أذهان

1 محمد شحاتة ربيع، مرجع سابق، ص 83.

أفراد المجتمع.<sup>(1)</sup>

- تلعب القيم دورا بارزا في التقريب بين الشعوب، فذلك بداية للتفاهم الدولي، وإذ كان الرأي السائد أن الشرق والغرب لا يمكن أن يلتقيا لاختلافهما في القيم الأخلاقية فإن من المؤكد أن مادية الغرب تحتاج إلى روحانية الشرق.<sup>(2)</sup>

### 3-5- مكونات القيم:

للقيمة عناصر ثلاثة هي:

1/ العنصر العقلي (المعرفي).

2/ العنصر الوجداني النفسي (التقديري).

3/ العنصر السلوكي الإرشادي الخلقى (الفعل).

وتسهم هذه العناصر الثلاثة في تحديد القيمة وتحديد وظيفتها ومعناها، ويتضمن العنصر الثالث العمليات التي تساعد الشخص الفاعل على تخصيص طاقاته وشحذها وتوجيهها بين مظاهر الفعل المختلفة وهو الأساس في تكوين نظام القيم<sup>(3)</sup>.

وتؤكد المدرسة الاجتماعية المعارضة أن هذه العناصر الثلاثة متداخلة ومتفاعلة فيما بينها بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي، وتعكس ثقافته وتعبّر عن طبيعة العلاقة الاجتماعية السائدة فيه<sup>(4)</sup>.

1 على بن مسعود بن أحمد العيسى، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة،

رسالة لنيل الماجستير في التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 1430/14/29، ص 90-91.

2 نفس المرجع، ص 90-91.

3 سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص 88.

4 عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص 89.

### 3-6- تصنيفات القيم:

3-6-1- تصنيف القيم حسب محتوى القيمة: قسم العالم الألماني سبرينجر في كتابه أنماط الرجال الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها وهي:

3-6-2- القيم النظرية: وتتمثل في اهتمام الفرد وميله للكشف عن الحقائق متخذاً في ذلك اتجاهها معرفياً في العالم المحيط به، حيث يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها، كما أنه يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بعيداً عن قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها.<sup>(1)</sup>

3-6-3- القيم الدينية: وهي تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة والقوة التي تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وتتمثل في ممارسة العبادات والواجبات الدينية لخالق الكون<sup>(2)</sup>.

3-6-4- القيم الاقتصادية: وتتمثل في ميل الفرد واهتماماته إلى ما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال واستهلاك البضائع<sup>(3)</sup>.

ويسعى الأفراد الذين تغلب عليهم القيم الاقتصادية لاستخدام عالمهم الذي يحيط بهم وسيلة للحصول على الكسب، وتكوين الثروة واستثمارها بطرق متعددة<sup>(4)</sup>.

3-6-5- القيم الاجتماعية: يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، وبالتالي التفاعل مع

محيطه الاجتماعي، لذلك يتوجه اهتمام الأفراد نحو خدمة الغير ومساعدتهم<sup>(5)</sup>. يتميز أصحابها

1 بن منصور اليمين، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009-2010، ص28.

2 شعبان على حسين السيسي، علم النفس: أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث-الإسكندرية، د.ط، 2002، ص199.

3 بن منصور اليمين، مرجع سابق، ص29.

4 خليل ميخائيل معوض، مرجع سابق، ص243.

5 بن منصور اليمين، مرجع سابق، ص29.

بالعطف والحنان وخدمة الغير، ويكونون عادة من رجال الخدمة الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

**3-6-6- القيم السياسية:** تتمثل في اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، ومن ثم فإن الفرد: يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشخاص أو الأشياء، وتوجيه مصائر غيره من الناس<sup>(2)</sup>. هذه القيم تتضمن توجهها حيال العلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة<sup>(3)</sup>. ويتميز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين، والتحكم في مستقبلهم، هذه القيمة تظهر لدى رجال الحرب والسياسة والقادة في المجالات المختلفة<sup>(4)</sup>.

**3-6-7- القيم الجمالية:** وهي تلك القيم التي تتمثل بما هو جميل من ناحية الشكل، وكذلك ينظر الفرد إلى العالم المحيط به من نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي<sup>(5)</sup>. فهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة جمالية كالفنانين والرسامين<sup>(6)</sup> ويتميز أصحابها بالفن والابتكار وتدوق الجمال<sup>(7)</sup>.

كذلك تصنف القيم إلى:

**6-1- من حيث الشدة:** تتفاوت القيم من حيث الشدة تفاوتاً كبيراً، وتقدر شدة القيم بدرجة التزام تفرضها ومستوى العقاب الذي يفرض على من يخالفها وعلى ذلك إن هناك قيماً ملزمة يؤكد المجتمع عليها من خلال أعرافه وتقاليده وقوانينه، مثل حق الحياة وحق العمل، ثم هناك قيماً تفضيلية يشجع

1 سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 41.

2 بن منصور اليمين، مرجع سابق، ص 29.

3 دينا جمال المصري، أثر استخدام لعب الأدوار في اكتشاف القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010، ص 38.

4 مومن بكوش الجمعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص 33.

5 بن منصور اليمين، مرجع سابق، ص 29.

6 شعبان علي حسين السيسي، مرجع سابق، ص 198.

7 سهام صوكو، مرجع سابق، ص 40.

الأفراد على التمسك بها مثل الترقى أو الطموح<sup>(1)</sup>.

ثم هناك قيم مثالية وهي قيم يؤمن بها الناس ويتمسكون بها ويعلمون في قرارة أنفسهم أنهم لا يستطيعون بلوغها أو تحقيقها بشكل كافي، وهذه تشبه القيم.

**2-6- تصنيف القيم حسب المقصد من القيمة:** تنقسم القيم باعتبارها مقصدها إلى قسمين:

أ) **قيم وسائلية:** وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد، فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها<sup>(2)</sup>. فالعلم قد يكون في نظر الطالب هدفا في حياته لوسيلة معينة وهي الترقية الاجتماعية مثلا، قد يعتبرها الوالدين وسيلة للحصول على وظيفة<sup>(3)</sup>.

ب) **قيم غائية:** هي التي تحدد بها على الأغلب معنى الحياة وغايتها ويسعى إليها الإنسان كي يحقق بها معنى وجوده وما يريد لنفسه وغيره في الحل الأخير<sup>(4)</sup>.

1 فاروق عبده فلي، محمد عبد المجيد، مرجع سابق، ص196.

2 ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، د.ط، 2005، ص49.

3 مومن بكوش الجمعي، مرجع سابق، ص46.

4 دحماني سليمان، ظاهرة التغيير في الأسرة الجزائرية: العلاقات، مذكرة ماجستير في الأنثروبولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2005-2006، ص 109.

### III- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

-تمهيد

III-1- البيانات الشخصية.

III-2- عادات وانماط المرأة الجزائرية في مشاهدة الدراما  
التركية.

III-3- اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الدراما التركية.

III-4- اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما  
التركية.

III-5- اتجاهات المرأة الجزائرية نحو السلوكيات المتضمنة في  
الدراما التركية.

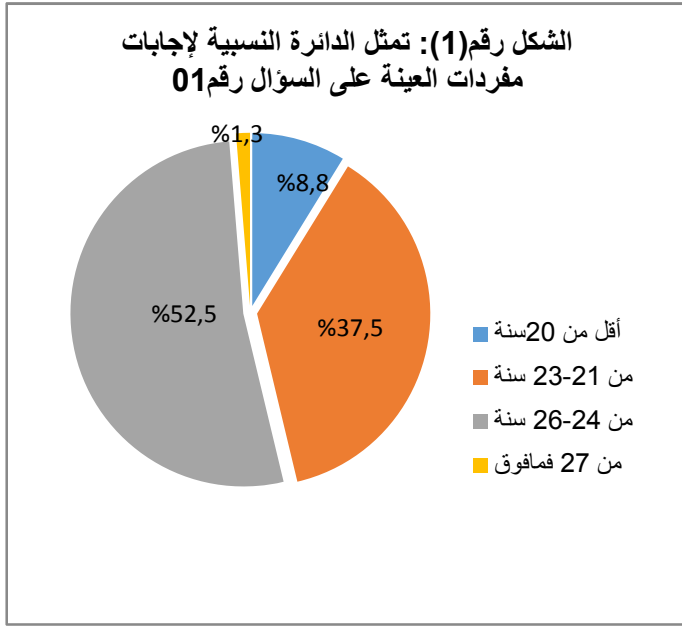
## تمهيد:

بعدها تطرقنا إلى الإطار المنهجي الذي وضحنا من خلاله الجوانب المنهجية لكل تفاصيلها عن موضوع الدراسة والجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بكل البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار التطبيقي الذي سنحاول فيه الإجابة عن التساؤلات انطلاقاً من إعداد استمارة استبيان وظيفتها وتحكيمها ومن ثم توزيعها على أفراد العينة وبعد ذلك تفرغ البيانات وتفسيرها وتحليلها في ضوء التساؤلات الفرعية والفرضيات، مع جمع ما تمّ ملاحظته بالمعلومات وفي الأخيرة استخلاص النتائج العامة للدراسة وإثبات ونفي الفرضيات.



III-1- تحليل وتفسير الجداول:

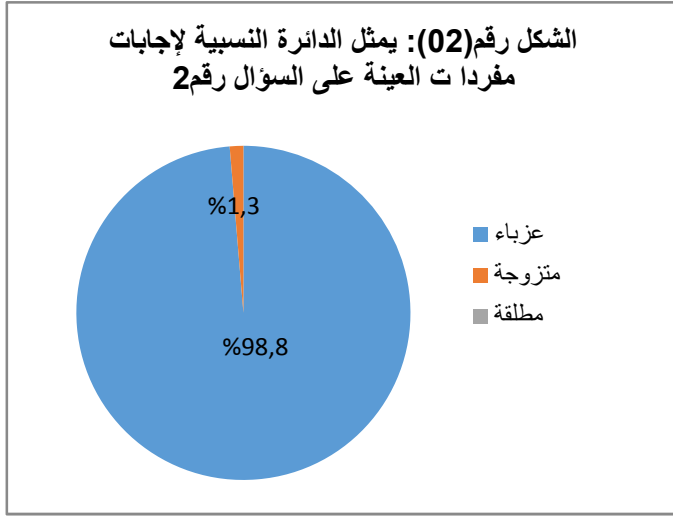
الجدول رقم 01: يمثل توزيع مفردات العينة حسب السن



العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	07	8.8%
من 21-23 سنة	30	37.5%
من 24-26 سنة	42	52.5%
من 27 فما فوق	01	1.3%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (01): يتضح أنّ النسبة الأعلى للسن الذي يتراوح ما بين " 26-24 سنة"، إذ تقدّر نسبته 52.5% وبتكرار 42 في حين نجد أنّ المفردات التي تتراوح أعمارهن من " 23-21 سنة" فقد قدرت نسبتهن بـ 37.5% بتكرار 30، أما المفردات اللاتي أعمارهن "تقل على 20 سنة"، فيمثلن نسبة 8.8% بتكرار 7، أما آخر نسبة فقد قدرت بـ 1.3% بتكرار 1، للمفردات اللاتي أعمارهن من " 27 فما فوق"، ومنه نستنتج أنّ الفئة الغالبة التي تشاهد الدراما التركية هي الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهن من 26-24 سنة.

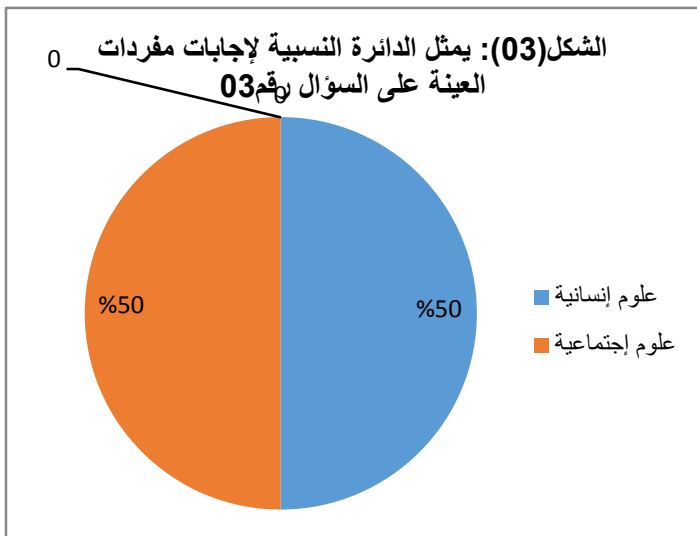
## الجدول رقم 02: يمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة المدنية



العينة الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	79	98.8%
متزوجة	01	1.3%
مطلقة	00	0%
المجموع	80	100%

يبين لنا الجدول رقم (02): أن أغلب المفردات الالتي يشاهدن الدراما التركيبية هن عازبات إذ يمثلن نسبة 98.8% وتكرارها 79، تليها نسبة 1.3% بالنسبة للمفردات المتزوجات وتكرارها 01، في حين نجد أن نسبة المطلقات تقدر بـ 0%، وتكرارها 00 ومنه نستنتج أنّ المفردات العازبات هن الأكثر مشاهدة، وأنّ أغلبية المفردات في قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية هن عازبات.

## الجدول رقم 03: يمثل توزيع مفردات ذات العينة حسب التخصص



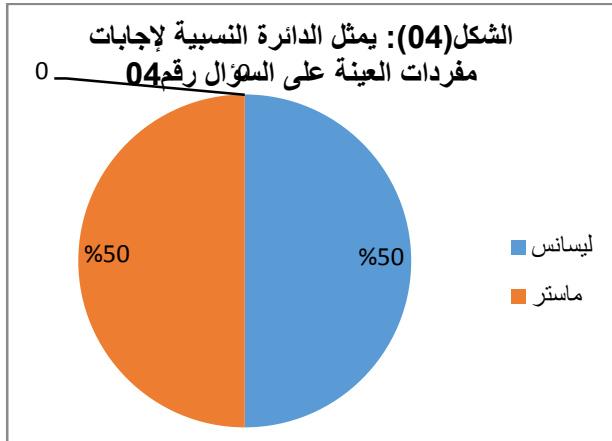
العينة التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	40	50%
علوم إجتماعية	40	50%

علوم إنسانية	40	50%
علوم اجتماعية	40	50%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم 03: نلاحظ أنّ هناك تساوي بين النسبتين في التخصص حيث تمثلت نسبة العلوم إنسانية 50%، وتكرارها 40 ونسبة العلوم اجتماعية 50%، وتكرارها 40.

الجدول رقم 04: يمثل مفردات العينة حسب

المستوى الدراسي:



النسبة المئوية	التكرار	العينة المستوي الدراسي
50%	40	ليسانس
50%	40	ماستر
100%	80	المجموع

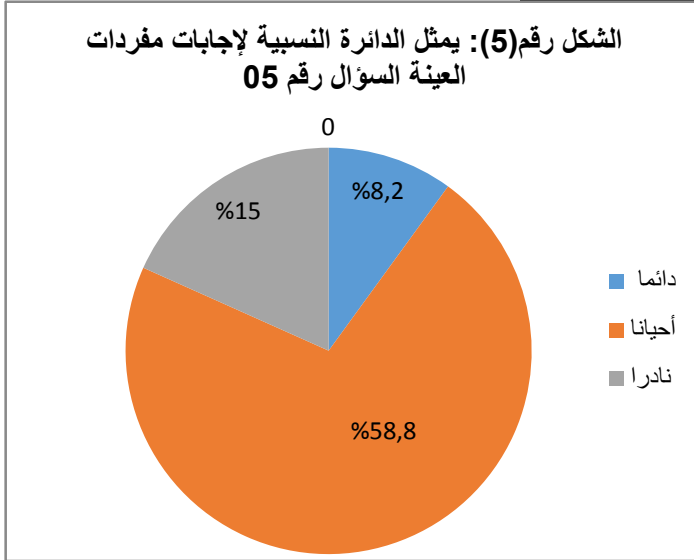
من خلال الجدول رقم (04): نلاحظ أنّ النسبتين متساويتين حيث تمثلت نسبة ليسانس 50% وتكرارها 40، ونسبة الماستر 50% وتكرارها 40، وهذا ما اختزنه.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاهدة

النسبة المئوية	التكرار	العينة المشاهدة
26.3%	21	دائما

أحيانا	47	%58.8
نادرا	12	%15
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم(05): نلاحظ أنّ المبحوثات تشاهدن الدراما التركية أحيانا حيث تمثلت



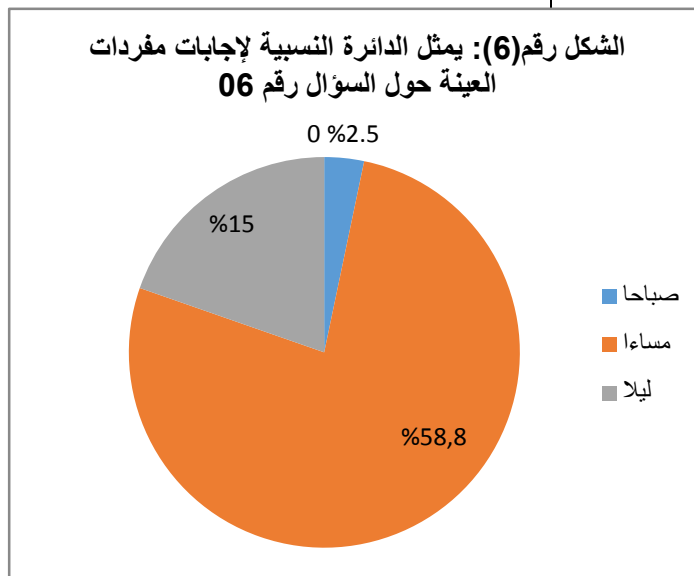
النسبة الأعلى %58.8، ثم نسبة 26.3% من المشاهدات التركية المدبلجة بصفة دائمة نسبة 15 % من المشاهدات التركية المدبلجة للعربية نادرا. نستنتج من خلال أعلاه أنّ المرأة تقبل على الدراما التركية بنسبة معتبرة.

تليها للدراما وأخيرا للدراما الجدول مشاهدة

الجدول رقم(06): يمثل توزيع مفردات العينة حسب أوقات المشاهدة

العينة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	02	%2.5
مساء	43	3.8%
ليلا	35	15%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم(06): نلاحظ أنّ المبحوثات تفضلن مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للغة



العربية مساء، حيث قدرت 43،

نسبة المشاهدة %58.8 تكرر

تليها نسبة 15% بتكرار 35 يفضلن المشاهدة ليلا، وأخيرا نسبة 2.5% بتكرار 02 يفضلن المشاهدة صباحا.

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تفسير تفضيل المبحوثات مشاهدة للدراما التركية المدبلجة للعربية مساء في كون هذه الفترة الأنسب لهن بما يتلاءم مع نمط حياتهن خاصة الدراسة، في حين نرى أنّ الفترة الصباحية ليست الوقت المناسب للمشاهدة حسب ما تشير إليه النتائج المتحصل عليها.

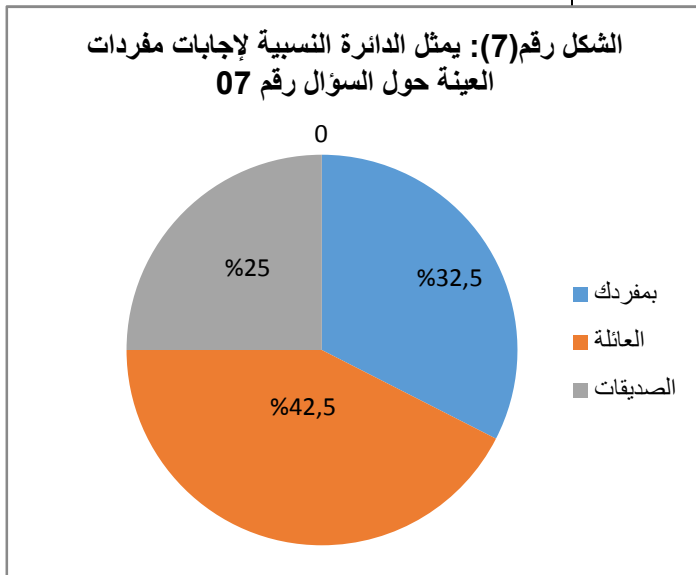
الجدول رقم (07): يمثل توزيع مفردات العينة حسب عادات المشاهدة

العينة عادات المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	26	32.5%
العائلة	34	42.5%
الصديقات	20	25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (07): يتضح من خلال قراءتنا لإجابات المبحوثات أنّ الطالبات اللاتي يشاهدن الدراما التركية المدبلجة للعربية مع العائلة يحتلن المرتبة الأولى وذلك بتكرار 34 ونسبة قدرت 42.5%، وذلك راجع إلى ظروف المبحوثات، تليها في المرتبة الثانية عبارة بمفردك وذلك بنسبة قدرت بـ 32.5% بتكرار

فقدّرت

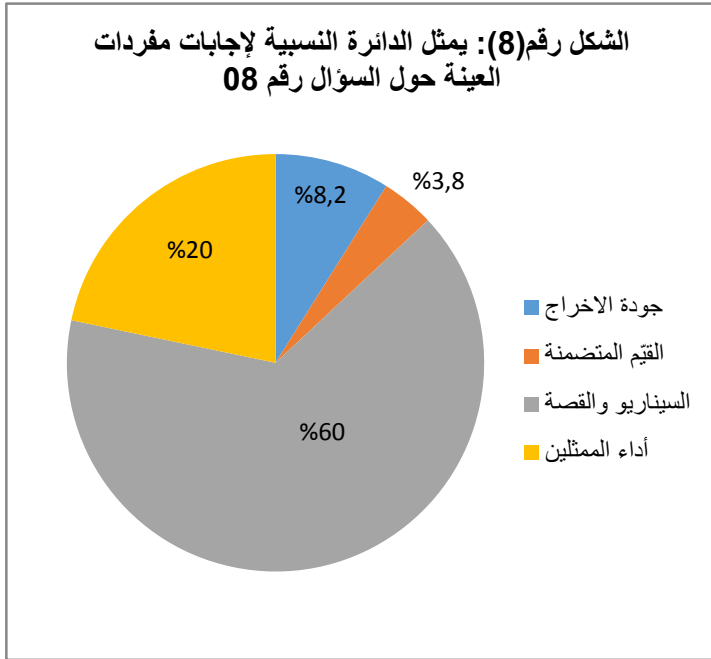
التركيبة



26، أما أدنى نسبة في الجدول بـ 25% بتكرار 20 والمتعلقة بالمبحوثات اللاتي يتابعن الدراما المدبلجة للعربية مع الصديقات.

وتشير النتائج أعلاه إلى أنّ مشاهدة الدراما التركيبية المدبلجة للعربية مع العائلة هو العادة المفضلة لدى المبحوثات وهذا يتلاءم تماما مع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 الخاص بالدراما الاجتماعية التي تهم الأسرة وربما لمناقشة مضمون هذه الدراما وتحقيق متعة المشاهدة لديهن.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع المشاهدة.



العينة دوافع المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
جودة الإخراج	13	16.3%
القيم المتضمنة	3	3.8%
السيناريو والقصة	48	60%
أداء الممثلين	16	20%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم(08): نلاحظ أندوافع مشاهدة المبحوثات للدراما التركيبية المدبلجة للعربية هي السيناريو والقصة بتكرار 48 وبنسبة قدرت بـ 60%، تليها في المرتبة الثانية أداء الممثلين بتكرار 16 وبنسبة قدرت بـ 20%، ويأتي بعدها اقتراح جودة الإخراج بتكرار 13 وبنسبة قدرت بـ 16.3%، و يليها اقتراح القيم المتضمنة بتكرار 3 وبنسبة قدرت بـ 3.8%.

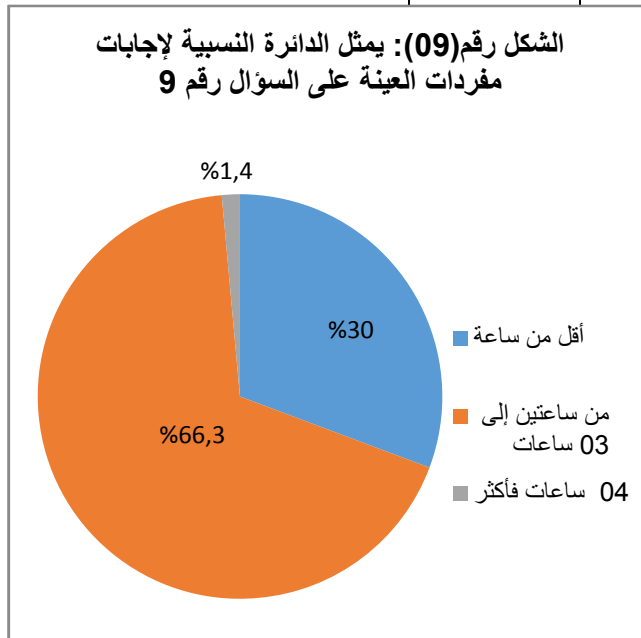
ونلاحظ أنّ أغلب المبحوثات يفضلن السيناريو والقصة أكثر من العناصر الأخرى وهذا ربّما لتوفرها على عناصر الجذب والحبكة التي من شأنها استمالة المرأة، في حين أنّ القيم لا تمثل دافعا رئيسيا للمشاهدة.

الجدول رقم(09): يمثل توزيع مفردات العينة حسب الوقت المستغرق في المشاهدة:

العينة	التكرار	النسبة المئوية
الوقت المستغرق		
أقل من ساعة	24	30%
من ساعتين إلى 03 ساعات	53	66.3%
04 ساعات فأكثر	03	3.8%
المجموع	80	

من خلال الجدول رقم(09): نلاحظ أنّ النسبة الأعلى للمشاهدة هي من ساعتين إلى 3 ساعات قدرت نسبتها بـ 66.3% وبتكرار 53، وتليها نسبة 30% والتي تمثل الإجابة أقل من ساعة بتكرار 24، وأدنى نسبة في الجدول 3.8 % والتي تمثل الإجابة 04 ساعات فأكثر بتكرار 3، ومن هنا

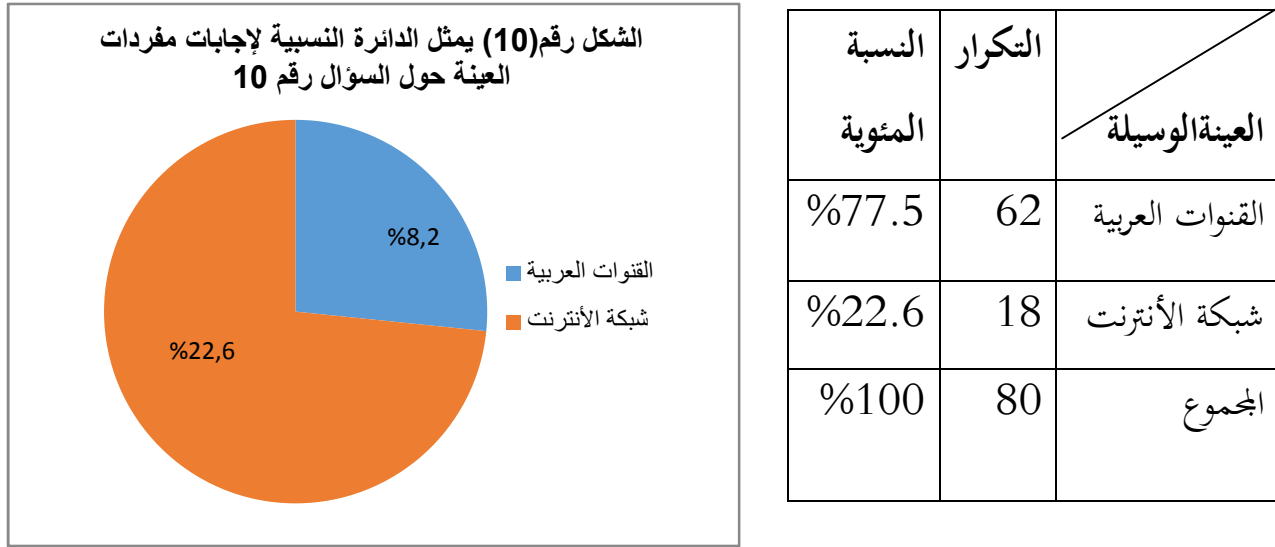
نستخلص أنّ معظم المبحوثات المدبلجة للعربية ما دلت عليه حصول مدة من



يشاهدن الدراما التركية لأكثر من ساعتين وهذا إجاباتهن. ويمكن تفسير

ساعتين إلى 3 ساعات على أكبر نسبة على اعتبارها نسبة معقولة سواء مشاهدة أكثر من نوع درامي (مسلسل) أو من حيث التفرغ للمشاهدة بحكم الدراسة التي تشغل بها المبحوثات.

جدول رقم (10): يمثل توزيع مفردات العينة حسب وسيلة المشاهدة:

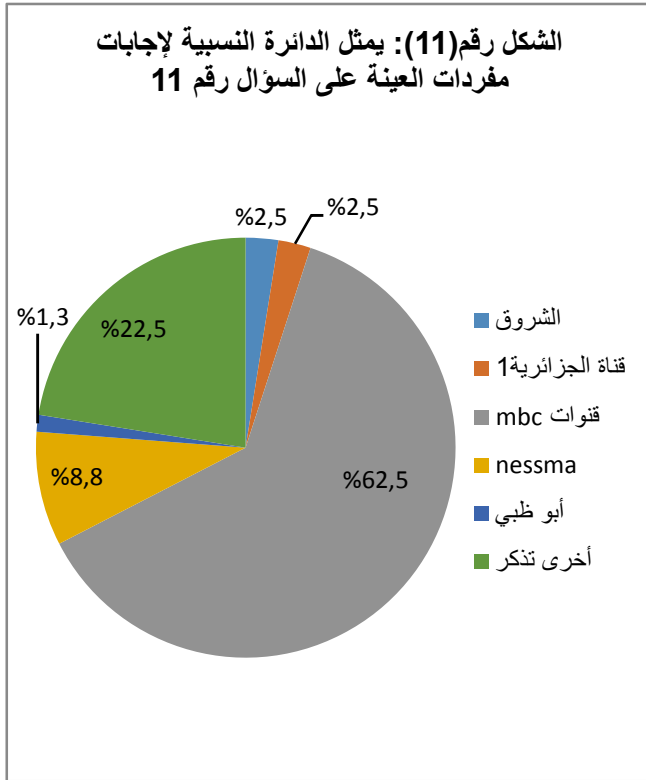


من خلال الجدول رقم(10) : نلاحظ أن طبيعة الوسيلة التي تشاهد من خلالها المبحوثات الدراما التركية المدبلجة للعربية هي القنوات العربية بنسبة 77.5% وبتكرار 62، وتليها المرتبة الثانية بنسبة 22.6% لشبكة الأنترنت بتكرار 18.

حيث نستنتج أميل أغلب المبحوثات إلى مشاهدة الدراما التركية عبر القنوات العربية، وهذا لعدّة اعتبارات منها انفراد بعض القنوات بالعرض الأوّل للأعمال الدرامية، إضافة إلى عدم توفر النسخة المدبلجة منها عبر شبكة الأنترنت خاصة إذا كانت الأعمال جديدة، وهذا طبعا يعيق عملية المشاهدة زد على ذلك ضعف تدفق شبكة الأنترنت خاصة بالنسبة للمقيّمات بالأحياء الجامعية.



جدول رقم (11): يمثل توزيع مفردات العينة حسب قنوات المشاهدة:



العينة	التكرار	النسبة المئوية
الشروق	02	2.5%
قناة الجزائرية 1	02	2.5%
قنوات mbc	50	62.5%
Nessma	07	8.8%
أبو ظبي	01	1.3%
أخرى تذكر	18	22.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم(11): والذي يمثل القنوات التي تشاهد المبحوثات من خلالها الدراما التركية المدبلجة للعربية يتضح أن أعلى نسبة في الجدول هي 62.5% والتي تمثل قنوات mbc بتكرار 50، وتليها نسبة 22.5% والتي تمثل الإجابة أخرى تذكر بتكرار 18، وتليها نسبة 8.8% والتي تمثل في قناة نسمة بتكرار 7، وتليها قناة الشروق والجزائرية 1 بنفس النسبة وتمثل 2.5% لكليهما وبتكرار 2، وتأتي أدنى نسبة 1.3% لصالح قناة أبو ظبي بتكرار 1.

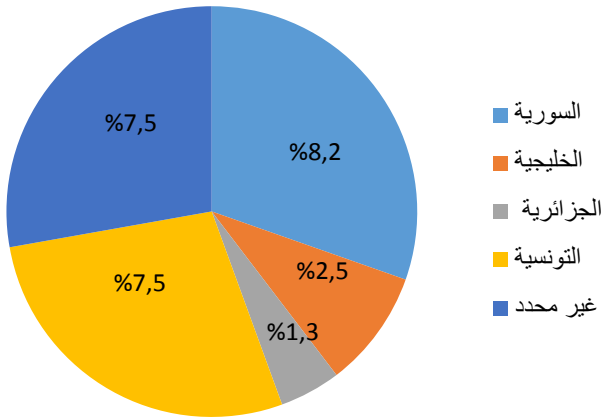
إنّ حصول قناة MBC على أكبر نسبة يعود إلى أسبقيتها في عرض الدراما التركية المدبلجة للعربية، زد على ذلك هي القناة العربية الأولى الأكثر مشاهدة لدى المشاهد العربي عموماً وانفرادها

بعرض الأعمال الدرامية الجديدة، أمّا القنوات الأخرى فهي ربما لا تحظى بمشاهدة عالية لدى المرأة وأثّما لا تعرض الدراما التركية التي تستميل المبحوثات أو أنّ توقيت عرضها لا يتلاءم معهن.

الجدول رقم(12): يمثل توزيع مفردات العينة حسب اللهجة المفضلة

العينة اللهجة المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
السورية	65	%81.3
الخليجية	02	%2.5
الجزائرية	01	%1.3
التونسية	06	%7.5
غير محدد	06	%7.5
المجموع	80	%100

الشكل رقم(12) يمثل الدانة النسبية لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم 12



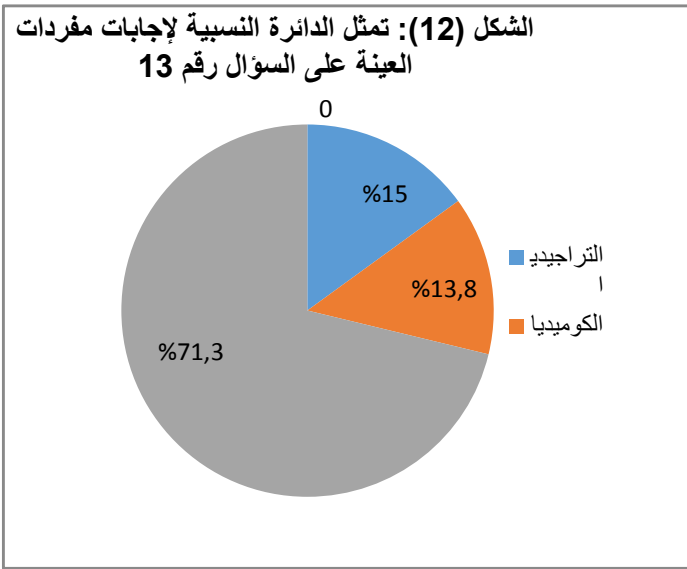
من خلال الجدول رقم(12): نلاحظ أنّ النسبة الأعلى للمبحوثات حسب اللهجة المفضلة لديهن هي اللهجة السورية حيث تمثل نسبتها %81.3 وبتكرارها 65، ثم احتلت اللهجة التونسية واللهجات الغير محددة نفس النسبة وقدرت بـ %7.5 وتكرارها 06، كما قدرت اللهجة الخليجية بنسبة %2.5 وبتكرارها 02، وأخيرا تمثلت أقل سنة بـ %1.3 وهي اللهجة الجزائرية بتكرارها 01.

حيث نستنتج أنّ اللهجة السورية هي المفضلة لدى الطالبات وهذا راجع إلى أنّ سوريا كانت السبابة في الدبلجة هذه الأعمال، وهي الأكثر استخداما لحد الآن رغم خوض بعض الدول العربية تجربة

الدبلجة بلهجتها، وهذا ما ظهر في الآونة الأخيرة كما فعلت الجزائر، رغم احتشام التجربة التي لم تتجاوز بعض الأعمال المدبلجة بالجزائرية من خلال قناة الشروق الجزائرية.

الجدول رقم(13): تمثل توزيع مفردات العينة حسب أشكال الدراما

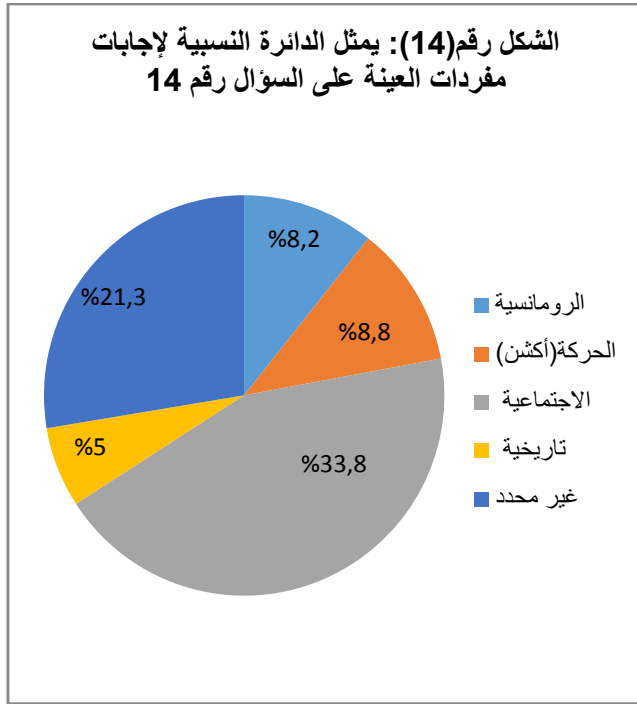
العينة	التكرار	النسبة المئوية
أشكال الدراما		
التراجيديا	12	%15
الكوميديا	11	%13.8
معا	57	%71.3
المجموع	80	%100



من خلال الجدول رقم(13): نلاحظ أنّ المبحوثات تفضلن مشاهدة الدراما التركيبية المدبلجة للعربية حسب أشكالها، تمثلت أقل نسبة %13.8 وبتكرار 11 وهي الكوميديا، وتليها نسبة %15 وبتكرار 12 التراجيديا، وأعلى نسبة %71.3 هي نسبة المشاهدة معا وبتكرار 57.

حيث نلاحظ أنّ المبحوثات يفضلن الأشكال الدرامية كوميديا وتراجيديا معا وذلك للتنوع بين أعمال المأساة والملهامة لتحقيق متعة المشاهدة وعدم التركيز على قالب واحد.

الجدول رقم(14): يمثل توزيع مفردات العينة حسب المضامين الدرامية المفضلة



النسبة المئوية	التكرار	العينة المضامين الدرامية المفضلة
31.3%	25	الرومانسية
8.8%	07	الحركة (الأكشن)
33.8%	27	الاجتماعية
5%	04	تاريخية
21.3%	17	غير محدد
100%	80	المجموع

من خلال الجدول رقم(14): نلاحظ أنّ أعلى

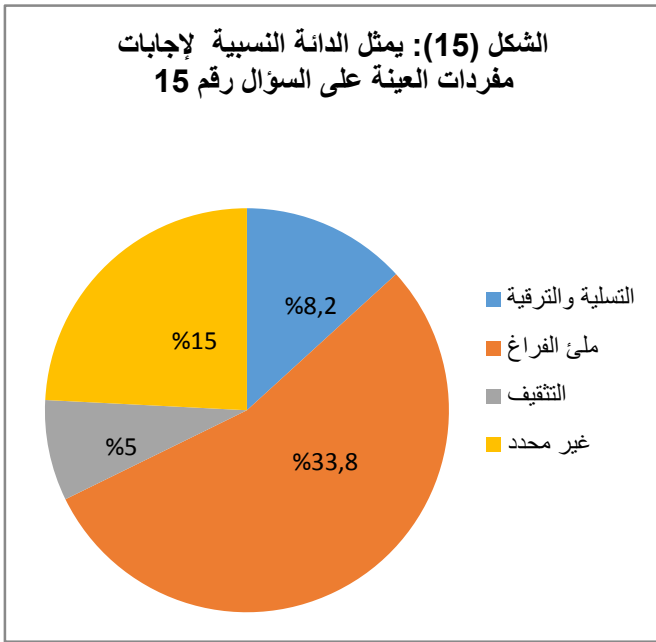
نسبة تحصلت عليها المضامين الدرامية هي الاجتماعية حيث قدرت نسبتها 33.8% وتكرارها 27، كما تحصلت الرومانسية على نسبة 31.3% وتكرارها 25 تليها المضامين الغير محددة و قدرت نسبتها 21.3% وتكرارها 17، وأخيرا قدرت نسبة التاريخية ب 5% وتكرارها 4.

حيث نستنتج أنّ الدراما الاجتماعية والرومانسية هي الأكثر تفضيلا لدى المبحوثات وهذا يعود ربما إلى أنّ أغلب الدراما المعروضة عبر القنوات العربية تميل إلى معالجة القضايا الاجتماعية التي تستهوي

المشاهدة العربية، في حين أنّ الدراما الأخرى لا تحظى بالنصيب الأكثر من العرض وهذا ربما السبب وراء عدم تحقيقها الأفضلية في المشاهدة.

الجدول رقم(15): يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع المشاهدة.

النسبة المئوية	التكرار	العينة / دوافع المشاهدة
46.3%	37	التسلية والترفيه
33.8%	27	ملئ الفراغ
5%	04	التثقيف
15%	12	غير محدد
100%	80	المجموع

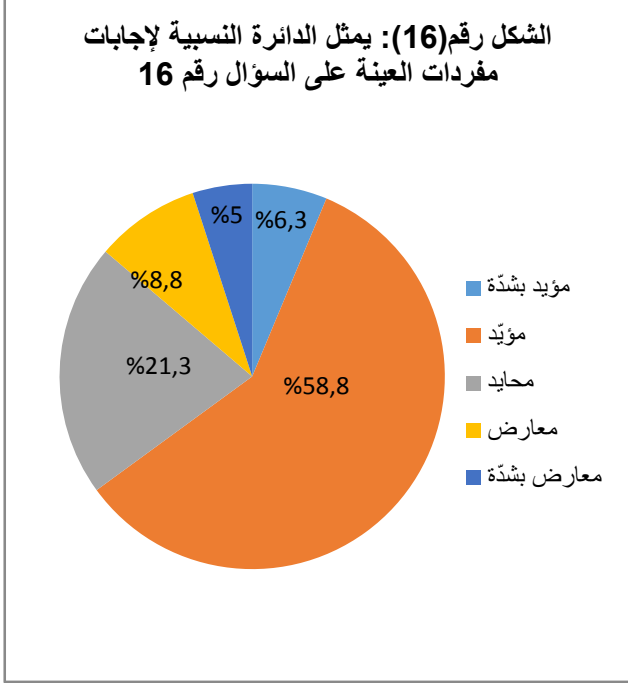


يمثل الجدول أعلاه: أنّ أعلى نسبة لدوافع المشاهدة هي التسلية والترفيه حيث قدرت نسبتها 46.3% وتكرارها 37، تليها دافع ملئ الفراغ بنسبة 33.8% وتكرارها 27، أما الدوافع الغير محددة فقدّرت نسبتها بـ 15% وتكرارها 12 وأقل نسبة قدّرت بـ 5% وتكرارها 04 لدافع التثقيف.

ومن هنا نستنتج أنّ التسلية والترفيه هو الدافع الأقوى للمشاهدة لتحقيق نوع من المتعة بعيدا عن ضغوط الدراسة وأعباء الحياة اليومية، أمّا التثقيف لا يعدّ دافعا قويًا لمشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية.

الجدول رقم(16): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة"تعالج الدراما التركية مواضيع اجتماعية متنوعة".

العينة العبارة 1	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيد بشدة	5	%6.3	25
مؤيدة	47	%58.8	188
محايدة	17	%21.3	51
معارضة	07	%8.8	14
معارضة بشدة	04	%05	4
المجموع	80	%100	3.52



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة" تعالج الدراما التركية مواضيع اجتماعية متنوعة" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول إجابة مؤيدة بأعلى نسبة قدرت بـ 58.8 وتكرارها 47، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 21.3% وتكرارها 17، تليها إجابة معارضة بنسبة 8.8% وتكرارها 07، كما تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على نسبة 6.3% وتكرارها 5، وأخيرا معارضة بشدة بنسبة 5% وتكرارها 04. ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.52) وهو اتجاه إيجابي.

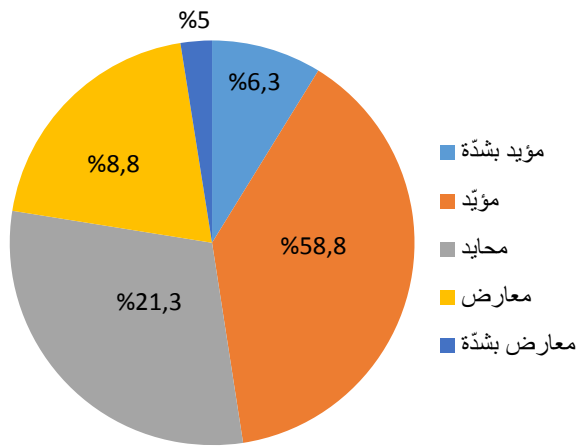
ومن هنا نستنتج أنّ المبحوثات يؤيدن فكرة أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تعالج مواضيع اجتماعية متنوعة وهذا يتوافق مع النسبة المتوصل إليها في الجدول رقم 14، وهذا يعود إلى أنّ المضمون الاجتماعي حاضر بقوة في الدراما التركية.

الجدول رقم(17): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" ترصد الدراما التركية للواقع السياسي في تركيا والمنطقة العربية".

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة
مؤيدة بشدة	8.8%	7	35
مؤيدة	38.8%	31	124
محايدة	30%	24	72
معارضة	20%	16	32
معارضة بشدة	2.5%	2	2
المجموع	100%	80	3.31

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة" ترصد الدراما التركية للواقع السياسي في تركيا والمنطقة العربية" إذا تشير الإحصائيات إلى حصول إجابة مؤيدة أعلى نسبة قدرت بـ 38.8% وبتكرار 31، وتليها الإجابة المحايدة بنسبة 30% وبتكرار 24، في حين احتلت الإجابة معارضة المرتبة الثالثة بنسبة 20% وبتكرار 16، وتليها النسبة

الشكل رقم(17): يمثل الدائرة النسبية لإجابات أمفردات العينة على السؤال رقم 17



8.8% وتمثلت في الإجابة مؤيدة بشدة، في حين احتلت المرتبة الأدنى إجابة معارضة بشدة بنسبة 2.5% وبتكرار 2، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه وقدرت بـ (3.31) وهو اتجاه إيجابي.

حيث نستنتج من خلال الجدول أنّ حصول الاتجاه مؤيدة على أعلى نسبة، لأنّ الدراما التركية تعالج القضايا السياسية في تركيا والدول العربية، وهذا راجع إلى القرب التاريخي

والحضاري والجغرافي بين هذه البلدان، وهذا مظاهر جليا من خلال سلسلة الأعمال المقدمة كسلسلة وادي الذئاب.

الجدول رقم(18): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تعتمد الدراما التركية على أساليب متنوعة للتأثير في المشاهد العربي"

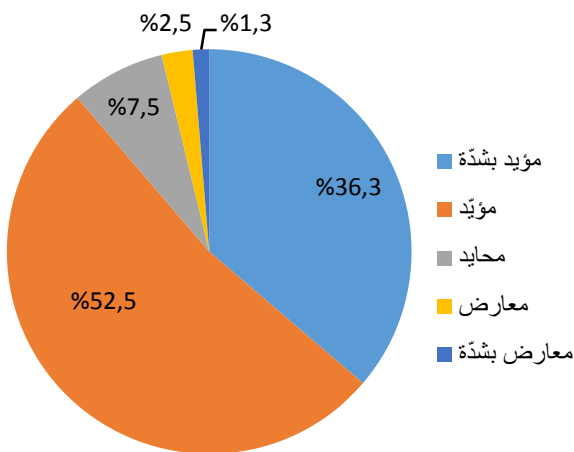
شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة3
145	36.3%	29	مؤيدة بشدة
168	52.5%	42	مؤيدة
18	7.5%	6	محايدة
4	2.5%	2	معارضة
1	1.3%	1	معارضة بشدة
3.31	100%	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة" تعتمد الدراما التركية على أساليب متنوعة للتأثير في المشاهد العربي" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة لصالح الإجابة مؤيدة ب 52.5% وبتكرار 42، وتليها الإجابة مؤيدة بشدة بنسبة 36.3% وبتكرار 29، أما إجابة محايدة فجاءت نسبتها 7.5% وبتكرار 6، في حين كانت الإجابة

معارضة تحتل نسبة 2.5% وتكرار 2، وجاءت معارضة بشدة كأدنى نسبة قدرت ب 1.3% وبتكرار 1.

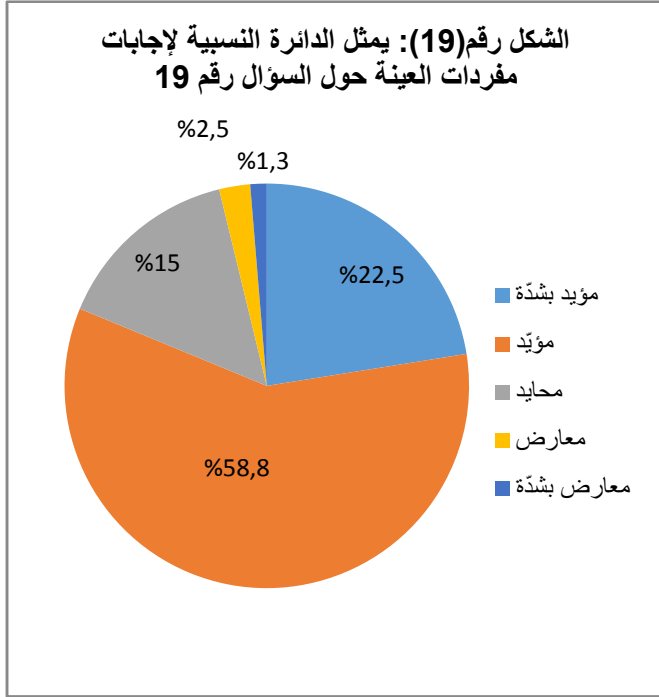
حيث نستنتج أنّ أغلب المبحوثات يؤيدن فكرة أنّ الدراما التركية تعتمد على أساليب متنوعة في التأثير سواء من حيث القصة أو طريقة الإخراج أو انتقاء الممثلين لتحقيق دافع أكبر للمشاهدة.

الشكل رقم(18): يمثل الدائرة النسبية لإجابات مفردات العينة حول السؤال رقم 18





الجدول رقم (19): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة "تحقق الدراما التركبية نوع من التسلية في المشاهدة"



شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة
مؤيدة بشدة	22.5%	18	90
مؤيدة	58.8%	47	188
محايدة	15.0%	12	36
معارضة	2.5%	2	4
معارضة بشدة	1.3%	1	1
المجموع	100%	80	3.98

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة "تحقق الدراما التركبية نوع من التسلية في المشاهدة" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول إجابة مؤيدة على أعلى نسبة قدرت بـ 58.8% وبتكرار 47، في حين احتلت إجابة مؤيدة بشدة المرتبة الثانية بنسبة 22.5% وبتكرار 18، واحتلت إجابة محايدة المرتبة الثالث بنسبة قدرت بـ 15% وبتكرار 12، وتليها نسبة 2.5% تمثل الإجابة معارضة بتكرار 2 وتليها أدنى نسبة 1.3% لصالح معارضة بشدة وبتكرار 1. ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.98) وهو اتجاه إيجابي.

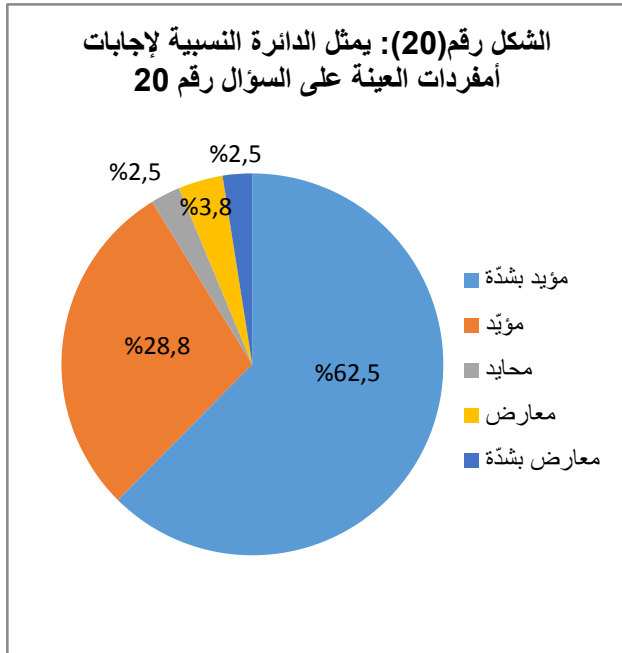
نستنتج أنّ الاتجاه المؤيد حصل على أعلى نسبة وهذا يعود ربّما إلى المضامين والقضايا المعروضة عبر هاته التي تحقق متعة المشاهدة وهذا يتوافق تماما مع ما تحصلنا عليه في الجدول رقم 15، وهذا

الاتجاه حاضر بقوة في وسائل الإعلام التي يغلب على مضامينها الترفيه أكثر من المضمون الرفيع الذي يرقى بالمشاهد، وهذا ما ظهر جليا في العديد من الكتابات المدرسة فرانكفورت وهربرتشيللر"

الجدول رقم(20): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تحتوي بعض أشكال الدراما التركية على مشاهد تنافى مع القيم العربية السائدة"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 5
250	%62.5	50	مؤيدة بشدة
92	%28.8	23	مؤيدة
6	%2.5	2	محايدة
6	%3.8	3	معارضة
2	%2.5	2	معارضة بشدة
4.45	%100	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة" تحتوي بعض أشكال الدراما التركية على مشاهد تنافى مع القيم العربية السائدة" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة بشدة ب %62.5 وبتكرار 50، وتليها في المرتبة الثانية الإجابة مؤيدة بنسبة %28.8 وبتكرار 23، وأما



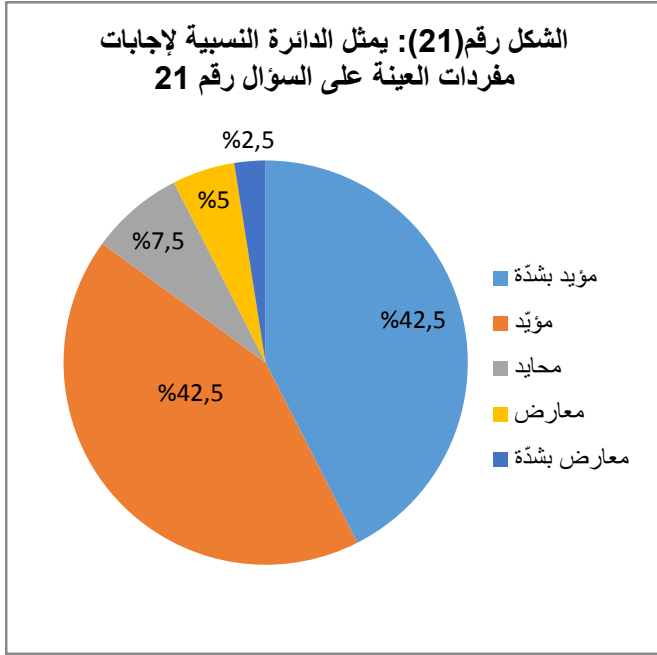
الإجابة معارضة تحمل نسبة %3.8 وتكرار 3، وتليها معارضة بشدة ومحايدة بنفس النسبة وقدّرت ب %2.5 وبتكرار 2 لكليهما، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت ب(4.45) وهو اتجاه إيجابي.

حيث نلاحظ أنّ المبحوثات يؤيدن بشدة أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تتضمن مشاهد تنافى مع القيم العربية السائدة وهذا راجع ربّما إلى

الأيدولوجيا التي تنبع منها هذه الأعمال، فلا ننسى أنّ وسائل الإعلام تعمل وفق الأيدولوجيا

السائدة فيها، وهذا ينطبق على تركيا التي توجهت إلى العلمانية والنموذج الأوروبي وهذا ما انعكس على أعمالها الدرامية.

الجدول رقم (21) يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة " ترسخ الدراما التركية قيما وسلوكيات غريبة عن مجتمعنا"



شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة
مؤيدة بشدة	42.5%	34	170
مؤيدة	42.5%	34	130
محايدة	7.5%	06	18
معارضة	5%	04	8
معارضة بشدة	2.5%	02	2
المجموع	100%	80	4.17

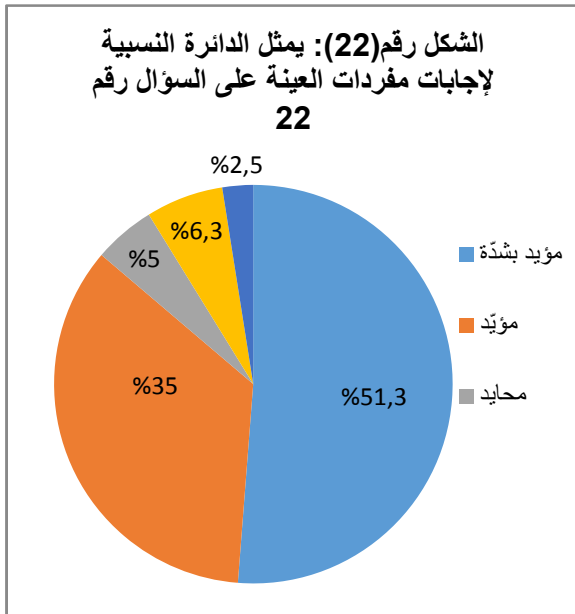
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة " ترسخ الدراما التركية قيما وسلوكيات غريبة عن مجتمعنا" حيث أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة بشدة ومؤيد وقدرت بـ 42.5% وتكرارها 34، وتحصلت إجابة محايدة بنسبة 7.5% وتكرارها 06، كما تحصلت إجابة معارضة بنسبة قدرت 5% وتكرارها 04، وأخيرا تحصلت أقل نسبة 2.5% وتكرارها 02 في إجابة معارضة بشدة. ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (4.17) وهو اتجاه إيجابي.

حيث نستنتج أنّ الاتجاه مؤيدة بشدة فكرة أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية ترسخ قيما وسلوكيات غريبة عن مجتمعنا من خلال المضمون المقدم الذي يختلف في كثير من الأحيان عن عاداتنا

وتقاليدنا وقيمنا السائدة، وهذا يمكن أن يطرح إشكالات في التأثير وتغيير السلوكيات والقيم المتعارف عليها.

الجدول رقم(22): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تتفوق الدراما التركية على الدراما العربية من حيث الجودة".

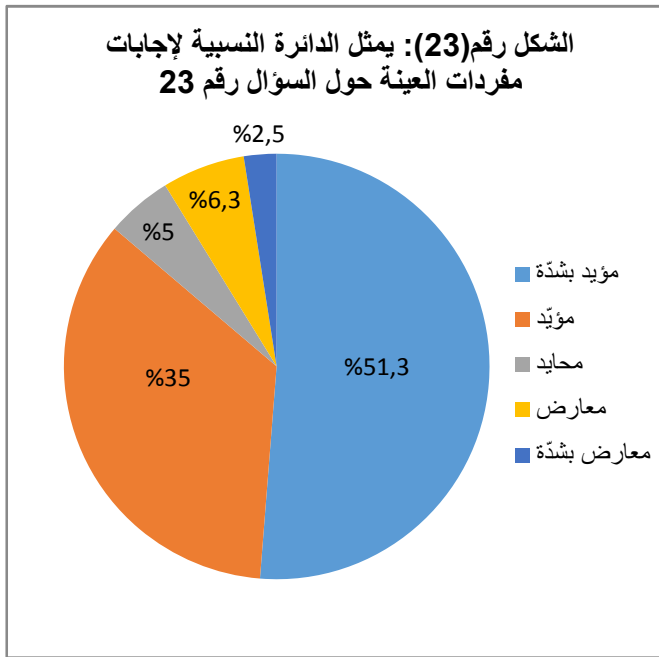
شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 7
مؤيدة بشدة	51.3%	41	205
مؤيدة	35%	28	112
محايدة	5%	04	12
معارضة	6.3%	05	10
معارضة بشدة	2.5%	02	2
المجموع	100%	80	4.26



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة " تتفوق الدراما التركية على الدراما العربية من حيث الجودة" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة بشدة قدرت بـ 51.3% وتكرارها 41، كما تحصلت إجابة مؤيدة بنسبة 35% وتكرارها 28، وإجابة معارضة على نسبة 6.3% وتكرارها 05، وإجابة محايدة على نسبة 5% وتكرارها 04، وإجابة معارضة بشدة تحصلت على الأقل بنسبة قدرت بـ 2.5% وتكرارها 02، من خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت بـ (4.26) وهو اتجاه إيجابي.

حيث يتضح من خلال الجدول أنّ الاتجاه مؤيّدة بشدّة لفكرة تفوق الدراما التركية على العربية وهذا ربما يعود إلى جودة الصورة والسيناريو وأداء الممثلين، وهذا ربما ما يفسر إقبال المشاهد والنساء خاصة على مشاهدة الدراما التركية على حساب غيرها.

الجدول رقم (23): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة "تؤثر الدراما التركية على قيم المرأة الجزائرية".

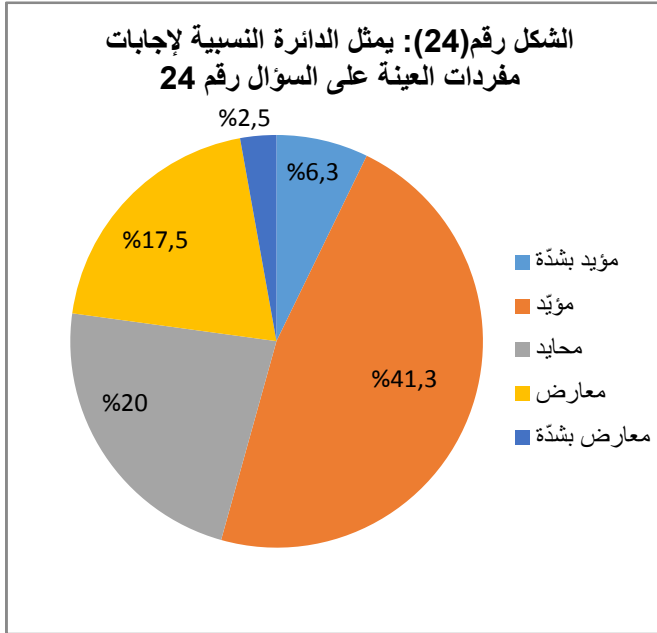


العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيّدة بشدّة	30	37.5%	150
مؤيّدة	29	36.3%	116
محايدة	11	13.8%	33
معارضة	08	10%	16
معارضة بشدّة	02	2.5%	2
المجموع	80	100%	3.96

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة "تحتوي الدراما التركية على قيم مشاهجة للقيم العربية والجزائرية خاصة" حيث أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيّدة بشدّة وقدّرت نسبتها 37.5% وتكرارها 30، كما تحصلت إجابة مؤيّدة على نسبة 36.3% وتكرارها 29، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 13.8% وتكرارها 11، وتحصلت إجابة معارضة على نسبة 10% وتكرارها 08، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدّة على أقل نسبة تمثلت في 2.5% وتكرارها 02. ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه وقدّرت بـ (4.02) وهو اتجاه إيجابي.

حيث نلاحظ أنّ الاتجاه مؤيدة ومؤيدة بشدة لفكرة أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تؤثر على قيم المرأة الجزائرية من خلال المضامين المقدمّة التي تتنافى في بعض الأحيان مع العادات والقيم السائدة لدينا ما يمكن أن يؤدي إلى نمذجة السلوكيات التركية المعروضة على الدراما التركية في أرض الواقع.

الجدول رقم(24): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة "تحتوي الدراما التركية على قيم مشابهة للقيم العربية والجزائرية خاصة"

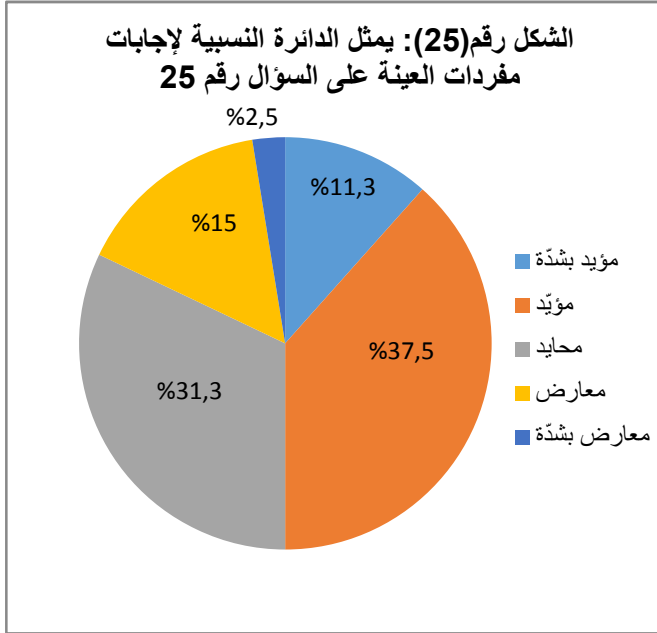


شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 9
25	6.3%	05	مؤيدة بشدة
132	41.3%	33	مؤيدة
48	20%	16	محايدة
28	17.5%	14	معارضة
12	15%	12	معارضة بشدة
3.06	100%	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة "تحتوي الدراما التركية على قيم مشابهة للقيم العربية والجزائرية خاصة" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة قدرت بـ 41.3%، الإجابة مؤيدة وتكرارها 33، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 20% وتكرارها 16، وتحصلت معارضة على نسبة 17.5% وتكرارها 14، وتحصلت إجابة معارضة بشدة على نسبة 15% وتكرارها 12، وفي الأخير تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على أقل نسبة قدرت بـ 6.3% وتكرارها 5. ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.06) وهو اتجاه إيجابي.

حيث نستنتج أنّ الاتجاه مؤيِّدة لعبارة الدراما التركية تحتوي على قيم مشاهدة للقيم العربية والجزائرية خاصة، وهذا ليس غريبا بحكم التقارب الجغرافي والتاريخي والديني بين هاته البلدان، وهذا واضح جليا في الكثير من الأعمال الدرامية التركية التي تتضمن قيم دينية وإنسانية وأخلاقية وغيرها مشاهدة لقيمنا.

الجدول رقم (25): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة "تساهم الدراما التركية في تسطيح الوعي وثقافة المشاهد"

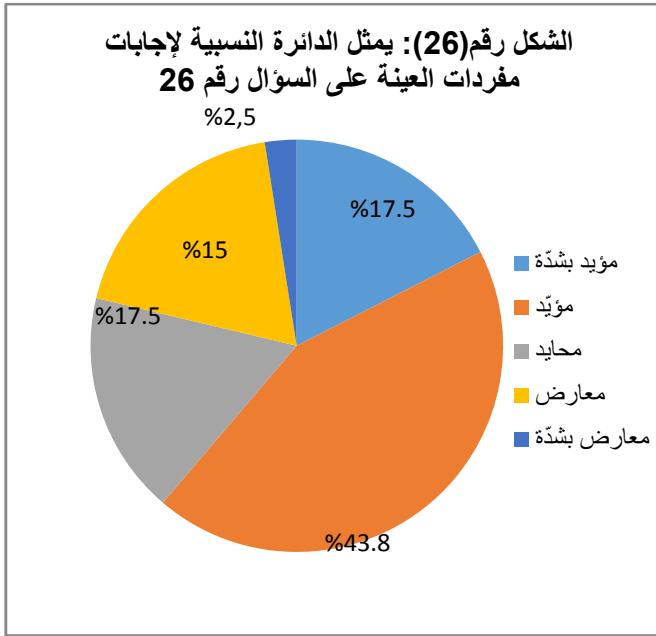


العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيِّدة بشدّة	9	11.3%	45
مؤيِّدة	30	37.5%	120
محايدة	25	31.3%	75
معارضة	12	15%	24
معارضة بشدّة	4	5%	4
المجموع	80	100%	3.53

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة "تساهم الدراما التركية في تسطيح الوعي وثقافة المشاهد" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة الإجابة مؤيِّدة بنسبة 37.5% وبتكرار 30، وتليها في المرتبة الثانية إجابة محايدة بنسبة 31.3% وبتكرار 25، في حين تليها نسبة 15% وتمثّل الإجابة معارضة بتكرار 12، وتليها نسبة 11.3% وتمثّل الإجابة مؤيِّدة بشدّة بتكرار 9، وتحتل أدنى نسبة الإجابة معارضة بشدّة بـ 5% وبتكرار 4، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (3.53) وهو اتجاه إيجابي.

إنّ حصول الاتجاه مؤيِّدة لعبارة " الدراما التركية تساهم في تسطيح الوعي وثقافة المشاهد" وهذا يعود لإدراك المرأة إلى أنّ الدراما خاصة ووسائل الإعلام عامة تساهم في تسطيح ثقافة المشاهد وتعليب وعيه في قوالب جاهزة وتحييده عن القضايا المهمة.

الجدول رقم(26): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة"تحتوي الدراما التركية على مضمون بلا قيمة بسب هيمنة الصورة على المحتوى"



شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 11
مؤيدة بشدة	17.5%	14	70
مؤيدة	43.8%	35	140
محايدة	17.5%	14	42
معارضة	18.8%	15	30
معارضة بشدة	2.5%	2	2
المجموع	100%	80	3.55

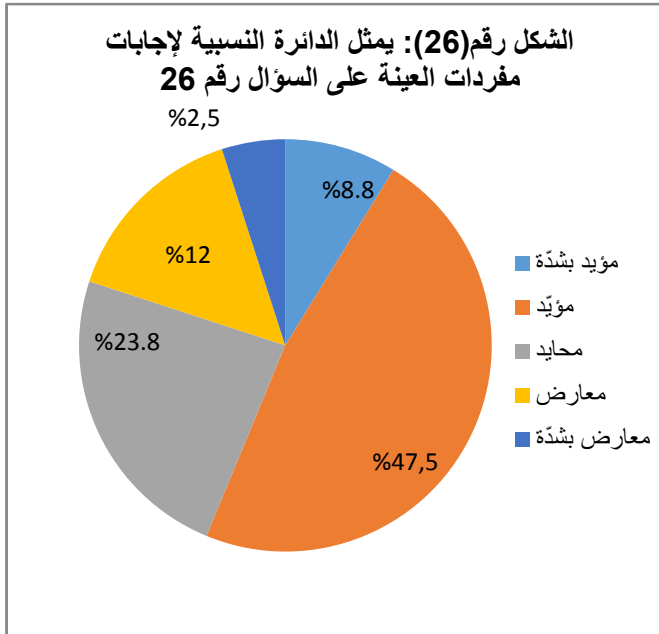
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو العبارة " تحتوي الدراما التركية على مضمون بلا قيمة بسب هيمنة الصورة على المحتوى" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في الإجابة مؤيدة تقدر بـ 43.8% وبتكرار 35، وتليها في المرتبة الثانية إجابة معارضة بنسبة 18.8% وبتكرار 15، في حين جاءت المرتبة الثالثة بنسبة 17.5% لكل من الإجابتين مؤيدة بشدة ومحايدة وبتكرار 14، في حين جاءت أدنى نسبة تقدر بـ 2.5% لإجابة معارضة بشدة بتكرار 2، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.55) وهو اتجاه إيجابي.



حيث نستنتج أنّ المرأة تؤيد فكرة أنّ الدراما التركية تحتوي على مضمون بلا قيمة بسبب هيمنة الصورة على المحتوى، وهذا يتطابق مع نتائج الجدول السابق فالمرأة إذن تدرك أنّ الصورة باتت العنصر الأهم في الدراما في وسائل الإعلام عموماً على حساب المضمون.

الجدول رقم (27): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الإحسان".

العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيدة بشدة	7	8.8%	35
مؤيدة	38	47.5%	152
محايدة	19	23.8%	57
معارضة	12	15%	24
معارضة بشدة	4	5%	4
المجموع	80	100%	340



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة "الإحسان" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة قدرت بـ 47.5% وبتكرار 38، في حين جاءت المرتبة الثانية بنسبة 23.8% لا جابة محايدة بتكرار 19، كما تحصلت إجابة معارضة على نسبة 15% وبتكرار 12، وجاءت إجابة مؤيدة بشدة بنسبة 8.8% وبتكرار 7، وجاءت معارضة بشدة كأدنى نسبة قدرت بـ 5% وبتكرار 4، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.40) وهو اتجاه إيجابي.

ومن هنا نستنتج أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيم مشابهة لقيمنا، لهذا أغلبية المبحوثات تؤيد وجود قيمة الإحسان فيها، فهذه القيمة تصنف "من القيم الخلقية التي تشمل كل الجوانب الأخلاقية"، فالإحسان كذلك قيمة دينية وإنسانية إلى جانب كونها أخلاقية وتتجلى هذه القيمة في الأعمال الدرامية التي تشاهدها المرأة (المبحوثات) لما لها من أهمية في حياة الإنسان.

الجدول رقم (28): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الجمال"

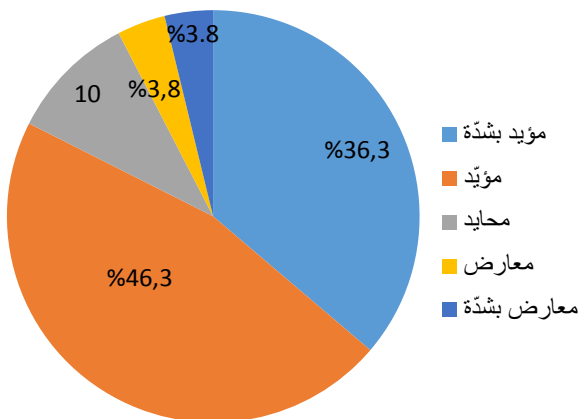
العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيدة بشدة	29	36.3%	145
مؤيدة	37	46.3%	148
محايدة	08	10%	24
معارضة	3	3.8%	6
معارضة بشدة	3	3.8%	3
المجموع	80	100%	4.07

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة "الجمال" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة لإجابة مؤيدة تقدر بـ 46.3% وبتكرار 37، وتليها في المرتبة الثانية إجابة مؤيدة بشدة بنسبة 36.3% وبتكرار 29، وتليها نسبة 10% وتمثل الإجابة محايدة وبتكرار 8، في حين جاءت نسبة 3.8% لكل من

الإجابتين معارضة ومعارضة بشدة وبتكرار 3، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (4.07) وهو اتجاه إيجابي.

ومن هنا نستنتج أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تركز على قيمة الجمال (سواء كان جمال الأشخاص

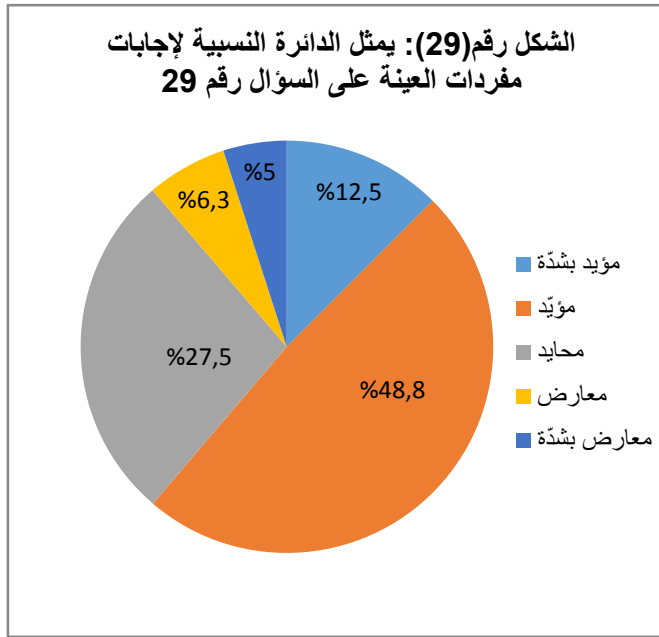
الشكل رقم (28): يمثل الدائرة النسبية لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم 28



الممثلين، أو جمال الأماكن) وهذا ما أيّدته المبحوثات كما ترينا أنّ معظمهما تحمل إيجابيات جنسية، ذلك من خلال حشد نسبة كبيرة من الفتيات الجميلات الصغيرات بحيث تحوّلت إلى شاشات للأثوثة يسيطر فيها شكل ودرجة أنوثة المرأة على كل شيء<sup>(1)</sup> ويعتبر قيمة جمالية وكمالية.

وهذا يتوافق تماما مع النتائج المتحصل عليها سابقا، لأنّ الصورة والجمال صارت الحلقة الأهم لأي مضمون إعلامي ليس الدراما فقط، حيث صرنا نعيش اليوم عصر الصورة دون منازع.

الجدول رقم(29): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "تحقيق الذات"



العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيدة بشدة	10	12.5%	50
مؤيدة	39	48.8%	156
محايدة	22	27.5%	66
معارضة	05	6.3%	10
معارضة بشدة	04	5%	4
المجموع	80	100%	3.57

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "تحقيق الذات" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة قدرت نسبتها 48.8% وتكرارها 39، كما أشارت نسبة إجابة محايدة بـ 27.5% وتكرارها 22، كما تحصّلت إجابة مؤيدة بشدة على نسبة 12.5% وتكرارها 10 وقدرت إجابة معارضة بنسبة 6.3% وتكرارها 05، وفي الأخير قدرت إجابة معارضة بشدة أقل

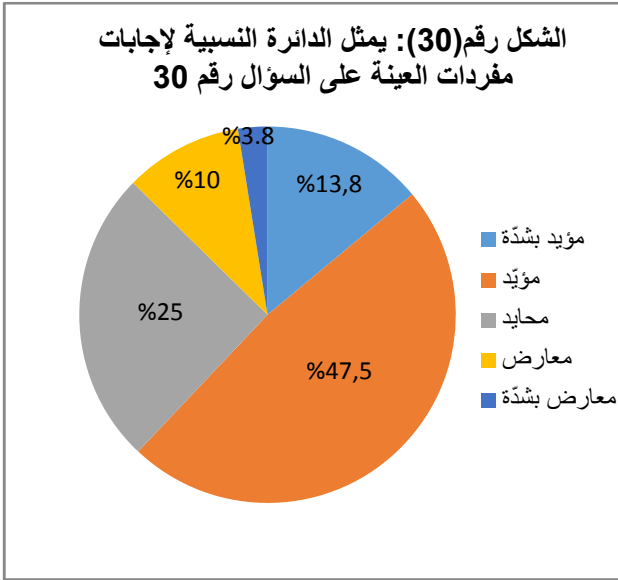
1 د. محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي ، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، نعمان، ط1، 2017، ص 120.

بنسبة وهي 05% وتكرارها 04، من خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت ب (3.57) وهو اتجاه إيجابي.

ومن هنا نستنتج أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة "تحقيق الذات" لأنّ التعبير عن الذات يحق الرضى والأمن النفسي<sup>(1)</sup>، ويتجلى ذلك من خلال عرض نماذج متفوقة اجتماعيا لها مكانة اجتماعية تحظى بالتقدير والاحترام.

الجدول رقم(30): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الإيثار"

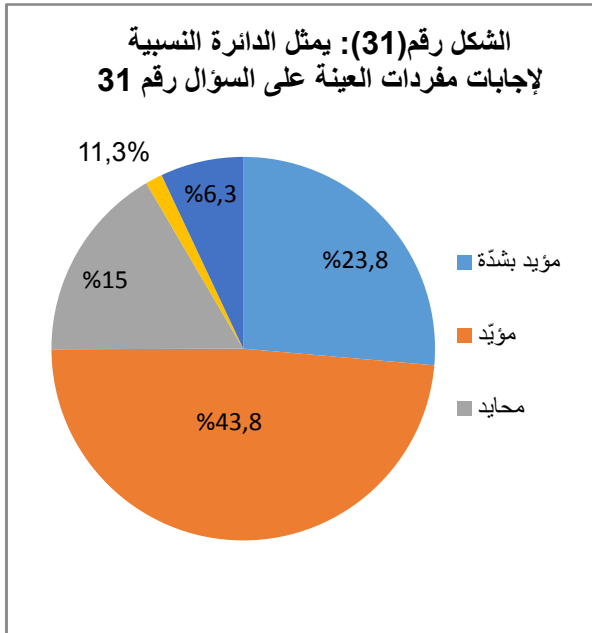
شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 04
55	%13.8	11	مؤيدة بشدة
152	%47.5	38	مؤيدة
60	%25	20	محايدة
16	%10	08	معارضة
3	%3.8	03	معارضة بشدة
3.57	%100	80	المجموع



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الإيثار" حيث أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة وقدّرت ب 47.5% وتكرارها 38، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 25% وتكرارها 20، وتحصلت إجابة مؤيدة بشدة على نسبة 13.8% وتكرارها 11، كما تحصلت إجابة معارضة على نسبة 10% وتكرارها 08، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل نسبة قدّرت ب 3.8 وتكرارها 03، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت ب (3.57) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيّدة قيمة "الإيثار" المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية، حيث تعتبر "من القيم الخلقية التي تشمل كل الجوانب الأخلاقية"<sup>(1)</sup> وهي قيمة موجودة في كل فرد وتعبّر عن بلوغ الإنسان درجة عالية من الرقي الأخلاقي.

الجدول رقم(31): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "المكانة الاجتماعية"



شدة الانجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 05
مؤيد بشدة	23.8%	19	95
مؤيد	43.8%	35	140
محايد	15%	12	36
معارض	11.3%	09	18
معارض بشدة	6.3%	05	5
المجموع	100%	80	3.67

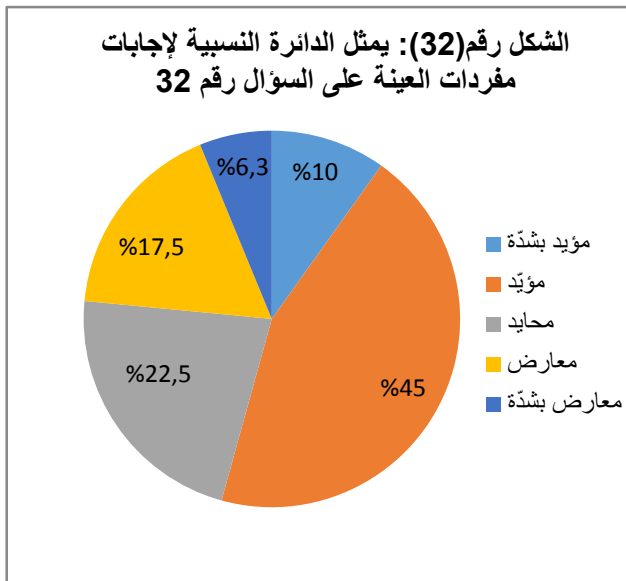
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة

الجزائرية نحو قيمة "المكانة الاجتماعية" إذ أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيّدة وقدّرت بـ 43.8% وتكرارها 35، كما تحصلت إجابة مؤيّدة بشدة 23.8% وتكرارها 19، وتحصلت إجابة محايدة على نسبة 15% وتكرارها 12 كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة 11.3% وتكرارها 09، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل نسبة قدّرت بـ 6.3% وتكرارها 05، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدّت الاتجاه قدّرت بـ (3.67) وهو اتجاه إيجابي. ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيّدة لقيمة "المكانة الاجتماعية" التي تصنف من القيم الاجتماعية

أي كل ما يهم أفراد المجتمع بأسره أو مجموعة منه، فكل ما يترتب على ما تهتم وتعنى به المجموعة أو الأفراد، وهذا يتجلى في بعض الأعمال الدرامية التي تبرز المكانة الاجتماعية للأفراد وحصولهم على قدر من التقدير والاحترام.

الجدول رقم (32) اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة " الجود والكرم ":

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 06
40	%10	08	مؤيدة بشدة
144	%45	36	مؤيدة
54	%22.5	18	محايدة
28	%17.5	14	معارضة
4	%5	04	معارض بشدة
3.37	%100	80	المجموع



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة

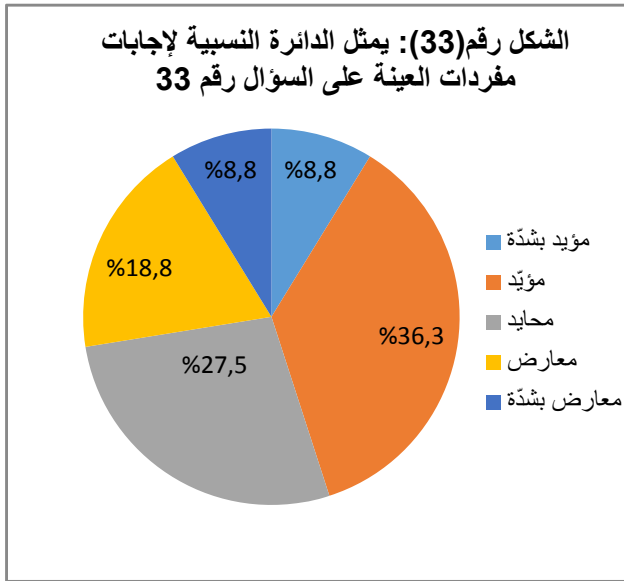
الجزائرية نحو قيمة "الجود والكرم" حيث أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة وقدّرت بـ 45% وتكرارها 36، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 22.5% وتكرارها 18، كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة 17.5% وتكرارها 14، وتحصلت إجابة مؤيدة بشدة على نسبة

10% وتكرارها 08، وفي الأخير تحصلت إجابة معارضة بشدة على نسبة 5% وتكرارها 04، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (3.37) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة "الجود والكرم" المتضمنة في الدراما التركية حيث تعتبر " من القيم الخلقية التي تشمل كل الجوانب الأخلاقية سواء المتعلقة بالأفراد بينهم وبين أنفسهم أو المتعلقة بالجماعات مع بعضهم"<sup>(1)</sup>، وهذه القيمة نابعة من أصالة هاته المجتمعات سواء التركية أو العربية بحكم القرب الجغرافي والحضاري.

الجدول رقم(33): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة " المسؤولية "

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 07
35	%8.8	7	مؤيدة بشدة
116	%36.3	29	مؤيدة
66	%27.5	22	محايدة
30	%18.8	15	معارضة
7	%8.8	07	معارضة بشدة
3.37	%100	80	المجموع



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو

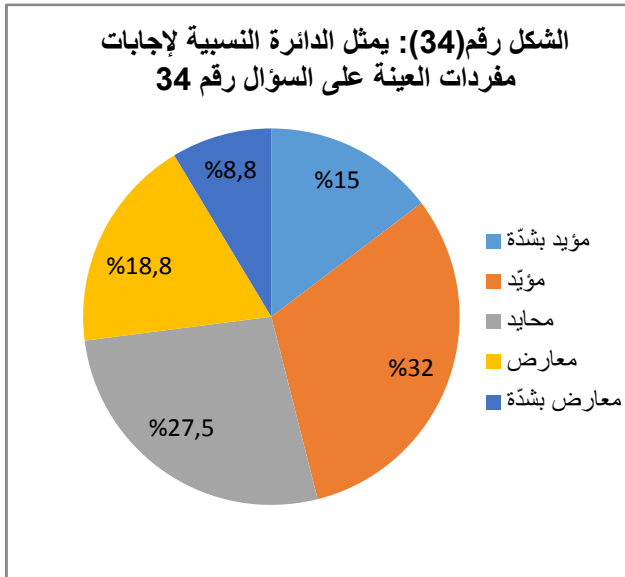
قيمة "المسؤولية" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة لإجابة مؤيدة تقدر بـ 36.3% وبتكرار 29، وتليها في المرتبة الثانية إجابة محايدة بنسبة 18.8% وبتكرار 15، ثم تليها في المرتبة الثالثة إجابة معارضة بنسبة 18.8% وبتكرار 15، كما احتلت كل من مؤيدة بشدة ومعارضة بشدة ادنى نسبة

قدرت ب 8.8% وبتكرار 07 لكليهما، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت ب (3.17) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة المسؤولية حيث أنّ هذه القيمة حدّثنا عليها الرسول صلى اله عليه وسلم في الحديث الشريف ﴿كلكم راعوكل راع مسؤول عن رعيته﴾، وهي قيمة مهمة لنجاح أي مجتمع وتحليلها في الأعمال الدرامية التركية يعزز أكثر هذه القيمة لدى المشاهد.

الجدول رقم (34): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "العدالة".

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 08
60	%15	12	مؤيدة بشدة
104	%32	26	مؤيدة
66	%27.5	22	محايدة
30	%18.8	15	معارضة
5	%6.3	05	معارضة بشدة
3.31	%100	80	المجموع



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو

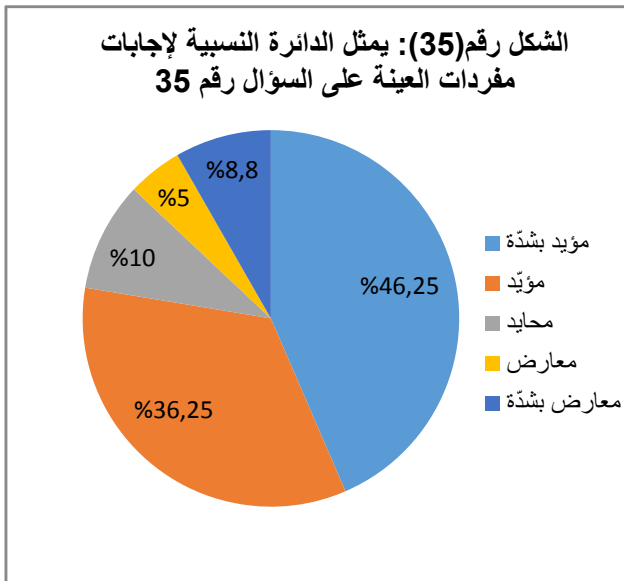
قيمة "العدالة" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة لإجابة مؤيدة بنسبة 32% وبتكرار



26، وتليها في المرتبة الثانية نسبة 27.5% تمثل الإجابة محايدة بتكرار 22، في حين جاءت نسبة 18.8% لإجابة معارضة بتكرار 15، وكذلك احتلت إجابة مؤيدة بشدة المرتبة الرابعة بنسبة 15% وبتكرار 12، وتليها أدنى نسبة قدرت بـ 6.3% تمثل الإجابة معارضة بشدة بتكرار 5، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدّة الاتجاه قدرت بـ (3.31) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة العدالة لأنها قيمة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات وهي قيمة دينية تحقق الرفاهية للمجتمعات من توافرات، وتتجلى هذه القيمة في الكثير من الأعمال الدرامية التي تبرز انتصار الحق على الباطل وكون العدالة قيمة أساسية في المجتمع.

الجدول رقم (35): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الحب".

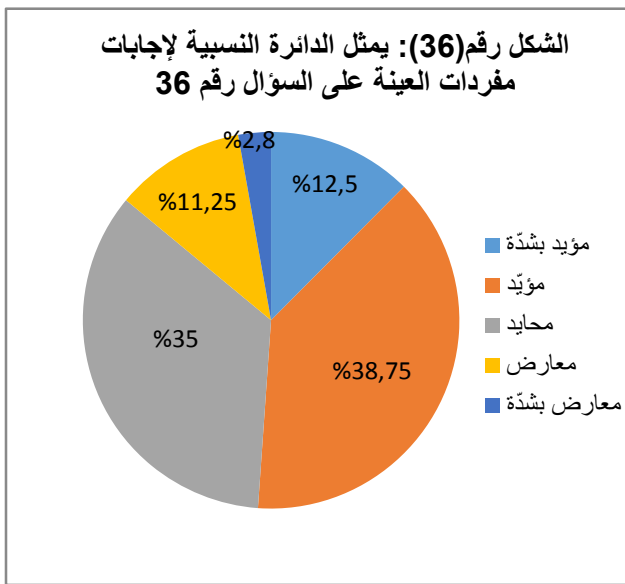


شدة	النسبة المئوية	التكرار	العينة
مؤيد بشدة	46.25%	37	185
مؤيد	36.25%	29	161
محايدة	10%	8	24
معارضة	5%	4	8
معارضة بشدة	2.5%	2	2
المجموع	100%	80	4.18

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات أفراد العينة نحو قيمة "الحب" إذ تشير الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة لإجابة مؤيدة بشدة تقدر بـ 46.3% وتكرار 37، وتليها نسبة 36.3% تمثل إجابة مؤيدة وبتكرار 29، في حين جاء في المرتبة الثالثة إجابة محايدة بنسبة 10% وبتكرار 8، وتليها نسبة 5% تمثل الإجابة معارضة وبتكرار 4، في حين تحمّل إجابة معارضة بشدة أدنى نسبة قدرة بـ 2.5% وبتكرار 2، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (4.18) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نستنتج أنّ أعلى نسبة مؤيدة بشدة لقيمة "الحب" المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية حيث تعتبر هذه القيمة قيمة ضرورية لدى الأفراد والمجتمعات وهذا ما جاءت به الحديث الشريف "تهادوا وتحابوا"، والحب كقيمة لا يشترط وجودها في الدراما بين الذكر والأنثى فقط بل تتعداها إلى حب الوالدين والإخوة والوطن... الخ.

الجدول رقم (36): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "النزاهة".



شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة العبارة 10
50	12.5%	10	مؤيدة بشدة
124	38.75%	31	مؤيدة
84	35%	28	محايدة
18	11.25%	9	معارضة
2	2.5%	02	معارضة بشدة
3.47	100%	80	المجموع

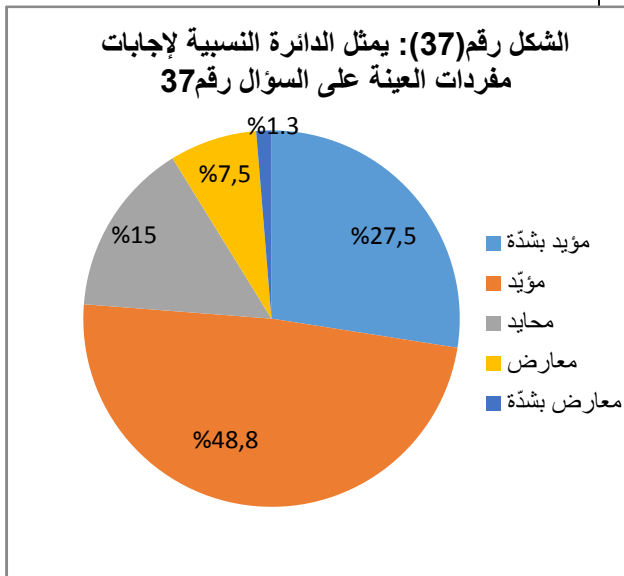
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة "النزاهة" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدرت بـ 38.8% تمثل الإجابة مؤيدة بتكرار 31، تليها إجابة محايدة بنسبة 35% بتكرار 28، واحتلت نسبة 12.5% المرتبة الثالثة تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 10، وتليها إجابة معارضة بنسبة 11.3% وبتكرار 9، وتحتل شبه 2.5% أدنى نسبة تمثل إجابة معارضة بشدة بتكرار 2، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.47) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نستنتج أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة النزاهة المتضمنة في الدراما التركيبية المدبلجة للعربية والتي تعتبر قيمة فردية تتفاوت من شخص لآخر تبرز في الدراما كقيمة تزيد من شأن الأفراد متى توافرت فيهم.

الجدول رقم(37): اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة " الصداقة "

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة  العبارة 11
110	%27.5	22	مؤيدة بشدة
156	%48.8	39	مؤيدة
36	%15	12	محايدة
12	%7.5	06	معارضة
01	%1.3	01	معارضة بشدة
3.93	%100	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو



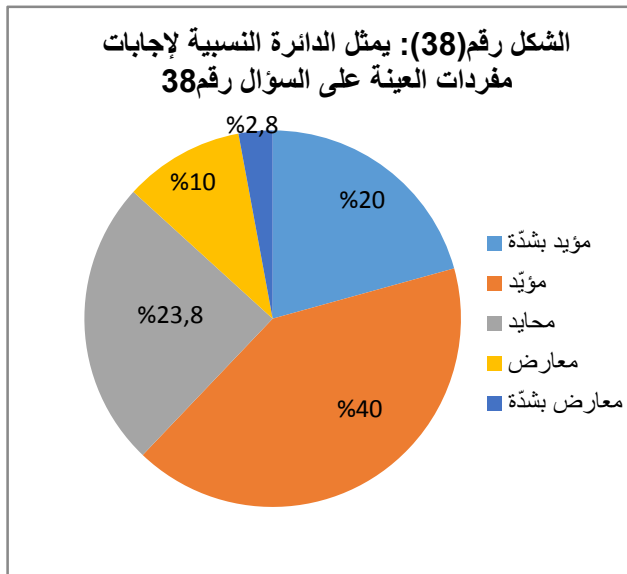
قيمة "الصدقة" إذ أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة وقدرت بـ 48.8% وتكرارها 39، و تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على نسبة 27.5 وتكرارها 22، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 15% وتكرارها 12، كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة 7.5% وتكرارها 06، وفي الأخير تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل بنسبة قدرت بـ 1.3% وتكرارها 01، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.93) وهو اتجاه إيجابي .

ومن خلال الجدول نستنتج أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة "الصدقة" المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية التي تعتبر قيمة ضرورية وموجودة منذ وجود الإنسان فهي عادة يتعود عليها الفرد وهي علاقة اجتماعية تتمثل في المودة والتآزر والتعاون والرحمة بين شخصين أو أكثر.

الجدول رقم(38): اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "التقدير والاحترام"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	القيمة 12
مؤيدة بشدة	20%	16	80
مؤيدة	40%	32	128
محايدة	23.8%	19	57
معارضة	10%	08	16
معارضة بشدة	6.3%	05	5
المجموع	100%	80	3.57

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "التقدير والاحترام" إذ أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة وقدرت بـ 40% وتكرارها 32، كما



تحصلت إجابة محايدة على نسبة 23.8% وتكرارها

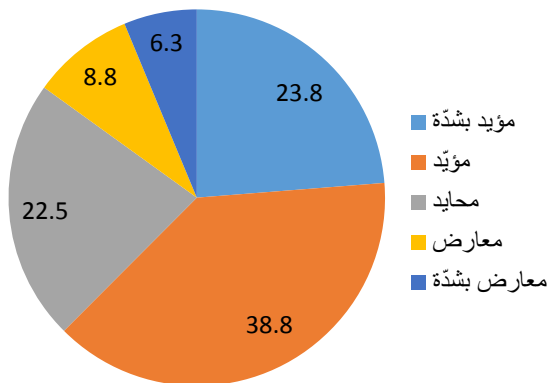
19، كذلك تحسّلت إجابة مؤيّدة بشدّة على نسبة 20% وتكرارها 16، وتحصلت إجابة معارضة على نسبة 10% وتكرارها 08، وفي الأخير تحسّلت إجابة معارضة بشدّة على أقل نسبة قدرت بـ 6.3% وتكرارها 05، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدّة الاتجاه قدّرت بـ (3.57) وهو اتجاه إيجابي. ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيّدة لقيمة "التقدير الاحترام" وهي " قيمة خلقية ودينية ضرورية لاستمرار العلاقات فهي قيمة محبة وواجبة تعزز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد فكلما توفرت في المجتمع زاد استقراره.

الجدول رقم(39): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "العطف والرحمة"

القيمة	التكرار	النسبة المئوية	شدّة الاتجا ه
مؤيّدة بشدّة	19	23.8%	95
مؤيّدة	31	38.8%	124
محايدة	18	22.5%	54
معارضة	07	8.8%	14
معارضة بشدّة	05	6.3%	5
المجموع	80	100%	3.65

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "العطف والرحمة" حيث أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيّدة قدّرت بـ 38.8% وتكرارها 31، وتحصلت إجابة مؤيّدة بشدّة بنسبة 23.8% وتكرارها

الشكل رقم(39): يمثل الدائرة النسبية لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم 39



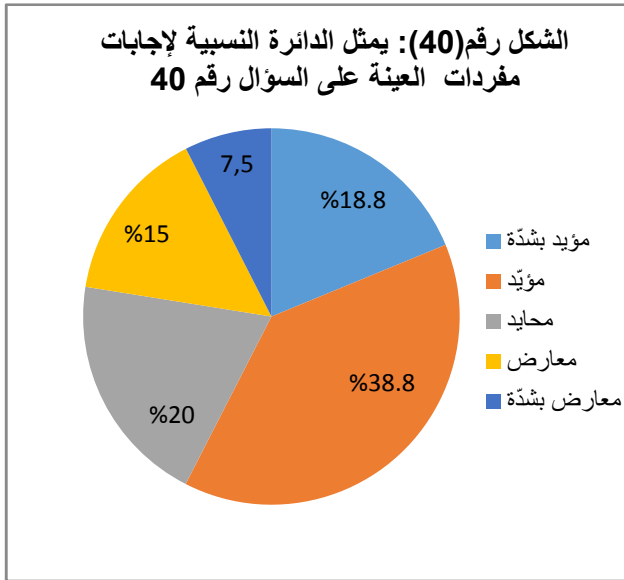
19، كما تحسّلت إجابة محايدة على نسبة 22.5% وتكرارها 18، كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة قدرت بـ 8.8% وتكرارها 07، وأخيرا تحصلت

إجابة معارض بشدة على نسبة 6.3% وتكرارها 05، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (3.65) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ النسبة الأعلى مؤيدة لسلوك العطف والرحمة، وهي قيمة دينية بالأساس لكنها تعدّ أيضا أساسا فاعلا في المجتمعات وظهورها في الدراما يعزز وجودها لدى المشاهد وهي قيمة نابعة من صميم ديننا كما جاء في حديث الرسول صلى اله عليه وسلم ﴿الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء﴾، أرحم الجاهل بعملك والفقير بمالك والكبير بتوقيرك والصغير بعطفك.

الجدول رقم (40): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "آداب المعاملة"

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 14
75	18.8%	15	مؤيدة بشدة
124	38.8%	31	مؤيدة
48	20%	16	محايدة
24	15%	12	معارضة
6	7.5%	06	معارضة بشدة
3.46	100%	80	المجموع



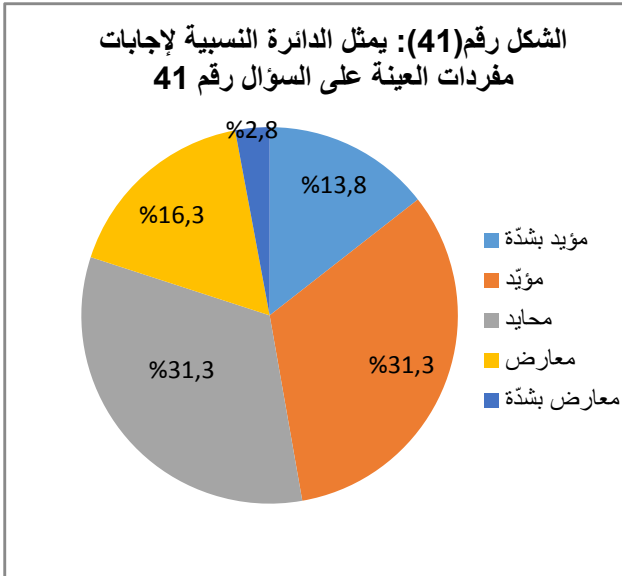
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "آداب المعاملة" إذ أشارت الإحصائيات إلى حصول أعلى نسبة في إجابة مؤيدة قدّرت بـ 38.8% وتكرارها 31، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 20% وتكرارها 16، وتحصلت إجابة مؤيدة بشدة بنسبة 18.8% وتكرارها 15، كذلك تحصلت

إجابة معارضة على نسبة 15% وتكرارها 12، وأخيرا تحصّلت إجابة معارضة بشدّة على نسبة 7.5% وتكرارها 06، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدّة الاتجاه قدّرت بـ (3.46) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة "آداب المعاملة" أي احترام مشاعر الناس وعدم التعرض لهم بإهانة أو تجريح، عن جابر رضي اله عنه أنّ رسول اله صلى اله عليه وسلم قال: "رحم الله رجلا سمحا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى"، فهي قيمة ضرورية لاستقرار المجتمعات

الجدول رقم(41): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "بر الوالدين"

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 15
55	%13.8	11	مؤيدة بشدّة
100	%31.3	25	مؤيدة
75	%31.3	25	محايدة
26	%16.3	13	معارضة
6	%7.5	06	معارضة بشدّة
3.27	%100	80	المجموع



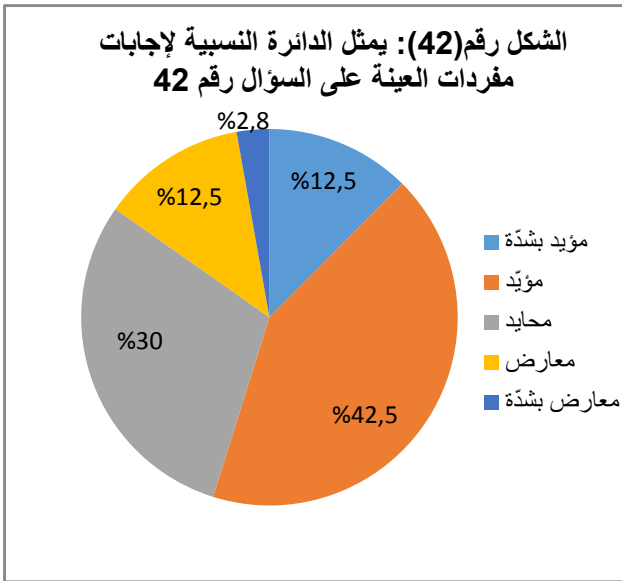
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "بر الوالدين" إذ أشارت الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة تحصلت عليها إجابة مؤيدة ومحايدة قدرت بـ 31.3% وتكرارها 25، كما تحصلت إجابة معارضة على نسبة 16.3% وتكرارها 13، كذلك تحصلت إجابة مؤيدة بشدّة على نسبة 13.8%

وتكرارها 11. وأخيرا تحصلت إجابة معارضة على أقل نسبة قدرت بـ 7.5% وتكرارها 06. ومن خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت بـ (3.27) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة ومحايمة لقيمة "بر الوالدين" في الدراما التركية المدبلجة للعربية، لأنّ هذه القيمة من الضروري إبرازها في الدراما، فهي أقصى درجات الإحسان إليهما وقد أكد الله الأمر بإكرام الوالدين وهذا ما جاء في قوله تعالى: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً﴾<sup>(1)</sup> وقال ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾<sup>(2)</sup>.

الجدول رقم (42): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "التضامن".

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة
50	12.5%	10	مؤيدة بشدة
136	42.5%	34	مؤيدة
72	30%	24	محايمة
20	12.5%	10	معارضة
2	2.5%	02	معارضة بشدة
3.50	100%	80	المجموع



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة "التضامن" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدرة بـ 42.5% تمثل الإجابة مؤيدة بتكرار 34، وتليها إجابة محايدة بنسبة 30% بتكرار 24،



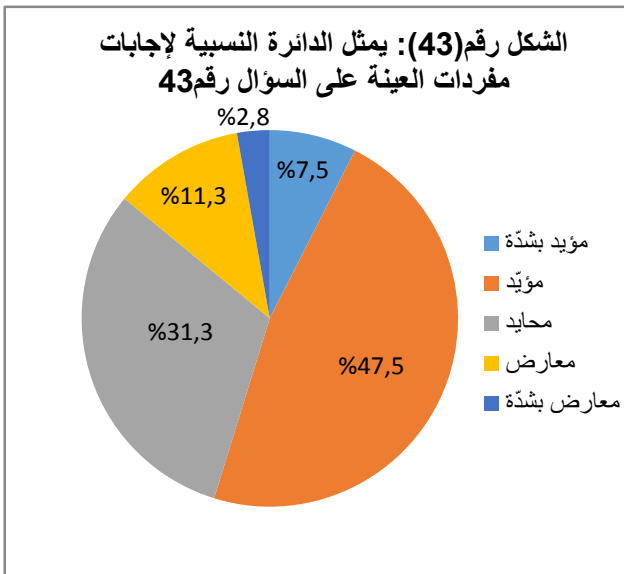
واحتلت نسبة 12.5% لكل من الإجابتين مؤيدة بشدة ومعارضة بتكرار 10 لكليهما، و تليها أدنى نسبة قدرتب 2.5 وبتكرار 2 تمثل إجابة معارضة بشدة،ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (3.50) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة تؤيد وجود قيمة "التضامن" في الدراما التركية المدبلجة للعربية، فالتضامن يعتبر قيمة إنسانية تساهم في بناء المواطنة الحقة وتضمن استقرار المجتمعات وتطوّرها.

الجدول رقم (43): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة " الكرم".

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 17
30	%7.5	6	مؤيدة بشدة
152	%47.5	38	مؤيدة
75	%31.3	25	محايدة
18	%11.3	9	معارضة
2	%2.5	02	معارضة بشدة
3.46	%100	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة "الكرم" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدّرت بـ 47.5% تمثل الإجابة



مؤيدة بتكرار 38، تليها إجابة محايدة بنسبة

31.3% وبتكرار 25، في حين جاءت نسبة 11.3% تمثل إجابة معارضة بتكرار 9، تليها نسبة 7.5% تمثل إجابة مؤيدة بشدة وبتكرار 6، وتحتل نسبة 2.5% أدنى نسبة تمثل إجابة معارضة بشدة 2، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (3.46) وهو اتجاه إيجابي.

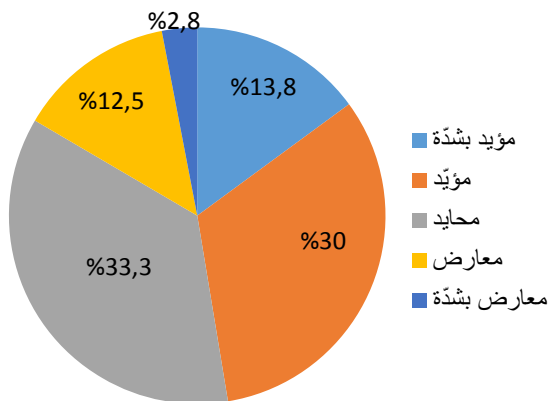
ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة الكرم المتضمنة في الدراما التركيبية المدبلجة للعربية، فهو صفة أصيلة في النفس الإنسانية وهو من أفضل وأشرف الخصال وأعز المواهب والإسلام حثنا لهذا فهو دين الكرم والسخاء، وهي قيمة أصيلة في مجتمعنا.

الجدول رقم (44): يمثل اتجاهات المرأة نحو قيمة " العلم "

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 18
هـ			
مؤيدة بشدة	13.8%	11	55
مؤيدة	30%	24	96
محايدة	33.8%	27	81
معارضة	12.5%	10	20
معارضة بشدة	10%	8	8
المجموع	100%	80	3.25

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة " العلم " إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدّرت بـ 33.8% تمثل الإجابة محايدة وبتكرار 27، تليها إجابة مؤيدة بنسبة 30% وبتكرار 24، في حين جاءت نسبة

الشكل رقم (44): يمثل الدائرة النسبية لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم 44

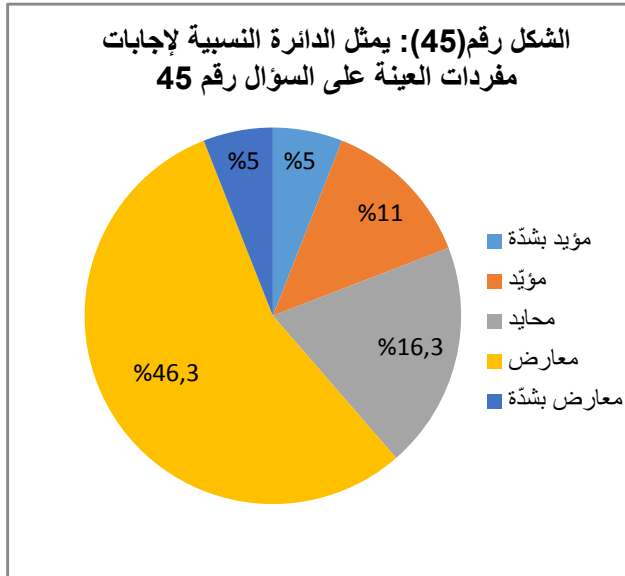


13.8%، تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 11، تليها نسبة 12.5% تمثل إجابة معارضة بتكرار 10، وتحتل نسبة 10% أدنى نسبة تمثل إجابة

معارضة بشدة بتكرار 8، ومن خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت ب(3.25) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثات تحايدن قيمة "العلم" في الدراما التزكية المدبلجة للعربية، لأن هدف هذه الأخيرة لا تركز على قيمة "العلم" التي تعتبر نور يضيء العقول والنفوس فالعلم ينتفع به الفرد والمجتمع على حد سواء.

الجدول رقم (45): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الالتزام بالعبادات"



شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة
مؤيدة بشدة	5%	4	القيمة 19
مؤيدة	11%	9	
محايدة	16.3%	13	
معارضة	46.3%	37	
معارضة بشدة	21.3%	17	
المجموع	100%	80	

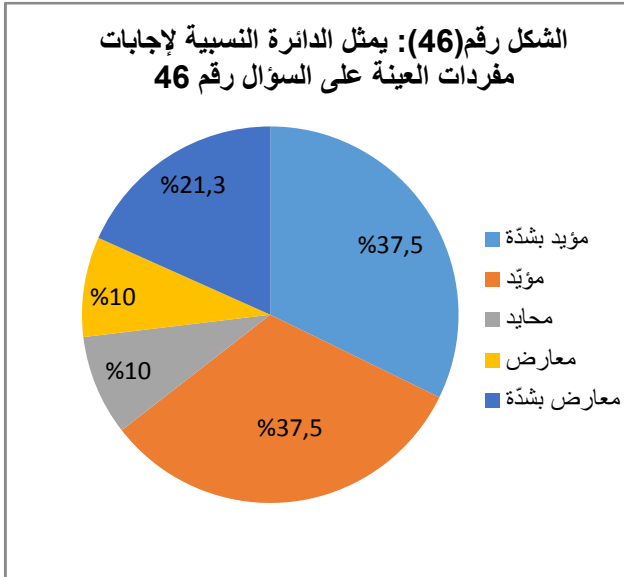
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو قيمة "الالتزام بالعبادات" إذ تشير الإحصائيات إلى أن أعلى نسبة قدرت ب 46.3% تمثل الإجابة معارضة بتكرار 37، تليها إجابة معارضة بشدة بنسبة 21.3% وبتكرار 17، في حين جاءت نسبة 16.3% تمثل إجابة محايدة بتكرار 13، تليها نسبة

11% متمثل إجابة مؤيدة بتكرار 9، وتحتل 5% أدنى نسبة تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 4، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (2.32) وهو اتجاه سلبي.

من خلال الجدول نلاحظ أنالمبحوثات تعارضن وجود قيمة "الالتزام بالعبادات"، وهذا يتوافق تماما مع نتائج الجداول السابقة إذ أنّ الدراما التركبية تحتوي على مضامين تساهم في تسطيح ثقافة المشاهد وتتضمن عادات وأنماط سلوكية تتنافى مع ديننا وعاداتنا وقيّمنا.

الجدول رقم(46): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الحرية"

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 20
مؤيدة بشدة	37.5%	30	150
مؤيدة	37.5%	30	120
محايدة	10%	08	24
معارضة	10%	08	16
معارضة بشدة	05%	04	4
المجموع	100%	80	3.92



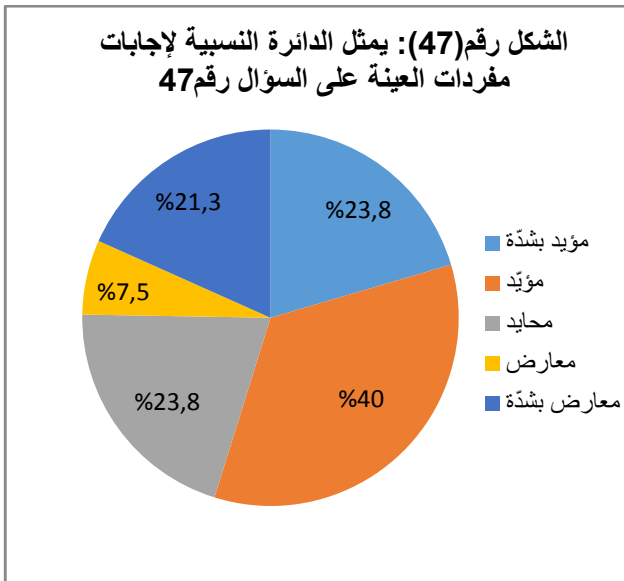
يمثل الجدول أعلاه:اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الحرية" إذ أشارت الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة تحصلت عليها إجابة مؤيدة بشدة ومؤيد إذ قدّرت بـ 37.5 وتكرارها 30، كما تحصلت إجابة

محايدة ومعارضة على نسبة قدرت بـ 10% وتكرارها 18، وفي الأخير تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل نسبة قدرت بـ 5% وتكرارها 04، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.92) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة ومؤيدة بشدة لقيمة الحرية في الدراما التركية المدبلجة للعربية، وهذا راجع لأهمية وجود الحرية في حياة الإنسان فهي إمكانية الفرد دون أي جبر أو شرط أو ضغط خارجي على اتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدّة إمكانيات موجودة، وقد تتجلى الحرية في شكلها الإيجابي من خلال حرية التعبير وإبداء الآراء أو الاتجاه السليبي من خلال الفهم الخاطئ للحرية.

الجدول رقم (47): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الشجاعة"

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة  القيمة 21
مؤيدة بشدة	23.8%	19	95
مؤيدة	40%	32	128
محايدة	23.8%	19	57
معارضة	7.5%	06	12
معارضة بشدة	5%	04	4
المجموع	100%	80	3.70



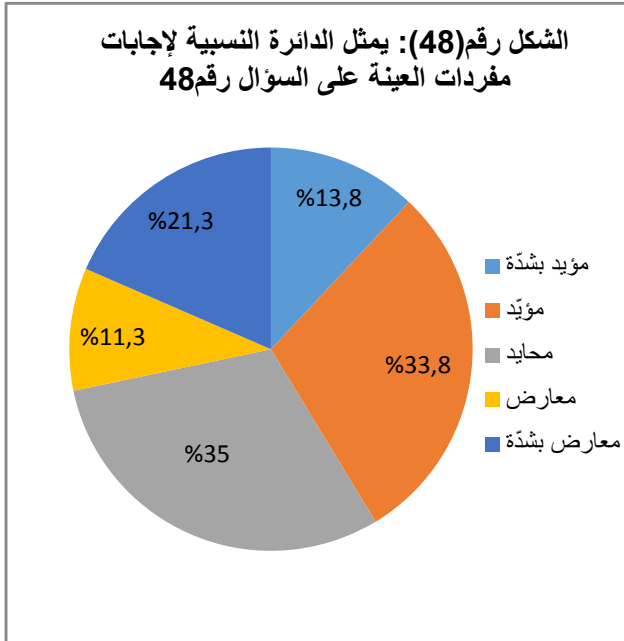
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الشجاعة" إذ أشارت الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة تحصلت عليها إجابة مؤيدة بنسبة 40% وتكرارها 32، كما تحصلت إجابة مؤيدة بشدة

ومحايدة على نسبة 23.8% وتكرارها 19، كذلك تحصلت إجابة معارضة بشدة على نسبة 7.5% وتكرارها 06، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدة على نسبة 5% وتكرارها 04، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.70) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ النسبة الأعلى مؤيدة لقيمة "الشجاعة" في الدراما التركية المدبلجة للعربية، لأنّ هذه القيمة أروع وأبل الصفات فهي قوة النفس وهي القدرة على مواجهة الصعاب والمخاطر والظلم والقهر، كما يعتبر الشجاعة على المواقف البطولية التي يخوضها الإنسان في حياته يقول "جيمس جار فيلد": الرجل الشجاع من ينظر في وجه الشيطان ويقول له: أنت شيطان.

الجدول رقم(48): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الأمانة"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	القيمة 22
مؤيدة بشدة	13.8%	11	55
مؤيدة	33.8%	27	108
محايدة	35%	28	84
معارضة	11.3%	09	18
معارضة بشدة	6.3%	05	5
المجموع	100%	80	3.37



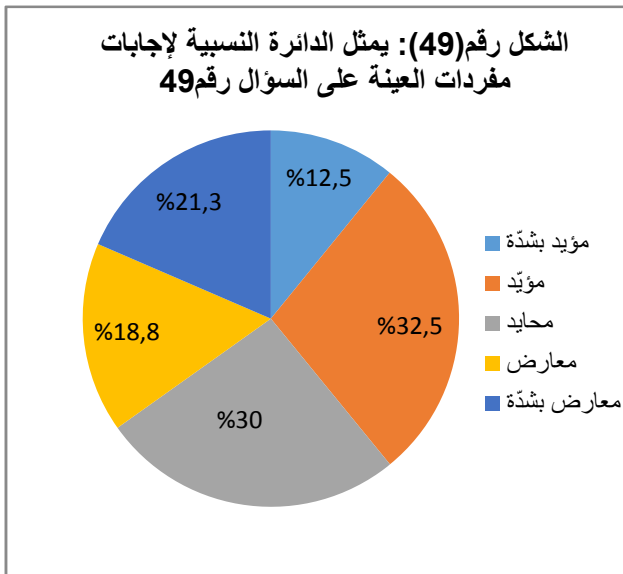
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الأمانة" إذ أشارت الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة تحصلت عليها إجابة محايدة قدرت بـ 35% وتكرارها 28، كما تحصلت إجابة مؤيدة على نسبة 33.8% وتكرارها 27، كذلك تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على 13.8% وتكرارها 11، وتحصلت إجابة معارضة على نسبة 11.3% وتكرارها 09، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل نسبة قدرت بـ 6.3% وتكرارها 05، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.37) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نستنتج أنّ أعلى نسبة محايدة قمة "الأمانة" المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية، حيث أنّ هذه القيمة تصنف من القيم "الخلقية التي تشمل كل الجوانب الأخلاقية سواء متعلقة بالأفراد أو بالجماعات " حيث أنّها قيمة حثنا عليها ديننا.

الجدول رقم(49): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الصدقة"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة القيمة 23
هـ			
مؤيدة بشدة	12.5%	10	104
مؤيدة	32.5%	26	72
محايدة	30%	24	30
معارضة	18.8%	15	5
معارضة بشدة	6.3%	05	3.26
المجموع	100%	80	

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الصدقة" إذ أشارت الإحصائيات إلى



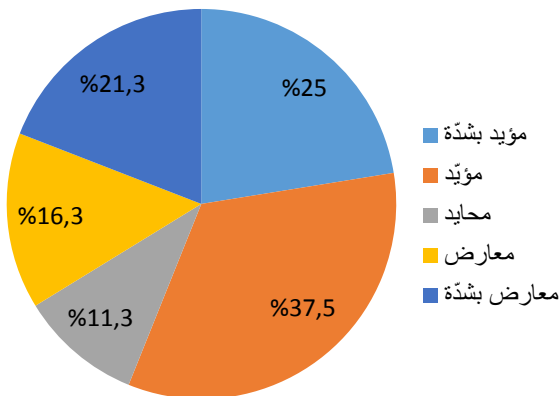
أعلى نسبة تحصلت عليها إجابة مؤيدة قدرت بـ 32.5% وتكرارها 26، كما تحصلت إجابة محايدة على نسبة 30% وتكرارها 24، كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة 18.8% وتكرارها 15، وتحصلت إجابة مؤيدة بشدة على نسبة 12.5% وتكرارها 10، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل إجابة بنسبة 6.3% وتكرارها 05، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.26) وهو اتجاه إيجابي. ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لقيمة "الصدقة" فهي قيمة دينية حمنا عليها ديننا، وهي موجودة بالفطرة بكل إنسان أو فرد وهذا استنادا إلى الآية الكريمة: ﴿لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإنّ الله به عليم﴾<sup>(1)</sup>. -صدق الله العظيم-

الجدول رقم(50): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "إثارة في الحركات"

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 01
100	25%	20	مؤيدة بشدة
120	37.5%	30	مؤيدة
27	11.3%	9	محايدة
26	16.3%	13	معارضة
8	10%	08	معارضة بشدة
3.51	100%	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات أفراد العينة نحو سلوك "إثارة في الحركات" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدرت بـ 37.5% تمثل

الشكل رقم(50): يمثل الدائرة النسبية لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم 50





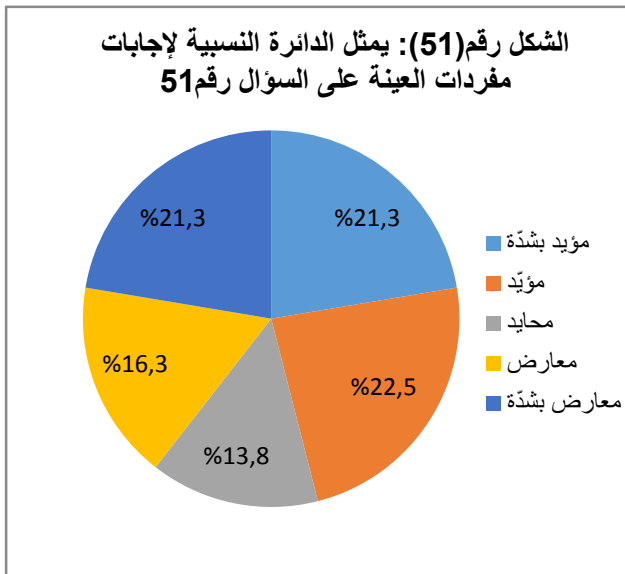
الإجابة مؤيدة بتكرار 30، تليها إجابة مؤيدة بشدة بنسبة 25% وبتكرار 20، في حين جاءت إجابة معارضة بنسبة 16.3% في المرتبة الثالثة بتكرار 13، تليها نسبة 11.3% تمثل إجابة محايدة بتكرار 9، وتحتل نسبة 10% أدنى نسبة تمثل إجابة معارضة بشدة بتكرار 8، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (3.51) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لسلوك "إثارة في الحركات" المتضمن في الدراما التركية المدبلجة للعربية كما تحتويه من مشاهد ولقطات في مائة ومثيرة ساخنة تتنافى مع منظومتنا القيمية والمجتمعية بكل تجلياتها.

الجدول رقم (51): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو السلوك "العري والإباحية"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 02
هـ			
مؤيدة بشدة	21.3%	17	85
مؤيدة	22.5%	18	72
محايدة	13.8%	11	33
معارضة	16.3%	13	26
معارضة بشدة	26.3%	21	21
المجموع	100%	80	2.96

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو سلوك "العري والإباحية" إذ تشير الإحصائيات



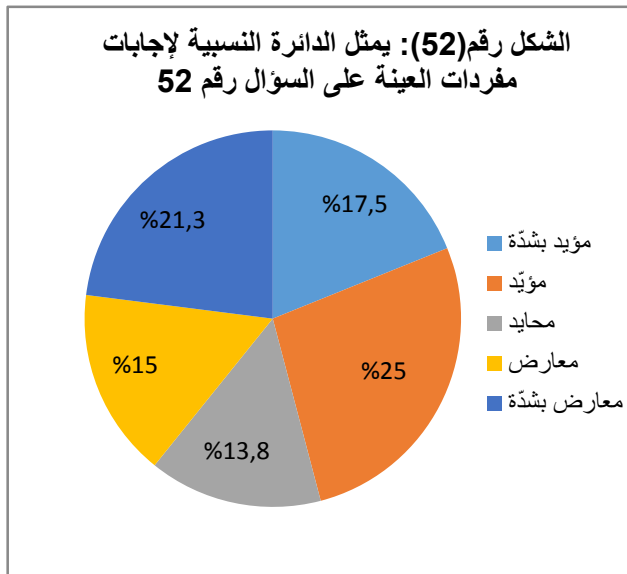
إلى أنّ أعلى نسبة قدّرت بـ 26.3% تمثل الإجابة معارضة بشدّة وبتكرار 21، تليها إجابة مؤيِّدة بنسبة 22.5% وبتكرار 18، في حين جاءت نسبة 21.3% تمثل إجابة مؤيِّدة بشدّة بتكرار 17، تليها نسبة 16.3% تمثل إجابة معارضة بتكرار 13، في حين تحتل نسبة 13.8% أدنى نسبة تمثل إجابة محايدة بتكرار 11، ومن خلال الجدول أن شدة الاتجاه قدرت بـ (2.96) وهو اتجاه سلبي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة لسلوك "العري والإباحية"، لأنه سلوك لا يتماشى مع تفكير المجتمعات العربية (وخاصة المجتمع الجزائري)، كما أنّ نسبة المعارضات للعري والإباحية متقاربة إلى حدّ ما مع الاتجاه المؤيِّد لسلوك "العري والإباحية" في الدراما التركية المدبلجة للعربية، وهذا يطرح إشكالات عديدة حول هذا السلوك الذي يهدّد المنظومة القيمية للمشاهد العربي والمرأة الجزائرية خاصة.

الجدول رقم (52): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "إثارة الغرائز"

العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
مؤيِّدة بشدّة	14	17.5%	70
مؤيِّدة	20	25%	80
محايدة	11	13.8%	33
معارضة	12	15%	24
معارضة بشدّة	23	28%	23
المجموع	80	100%	2.87

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات العينة نحو سلوك "إثارة الغرائز" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدّرت بـ 28% تمثل إجابة



معارضة بشدّة وبتكرار 2، تليها إجابة مؤيِّدة بنسبة

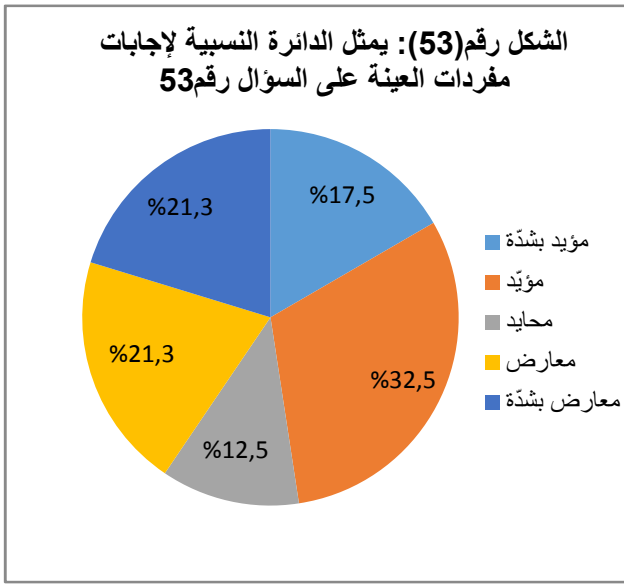
25% وبتكرار 20، في حين جاءت نسبة 17.5% تمتل إجابة مؤيد بشدة وبتكرار 14، تليها أدنى نسبة 15% وبتكرار 12، وفي الأخير قدرت إجابة محايدة بنسبة 13.8% وبتكرار 11، من خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ ( 2.87) وهو اتجاه سلبي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثات تعارض بشدة سلوك "إثارة الغرائز" لأنه يتنافى مع طبيعة المجتمعات حتى التركية منها رغم انفتاحها الأوروبي واتجاهه العلماني، كما نلاحظ هناك تقارب بين الاتجاه المعارض بشدة والاتجاه المؤيد لسلوك "إثارة الغرائز" من خلال المشاهد الساخنة واللقطات المثيرة للشهوات.

الجدول رقم(53): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الاختلاط"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة
مؤيدة بشدة	17.5%	14	70
مؤيدة	32.5%	26	104
محايدة	12.5%	10	30
معارضة	21.3%	17	34
معارضة بشدة	16.3%	13	13
المجموع	100%	80	3.13

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات مفردات



العينة نحو سلوك "الاختلاط" إذ تشير الإحصائيات إلى أن أعلى نسبة قدرت بـ 32.5% تمثل الإجابة مؤيدة بتكرار 26، تليها إجابة معارضة بنسبة 21.3% وبتكرار 17، في حين جاء

نسبة 17.5% تمثل إجابة مؤيدة بشدة وبتكرار 14، تليها نسبة 16.3% تمثل إجابة معارضة بشدة بتكرار 13، في حين تحتل 12.5 أدنى نسبة تمثل إجابة محايدة بتكرار 10. ومن خلال الجدول نلاحظ أن شدة الاتجاه قدرت ب(3.16) وهو اتجاه إيجابي.

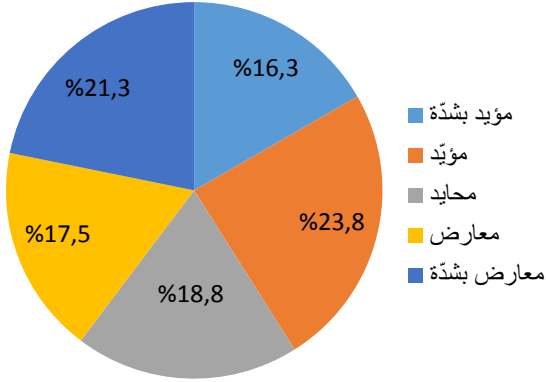
ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة لسلوك "الاختلاط" المتضمن في الدراما التركية المدبلجة للعربية، لأنّ هذه الأخيرة تظهر "العديد من البرامج التلفزيونية المرأة مختلطة مع الرجل في كل الأماكن وفي كل المجالات، وقد علم ديننا الحنيف أنّ الاختلاء محرم لذاته لما له من مخاطر وتحصيل المفاسد حالا ومالا... وهو يعود بالسلب على المرأة والرجل على حد سواء"، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَجْبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(1)</sup> وهذا السلوك يتجلى في المضامين الدرامية التي تبرز اختلاط الجنسين وتبعته الأخلاقية، وهذا يؤثر سلبا على المتلقي خاصة المرأة وإظهاره على أساس أنه سلوك عادي ومؤشر على الانفتاح والتقدم.

الجدول رقم (54): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "علاقات مشبوهة بين الجنسين"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 05
65	16.3%	13	مؤيدة بشدة
76	23.8%	19	مؤيدة
45	18.8%	15	محايدة
28	17.5%	14	معارضة
19	23.8%	19	معارضة بشدة

المجموع	80	%100	2.91
---------	----	------	------

الشكل رقم(54): يمثل الدائرة النسبية لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم 54



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "علاقات مشبوهة بين الجنسين" حيث أشارت الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة لإجابة مؤيدة ومعارضة بشدة قدرت بـ 23.8% وتكرارها 19، كما تحصلت إجابة محايدة على سنة 18.8% وتكرارها 15، كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة 17.5% وتكرارها 14، وأخيرا قدرت نسبة إجابة

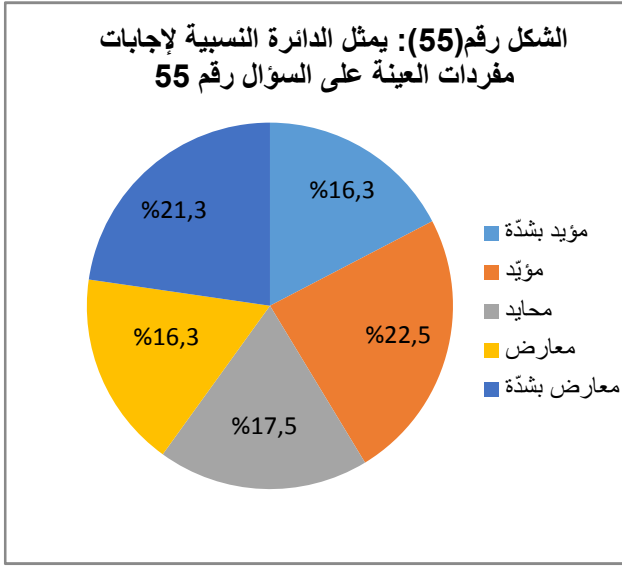
مؤيدة بشدة بـ 16.3% وتكرارها 13، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (2.91) وهو اتجاه سلبي.

ومن خلال الجدول نستنتج أنّ المبحوثات تؤيدن وتعارضن بشدة في نفس الوقت سلوك "علاقات مشبوهة بين الجنسين" المتضمن في الدراما التركيبية وهذا راجع إلى ما تبته هذه المسلسلات "وجود علاقة بين شاب وفتاة سبقها تعارف بينهما، بحيث يجيز هذا الفتى وتلك الفتاة لنفسيهما أن يلتقيا وأن يخلو أحدهما بالآخر وأن يتحدثا وكأنهما زوجان"<sup>(1)</sup> زد على ذلك إبراز هذه العلاقات كأنها سلوك عادي تحت مسميات عدّة كالحب والتحرر والتطور... الخ.

الجدول رقم (55): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "طقوس وعادات منافية للقيم الدينية السائدة".

العينة	التكرار	النسبة المئوية	شدة الاتجاه
السلوك 06			

(1) د محمد حمدي الفاتح، مرجع سبق ذكره، ص 144.



هـ			
65	16.3%	13	مؤيدة بشدة
72	22.5%	18	مؤيدة
42	17.5%	14	محايدة
26	16.3%	13	معارضة
22	27.5%	22	معارضة بشدة
2.83	100%	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو

سلوك "طقوس وعادات منافية للقيم الدينية السائدة" إذ تشير الإحصائيات إلى أن أعلى نسبة في إجابة معارضة قدرت بـ 27.5% وتكرارها 22، كما تحصلت إجابة مؤيدة على نسبة 22.5% وتكرارها 18، كذلك تحصلت إجابة محايدة على نسبة 17.5% وتكرارها 14، وأخيرا تحصلت إجابة مؤيدة بشدة ومعارضة على نسبة 16.3% وتكرارها 13، من خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت بـ ( 2.83 ) وهو اتجاه

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي معارضة للسلوك " طقوس وعادات منافية للقيم الدينية السائدة في الدراما التركية المدبلجة للعربية، لان هذه الدراما استطاعت أن تؤثر على الشباب

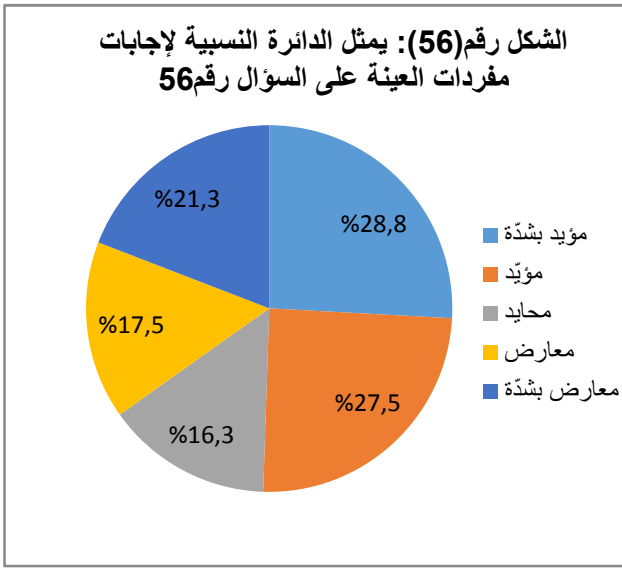
"وتكسبه

فيما وعادات لا تتماشى مع القيم والعادات العربية والإسلامية حيث نجح البث الفضائي العربي في الكثير من الدول العربية في تكوين جيل من الشباب متصدع النفس، منطلق الشهوة...لا

يفكر إلا في غرائزه ولا يطمع لشيء إلا لمجرد إشباع رغباته العارمة ضاريا بكل التقاليد الاجتماعية والمعايير الثقافية والقيم الأخلاقية والمبادئ الدينية"<sup>(1)</sup>.

الجدول رقم (56): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو السلوك " المبالغة في الموضة "

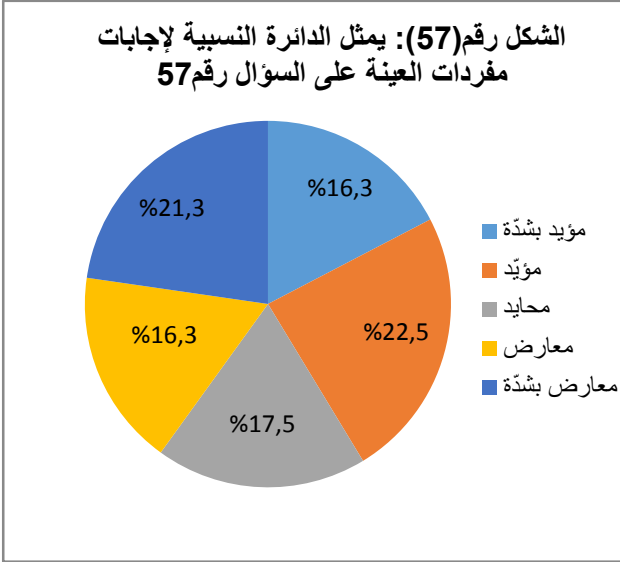
شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 07
مؤيدة بشدة	28.8%	23	115
مؤيدة	27.5%	22	88
محايدة	16.3%	13	39
معارضة	17.5%	14	28
معارضة بشدة	10%	08	08
المجموع	100%	80	3.47



يمثل الجدول أعلاه اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "المبالغة في الموضة" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة في إجابة مؤيدة بشدة قدرت بـ 28.8% وتكرارها 23، كما تحصلت إجابة مؤيدة على نسبة 27.5% وتكرارها 22، وتحصلت إجابة معارضة على نسبة 17.5% وتكرارها 14، كذلك تحصلت إجابة محايدة على نسبة 16.3% وتكرارها 13، وأخيرا تحصلت إجابة معارضة بشدة على أقل نسبة قدرت بـ 10% وتكرارها 08، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (3.47) وهو اتجاه إيجابي. ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة مؤيدة بشدة لسلوك "المبالغة في الموضة" المتضمن في الدراما التركية المدبلجة للعربية، حيث تركز هذه الأخيرة توفر فتيات رشيقات مختارات بدقة ترتدين أحدث صيحات الموضة (نصف ثياب أو ربعها أحيانا) وهذا ما أدبلى وجود هذه السلوكيات في مجتمعنا العربي ونمذجة هذه السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

الجدول رقم (57): اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك تناول المخدرات والخمور

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 08
50	%12.5	10	مؤيدة بشدة
76	%23.8	19	مؤيدة
45	%18.8	15	محايدة
26	%16.3	13	معارضة
23	%28.8	23	معارضة بشدة
3.75	%100	80	المجموع



يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "تناول المخدرات والخمور" إذ تشير الإحصائيات إلى أن أعلى نسبة 28.8% لإجابة معارضة بشدة وتكرارها 23، كما تحصلت إجابة مؤيدة على نسبة 23.8% وتكرارها 19، وتحصلت إجابة محايدة على نسبة 18.8% وتكرارها 15، كذلك تحصلت إجابة معارضة على نسبة 16.3% وتكرارها 13، وأخيرا تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على أقل نسبة قدرت بـ 12.5% وتكرارها 10، ومن خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت بـ (3.75) وهو اتجاه إيجابي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة معارضة بشدة لسلوك "تناول المخدرات والخمور" المتضمن في الدراما التركية المدبلجة للعربية، لأن هذه الأخيرة تعد سلوكا منافيا لكل المجتمعات ويهدد أمنها واستقرارها الاجتماعي، إذ ترى المبحوثات انه سلوك غير متضمن بقوة في الدراما التركية المدبلجة للعربية من خلال النسبة المتحصل عليها والتي تتقارب إلى حد ما مع الاتجاه المؤيد لهذا السلوك في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

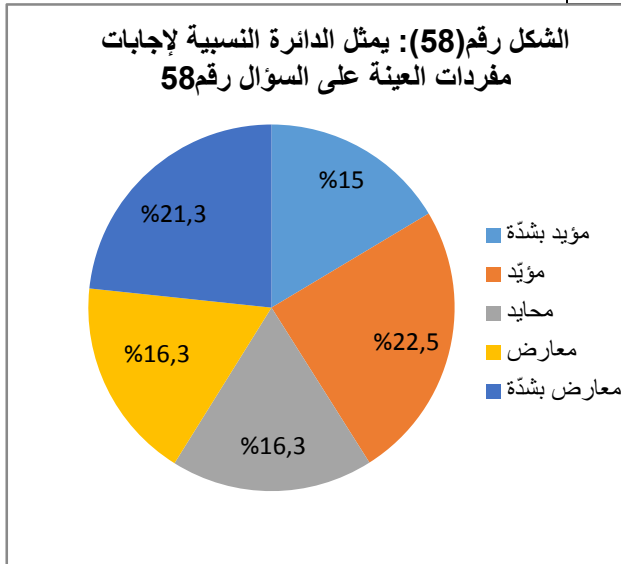


الجدول رقم(58): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك " التردد على الأماكن

المشبوهة كالحانات والمخامر "

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 09
هـ			
60	%15	12	مؤيدة بشدة
72	%22.5	18	مؤيدة
39	%16.3	13	محايدة
26	%16.3	13	معارضة
24	%30	24	معارضة بشدة
2.76	%100	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات أفراد العينة نحو سلوك "التردد على الأماكن المشبوهة كالحانات والمخامر" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدرت ب30% تمثل الإجابة معارضة بشدة بتكرار 24، تليها إجابة مؤيدة بنسبة 22.5% وبتكرار 18، في حين جاءت نسبة

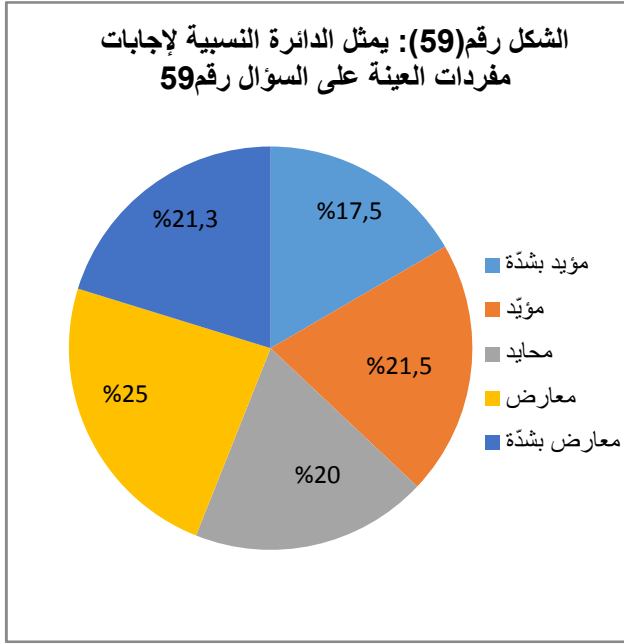


16.3% لكل من محايدة ومعارض وبنفس التكرار 13 لكليهما، ثمّ تليها 15% كأدنى نسبة تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 12، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت ب (2.76) وهو اتجاه سلبي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة لسلوك التردد على

الأماكن المشبوهة كالحانات والمخامر لأنه سلوك منافي تماما لعاداتنا وقيمنا، لأنّ التردد على هذه الأماكن يقتصر فقط على الفئات المنحرفة.

الجدول رقم (59): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك " التحرر من سلطة العائلة"



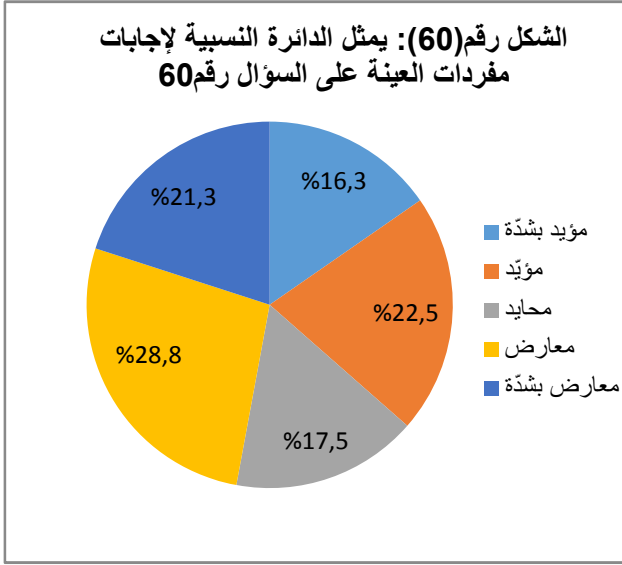
شدة	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 10
70	17.5%	14	مؤيدة بشدة
68	21.5%	17	مؤيدة
48	20%	16	محايدة
40	25%	20	معارضة
13	16.3%	13	معارضة بشدة
2.98	100%	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات أفراد العينة نحو سلوك "التحرر من سلطة العائلة" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدرت بـ 25% تمثل الإجابة معارضة بتكرار 20، تليها إجابة مؤيدة بنسبة 21.5% وبتكرار 17، في حين جاءت نسبة 20% لإجابة معارضة وبتكرار 16، تليها نسبة 17.5% تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 14، وتحتل 16.3% أدنى نسبة تمثل إجابة معارضة بشدة بتكرار 13، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (2.98) وهو اتجاه سلبي.

كما نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثات تعارضن وجود سلوك "التحرر من سلطة العائلة" بالدراما التركيبية المدبلجة للعربية نظرا لأهمية العائلة حتى في المجتمع التركي، أن هذا التحرر ما هو إلاّ نتاج لتصدع القيم في المجتمع العربي الذي يدفع ثمن هذا التحرر من خلال تبعاته من الخرافات ومشاكل أخلاقية رغم التقدم الهائل الذي بلغته المجتمعات الغربية.

الجدول رقم (60): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الاغتراب الاجتماعي"

شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة  السلوك 11
65	%16.3	13	مؤيدة بشدة
72	%22.5	18	مؤيدة
42	%17.5	14	محايدة
46	%28.8	23	معارضة
12	%15	12	معارضة بشدة
2.96	%100	80	المجموع

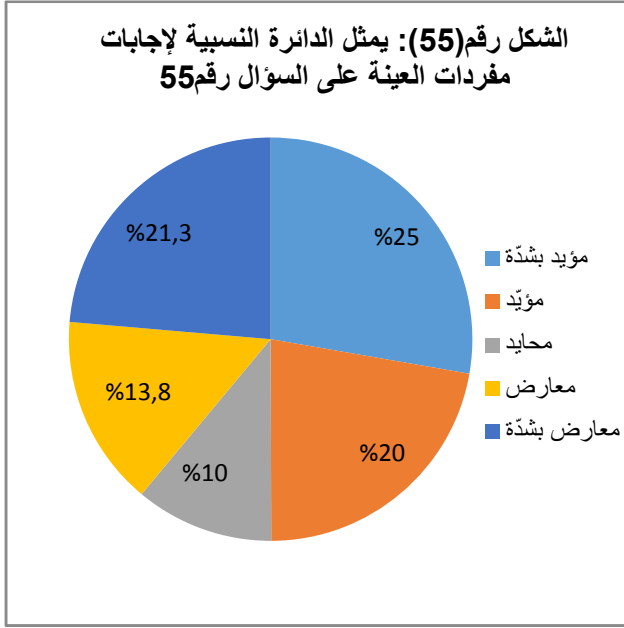


يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات العينة نحو سلوك " الاغتراب الاجتماعي " إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدرت بـ 28.8% تمثل الإجابة معارضة بتكرار 23، تليها إجابة مؤيدة بنسبة 22.5% وبتكرار 18، في حين جاءت نسبة 17.5% المرتبة الثالثة تمثل إجابة محايدة بتكرار 14، تليها نسبة 16.3% تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 13، وتحتل 15% أدنى نسبة تمثل إجابة معارضة بشدة بتكرار 12، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (2.96) وهو اتجاه سلبي.

ومن خلال الجدول نستنتج أنّ أغلبية المبحوثات تعارضن وجود سلوك "الاغتراب الاجتماعي" في الدراما التركية المدبلجة للعربية "ومن المعروف أنّ الاغتراب مشكلة اجتماعية تعاني منها الكثير من المجتمعات في المجتمع المعاصر عامة ... والمجتمع العربي خاصة، لأنّ في وقتنا المعاصر مجموعة من الظروف الاجتماعية والحضارية تختلف أحيانا وتتناقض مع ما يواجهه جيل الآباء أو الأجداد سواء كان ذلك في مجال العلاقات الأسرية وتظم التعليم أو أعباء المعيشة... الخ.<sup>(1)</sup>

الجدول رقم (61): يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الخيانة الزوجية"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 12
100	%25	20	مؤيدة بشدة
64	%20	16	مؤيدة
24	%10	8	محايدة
22	%13.8	11	معارضة
25	%31.3	25	معارضة بشدة
2.93	%100	80	المجموع



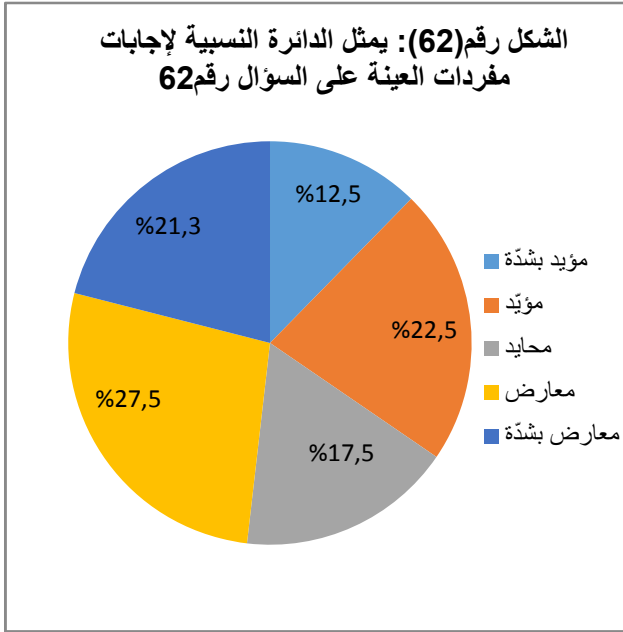
يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات أفراد العينة نحو

سلوك "الخيانة الزوجية" إذ تشير الإحصائيات إلى أن أعلى نسبة قدرت بـ 31.3% تمثل إجابة معارضة بشدة بتكرار 25، تليها نسبة 25% تمثل إجابة مؤيدة بشدة بتكرار 20، في حين جاءت نسبة 20% في المرتبة الثالثة لإجابة مؤيدة وبتكرار 16، تليها نسبة 13.8% تمثل إجابة معارضة بتكرار 11، وتحتل نسبة 10% أدنى نسبة تمثل إجابة محايدة بتكرار 8، ومن خلال الجدول نستنتج أن شدة الاتجاه قدرت بـ (2.93) وهو اتجاه سلبي.

كما نستنتج من خلال الجدول أن المبحوثات تعارضن بشدة سلوك "الخيانة الزوجية" في الدراما التركية المدبلجة للعربية، لأنه سلوك منافي لكن المجتمعات والقيم والأعراف، رغم أننا نلاحظ تقارب مع الاتجاه المؤيد بشدة لهذا السلوك المتضمن في الدراما التركية الذي يحث على الرذيلة وانتهاك الحرمات وهذا ما يتنافى تماما مع ديننا وعاداتنا وقيمنا الأصيلة.

الجدول رقم (62): اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الكذب"

شدة الاتجاه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 13
50	%12.5	10	مؤيدة بشدة
72	%22.5	18	مؤيدة
42	%17.5	14	محايدة
44	%27.5	22	معارضة
16	%20	16	معارضة بشدة
2.80	%100	80	المجموع

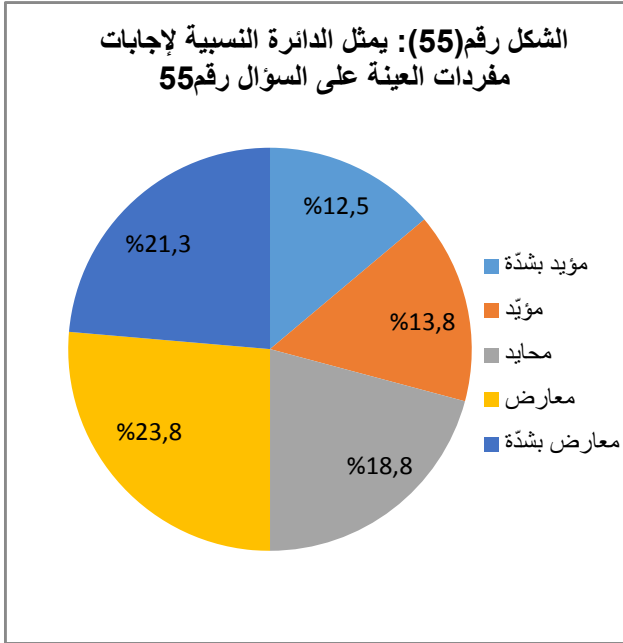


يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية

نحو سلوك "الكذب" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة قدّرت بـ 27.5% في إجابة معارضة وتكرارها 22، كما تحصلت إجابة مؤيدة على نسبة 22.5% وتكرارها 18، كذلك تحصلت إجابة معارضة بشدة بنسبة 20% وتكرارها 16، وتحصلت إجابة محايدة على نسبة قدّرت بـ 17.5% وتكرارها 14، وأخيرا تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على أقل نسبة قدّرت بـ 12.5% وتكرارها 10، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدّرت بـ (2.80) وهو اتجاه سلبي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنّ أكبر نسبة تعارضن سلوك "الكذب" في الدراما التركية المدبلجة للعربية باعتبار الكذب سلوكا سلبيا يترتب عليه الكثير من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع.

الجدول رقم (63): اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "كلام مخل وفاحش"



شدة الاتجا ه	النسبة المئوية	التكرار	العينة السلوك 13
50	12.5%	10	مؤيدة بشدة
44	13.8%	11	مؤيدة
45	18.8%	15	محايدة
38	23.8%	19	معارض
25	31.3%	25	معارض بشدة
2.52	100%	80	المجموع

يمثل الجدول أعلاه: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو

سلوك "كلام مخل وفاحش" إذ تشير الإحصائيات إلى أنّ أعلى نسبة تحصلت عليها إجابة معارضة بشدة قدرت بـ 31.3% وتكرارها 25، كما تحصلت إجابة معارضة على نسبة 23.3% وتكرارها 19، وكذلك تحصلت إجابة محايدة على نسبة 18.8% وتكرارها 15، وتحصلت إجابة مؤيدة على نسبة 13.8% وتكرارها 11، وأخيرا تحصلت إجابة مؤيدة بشدة على أقل نسبة قدرت بـ 12.5% وتكرارها 10، ومن خلال الجدول نستنتج أنّ شدة الاتجاه قدرت بـ (2.52) وهو اتجاه سلبي.

كما نلاحظ من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة من المبحوثات تعارضن بشدة سلوك "كلام مخل وفاحش" المتضمن في الدراما التركية المدبلجة للعربية، إذ يتجسد ذلك في "السب والشتم والقذف وجرح شعور الآخرين بكلمات تحط من قيمتهم أو يتجسد في التوبيخ والسخرية واحتقار الآخرين وتهديدهم... ويساهم في زيادة انتشار الحقد والبغضاء والكراهة والضعينة<sup>(1)</sup>.

### III-2-تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة استنادا للمعطيات المحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثات وقد تم تبويب الإجابات على شكل جداول بسيطة تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها كما وكيفما، ذات دلالة إجابة المبحوثات وعليه فكان التساؤل الرئيسي: ما هي اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟

### التساؤلات الفرعية:

- 1/ ما هي عادات وأنماط المرأة الجزائرية في مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية؟
- 2/ هل تؤيد المرأة الجزائرية القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟
- 3/ هل تعارض المرأة الجزائرية بعض أشكال الدراما التركية المدبلجة للعربية في القنوات العربية؟
- 4/ هل تعارض المرأة الجزائرية سلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟

### الفرضيات:

- 1/ تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة.
- 2/ تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية أكثر في قنوات MBC.
- 3/ هناك اتجاهات إيجابية نحو معظم القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- 4/ هناك اتجاهات إيجابية نحو بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- 5/ هناك اتجاهات سلبية نحو بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

\*نتائج المحور الأول:

- تعتبر الفئة "من 24-26 سنة" الفئة الأكثر مشاهدة للدراما التركية المدبلجة للعربية حيث قدرت نسبتها بـ 52.5%.

- تعتبر فئة المبحوثات "العازبات" أكبر فئة مشاهدة للدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة 98.8%.

- تمثل فئة ليسانس 50% للتخصص علوم إنسانية وعلوم اجتماعيه في حين تمثل نسبة ماستر 50% لكل من التخصص علوم إنسانية واجتماعية.

- نتائج المحور الثاني:

- تمثل أعلى نسبة لمشاهدة المرأة الجزائرية للدراما التركية المدبلجة للعربية هي 58% وهي إجابة "أحيانا".

- تمثل أعلى نسبة للأوقات التي تفضل المرأة الجزائرية فيها مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية هي "فترة المساء" وقدرت بـ 58.8%.

- تمثل أعلى نسبة لعادات مشاهدة المرأة الجزائرية للدراما التركية المدبلجة للعربية هي 42.5% مع "العائلة".

- تمثل أعلى نسبة لدوافع مشاهدة المرأة الجزائرية للدراما التركية المدبلجة للعربية هي 60% إجابة "السيناريو والقصة".

- تمثل أعلى نسبة تقضيها المرأة الجزائرية في مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية هي 66.3% من "ساعتين إلى ثلاث ساعات".

- تفضل المرأة الجزائرية مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية في "القنوات العربية" وقدرت بـ 77.5% فهي تفضل "مشاهدة قنوات mbc" بشكل كبير حيث قدرت بنسبة المشاهدة

62.5%، حيث تفضل المرأة الجزائرية "اللهجة السورية" في دبلجة هذه الدراما بنسبة قدرت بـ

81.3% فهي تفضل مشاهدة أشكال الدراما "معا" التراجيديا والكوميديا بنسبة 71.3%،



وتفضل "المضامين الاجتماعية" بنسبة 33.8% "والرومانسية" قدرت بـ 31.3% لدوافع التسلية والترفيه بنسبة 46.3%.

### \*نتائج المحور الثالث:

- **العبارة 01:** تؤيد المرأة الجزائرية معالجة الدراما التركية المدبلجة للعربية "مواضيع اجتماعية متنوعة" بنسبة 58.8.
- **العبارة 02:** تؤيد المرأة الجزائرية ترصد الدراما التركية المدبلجة للعربية "للواقع السياسي في تركيا والمنطقة العربية" بنسبة 38.8%.
- **العبارة 03:** تؤيد المرأة الجزائرية اعتماد الدراما التركية المدبلجة للعربية على "أساليب متنوعة للتأثير في المشاهد العربي" بنسبة 52.5%.
- **العبارة 04:** تؤيد المرأة الجزائرية أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية "تحقق نوع من التسلية في المشاهدة" بنسبة 58.8%.
- **العبارة 05:** تؤيد بشدة المرأة الجزائرية أن أشكال الدراما التركية المدبلجة للعربية "تحتوي على مشاهد تتنافى مع القيم العربية السائدة" بنسبة 62.5%.
- **العبارة 06:** تؤيد وتؤيد بشدة المرأة الجزائرية أنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية "ترسخ قيم وسلوكيات غريبة عن مجتمعنا" بنسبة 42.5%.
- **العبارة 07:** تؤيد بشدة المرأة الجزائرية بأن "الدراما التركية المدبلجة للعربية تتفوق على الدراما العربية من حيث الجودة" بنسبة 51.3%.
- **العبارة 08:** تؤيد بشدة المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تؤثر على "قيم المرأة الجزائرية" بنسبة 37.5%.
- **العبارة 09:** تؤيد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على "قيم مشابهاة للقيم العربية والجزائرية خاصة" بنسبة 41.3%.

- العبارة 10: تؤيد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية "تساهم في تسطيح الوعي وثقافة المشاهد" بنسبة 37.5%

- العبارة 11: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على "مضمون بلا قيمة بسبب هيمنة الصور على المحتوى" بنسبة 43.8%.

#### \*نتائج المحور الرابع:

- القيمة 01: تؤيد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الإحسان" بنسبة 47.5%.

- القيمة 02: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الجمال" بنسبة 46.3%.

- القيمة 03: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "تحقيق الذات" بنسبة 48.8%.

- القيمة 04: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الإيثار" بنسبة 47.5%.

- القيمة 05: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "المكانة الاجتماعية" بنسبة 43.8%.

- القيمة 06: تؤيد الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الجود والكرم" بنسبة 45%.

- القيمة 07: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "المسؤولية" بنسبة 36.7%.

- القيمة 08: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "العدالة" بنسبة 32%.

- القيمة 09: تؤيد بشدة المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الحب" بنسبة 46.3%.
- القيمة 10: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "النزاهة" بنسبة 38.8%.
- القيمة 11: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الصداقة" بنسبة 48.8%.
- القيمة 12: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "التقدير والاحترام" بنسبة 40%.
- القيمة 13: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "العطف والرحمة" بنسبة 38.8%.
- القيمة 14: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "آداب المعاملة" بنسبة 38.8%.
- القيمة 15: تؤيد وتحايد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "بر الوالدين" بنسبة 31.3%.
- القيمة 16: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "التضامن" بنسبة 42.5%.
- القيمة 17: تؤيد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الكرم" بنسبة 47.5%.
- القيمة 18: تحايد المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "العلم" بنسبة 33.8%.
- القيمة 19: تعارض المرأة الجزائرية بأنّ الدراما التركيبية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الالتزام بالعبادات" بنسبة 46.3%.

- القيمة 20: تؤيد بشدة وتؤيد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الحرية" بنسبة 37.5%.

- القيمة 21: تؤيد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الشجاعة" بنسبة 40%.

- القيمة 22: تحايد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الأمانة" بنسبة 35%.

- القيمة 23: تؤيد المرأة الجزائرية بأن الدراما التركية المدبلجة للعربية تحتوي على قيمة "الصدقة" بنسبة 32.5%.

ومنه نستنتج أن المرأة الجزائرية تؤيد اغلب القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

#### \*نتائج المحور الخامس:

- السلوك 1: تؤيد المرأة الجزائرية أن الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "إثارة في الحركات" بنسبة 37.5%.

- السلوك 2: تعارض بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "العري والإباحية" بنسبة 26.3%.

- السلوك 3: تعارض بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "إثارة الغرائز" بنسبة 28%.

- السلوك 4: تؤيد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "الاختلاط" بنسبة 32.5%.

- السلوك 5: تؤيد وتعارض المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "علاقات مشبوهة بين الجنسين" بنسبة 23.8% لكليهما.

- السلوك 6: تعارض بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "طقوس وعادات منافيه للقيم الدينية السائدة" بنسبة 27.5%.

- السلوك 7: تؤيد بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "المبالغة في الموضة" بنسبة 28.8%.

- السلوك 8: تعارض المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "تناول المخدرات والخمور" بنسبة 28.8%.

- السلوك 9: تعارض بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "التردد على الأماكن المشبوهة كالحانات والمخامر" بنسبة 30% .

- السلوك 10: تعارض المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "التحرر من سلطة العائلة" بنسبة 25%.

- السلوك 11: تعارض المرأة الجزائرية التركية المدبلجة للعربية في سلوك "الاغتراب الاجتماعي" بنسبة 28.8%.

- السلوك 12: تعارض بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "الخيانة الزوجية" بنسبة 31.3%.

- السلوك 13: تعارض المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "الكذب" بنسبة 27.5%.

- السلوك 14: تعارض بشدة المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية في سلوك "كلام مخل وفاحش" بنسبة 31.3%.

#### \*نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

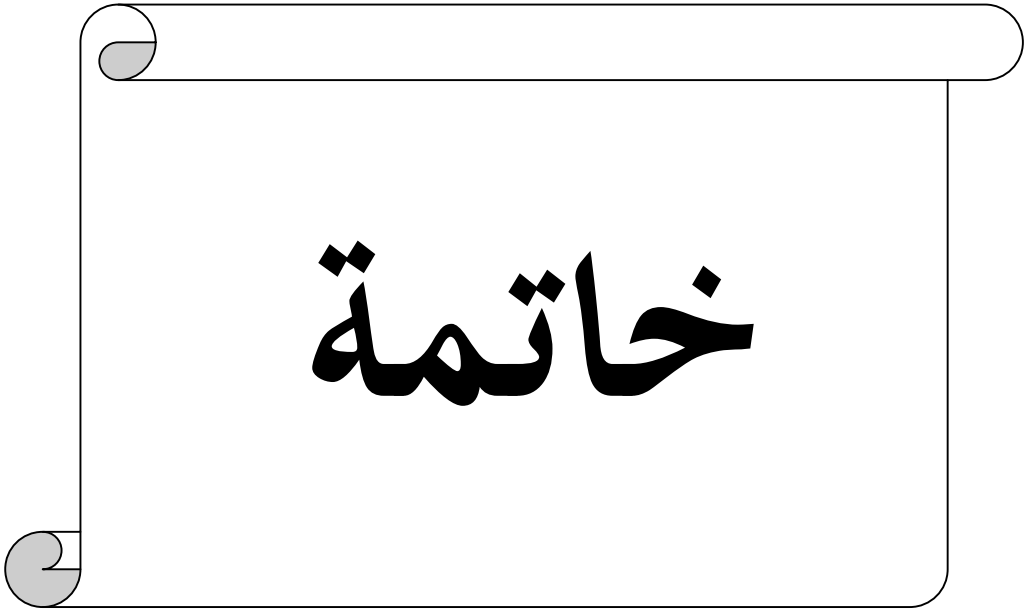
1-تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة قدرت بـ 58% ومن هنا نستنتج أنّ الفرضية الأولى مثبتة.

2-تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية أكثر في قنوات mbc وقدرت بنسبة 62.5 ومن هنا نستنتج أنّ الفرضية الثانية مثبتة.

3- اتجاهات المرأة الجزائرية إيجابية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية ومن هنا نستنتج أنّ الفرضية الثالثة محققة.

4- هناك اتجاهات إيجابية نحو بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية ومن هنا نستنتج أنّ الفرضية الرابعة مثبتة.

5- هناك اتجاهات سلبية نحو بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية وبهذا فالفرضية الرابعة مثبتة.



خاتمة

الخاتمة


تناولت هذه الدراسة موضوع " اتجاهات المرأة الجزائرية " نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية، حيث حاولنا تسليط الضوء على المرأة الجزائرية في محاولة معرفة اتجاهاتها نحو تلك القيم والسلوكيات التي تتضمنها الدراما التركية المدبلجة للعربية.

ومن هنا تكسني هذه الدراسة أهميتها باعتبار أنّ رصد اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في تلك الدراما، يمكننا التنبؤ بسلوكها نحوها في الحاضر والمستقبل، من حيث إمكانية إقبال على مشاهدتها أو عدمها، وتصبح بذلك النتائج المتحصل عليها وصلة لفهم اتجاهات المرأة، ومدى تأثيرها بتلك القيم، سواء كان تأثير إيجابي أو سلبي...

وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

- تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة.
  - تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية أكثر في قنوات MBC
  - تكشف هذه الدراسة على اتجاهات إيجابية للمرأة الجزائرية نحو القيم المنظمة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
  - كما تكشف أنّ هناك اتجاهات سلبية لدى بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
  - وهناك اتجاهات إيجابية لدى بعض السلوكيات المنتظمة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- وتبقى نتائج هذه الدراسة في الحدود المكانية والبشرية والزمانية المشار إليها سابقا، إلا أنّها تمثل بدايات هامة لمزيد من الأبحاث المستفيضة وبأدوات أخرى وعلى عينات أكبر.





الملاحق

3- أعضاء لجنة التحكيم للأداة

أسماء الأساتذة المحكمين وصفاتهم العلمية

القسم	الصفة العلمية	الاسم
علم الاجتماع	دكتور	توفيق بوخذوني
علم اجتماع والاتصال	أستاذ	عثمان بحري
علم اجتماع	دكتور	يونس لعوبي

2- إحصائيات طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العادة المكلفة بالدراسات  
والمسائل المرتبطة بالطلبة  
مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه

2018/04/10

إحصائيات طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية السنة الجامعية 2018/2017

العدد الإجمالي	إناث	ذكور	المستوى	الشعبة/التخصص	القسم	
577	508	69	الأولى	قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية		
414	367	47	الثانية	علم الاجتماع	قسم علم الاجتماع	
320	267	53	الثالثة			
01	01	-	الثالثة	علم اجتماع العمل والتنظيم		الليسانس
02	02	-	الثالثة	علم اجتماع الاتصال		الماستر
55	46	09	الأولى	علم اجتماع الاتصال		
27	20	07	الثانية	علم اجتماع العلاقات العامة		
52	50	02	الأولى	علم اجتماع التربية		
40	39	01	الثانية	علم اجتماع التنظيم والعمل		الماستر
83	75	08	الأولى			
94	76	18	الثانية	علوم التربية		الليسانس
191	185	06	الثانية			
168	163	05	الثالثة	علم النفس التربوي	قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا	
30	29	01	الأولى	علم النفس التربوي		الماستر
30	29	01	الثانية	إدارة وإشراف بيداغوجي		
31	29	02	الأولى	إرشاد وتوجيه		
37	37	-	الثانية	توجيه وإرشاد تربوي		
396	324	72	الأولى	قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية		
429	326	103	الثانية	علوم الإعلام والاتصال	الليسانس	
321	257	64	الثالثة	إعلام		
48	34	14	الأولى	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	الماستر	
121	82	39	الثانية	اتصال وتسويق		
73	65	08	الأولى	السمعي البصري		
114	102	12	الثانية	اتصال وعلاقات عامة		
86	05	81	الأولى	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	الليسانس	
76	05	71	الثانية	تدريب رياضي		
85	09	76	الثالثة	التدريب الرياضي التنافسي	الماستر	
49	-	49	الأولى	تحضير بدني رياضي		
43	02	41	الثانية			
3993	3134	859				

4- بطاقة تقنية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-362 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1433هـ الموافق لـ 08 أكتوبر 2012 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03-258 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1424 الموافق لـ 22 يوليو سنة 2003 والمتضمن إنشاء جامعة جيجل.

بناء على القرار الوزاري رقم 919 المؤرخ في 26 نوفمبر 2013 المتمم للقرار 215 المؤرخ في 24 مارس 2013 تتضمن الكلية الأقسام التالية:

- ✓ قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية
- ✓ قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية
- ✓ قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
- ✓ قسم الإعلام والاتصال
- ✓ قسم علم الاجتماع
- ✓ قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

عروض التكوين بالكلية

توفر مختلف أقسام الكلية تكوينات مختلفة للحصول على شهادتي الليسانس والماستر في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أولا/ ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية:

➤ فرع العلوم الاجتماعية: حيث يتلقى الطالب تكوينا أساسيا في السنة الأولى يؤهله للاختيار في السنة الثانية بين شعبيتين:

## قائمة المراجع

### القرآن الكريم

#### \*القواميس والمعاجم:

1- العبد الله (مي)، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دط، لبنان، دار النهضة العربية، دس.

2- المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة 41، بيروت، دار المشرف، 2005.

3- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، 1993، ص 521.

#### \*الكتب:

1- أبو رسم (رستم)، المناصير (أشرف)، مقدّمة في التمثيل، ط1، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، 1434هـ ، 2013.

2- أبو مغلي (سميح)، عبد الحافظ (سلامة)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2002.

3- باسم لعبيدي (محمد)، محمد ولي (باسم)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004، 2009.

4- باشيوة (عبد الله)، البحث العلمي: مفاهيم أساليب. تطبيقات، د.ط، عملن الأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع، د.س.

5- بتنلي (إريك)، الحياة في الدراما، ترجمة جبرا (إبراهيم) جبرا، ط3، القاهرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1982.

## قائمة المراجع

- 6- بلقيس (أحمد)، مرعي (توفيق)، الميسر في سيكولوجية اللعب، د.ط، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1982.
- 7- بوعلي (نصير)، الإعلام والقيم (قراءة في نظرية عزي عبد الرحمان)، ط1، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2005.
- 8- جبر سعيد (سعاد)، القيم العالمية: وأثرها في السلوك الإنساني، ط1، عمان، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، 2008.
- 9- الجبوري ياسين (محمد)، منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 10- حسن عبد الباري (إسماعيل)، الديموغرافيا الاجتماعية، د.ط، القاهرة، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2000.
- 11- حمدي (محمد الفاتح)، أزمة القيم مشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017.
- 12- حمودة (عبد العزيز)، البناء الدرامي، د.ط، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997.
- 13- رشاد (رشدي)، نظريات الداما من أرسطو إلى الآن، دط، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1992.
- 14- زكي الجلاد (ماجد)، تعلم القيم وتعلمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، د.ط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.

## قائمة المراجع

- 15- سالم الرحاحتة (عبد الرزاق)، أحمد محمد عزام (زكرياء)، السلوك التنظيمي في المنظمات، ط1، د.ب، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 16- سبعون (سعيد)، جردي (حفصة)، الدليل المنهجي: في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، د.ط، الجزائر، دار القصة للنشر، 2012.
- 17- سكوت (فوجل)، السينما التدميرية، ترجمة صالح (أمين)، ط1، بيروت، دار الكنوز الأدبية، 1990.
- 18- سلاطينة (بلقاسم)، الجيلاني (حسان)، أسس البحث العلمي، ط2، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، دس.
- 19- سويف (مصطفى) مقدّمة لعلم النفس الاجتماعي، ط4، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، 1982.
- 20- سي فينيسة (لبينة)، نظرية الألوان الأدبية ترجمة وتعليق عون (حسن)، ط2، الإسكندرية، نشأة المعارف، 1987.
- 21- السيد عبد القادر (سلوى)، الأنثروبولوجيا والقيم، د.ط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013.
- 22- السيّد عبد القادر (سلوى)، أنثروبولوجيا والقيم، د.ط، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، 2013.
- 23- شحاتة ربيع (محمد)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.

## قائمة المراجع

- 24- شفيق (محمد)، الإنسان والمجتمع مقدّمة: في علم النفس الاجتماعي، د.ط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2003.
- 25- شكري عبد(الوهاب)، النص المسرحي: دراسة تحليلية وتاريخية، د.ط، الإسكندرية، 1997.
- 26- الطراب سيد (محمد)، البحث العلمي: أسسه وأساليبه، د.ط، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2015.
- 27- عبد الحافظ (سلامة)، علم النفس الاجتماعي، د.ط، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
- 28- عبد الرحمان المعاينة (خليل)، علم النفس الاجتماعي، ط2، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007.
- 29- عبد الرزاق الغمراوي ( رجاء)، سمعي (محمود)، الدراما وقضايا المجتمع، دط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012.
- 30- عبد العال (محمد)، طرق ومناهج البحث العلمي د.ط، عمان، د.س. ، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- 31- عبد العال(محمد)، طرق ومناهج البحث العلمي، د.ط، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، دس.
- 32- عبده فليه (فاروق)، عبد المجيد (محمد)، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.



## قائمة المراجع

33- علوان الزبيدي (كامل)، علم النفس الاجتماعي، د.ط، د.ب، الوراق للنشر والتوزيع.  
2004.

34- علي (سامية)، عبد العزيز (شرف)، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، د.ط، القاهرة، دار الفجر  
للنشر والتوزيع، 1997.

35- علي حسن السيبي (شعبان)، علم النفس: أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق،  
د.ط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2002.

36- عوض (عامر)، السلوك التنظيمي الإداري، ط1، الأردن-عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،  
2008.

37- الغندوري محمد (جلال)، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، مصر، دار الجوهرة  
للنشر والتوزيع، 2015.

38- فهمي خوخة(أشرف)، مبادئ الدراما والإخراج التلفزيوني، د.ط، الإسكندرية، دار المعرفة  
الجامعية، د.س.

39- كارسون (مارفان)، نظريات المسرح، ترجمة وجدي (زيدان)، دط، القاهرة، مكتبة الأنجلو  
مصرية، 1997.

40- كمال (طارق)، أساسيات في علم النفس العام، د.ط، الإسكندرية، مؤسسات شباب  
الجامعة، 2010.

## قائمة المراجع

- 41- لوكاتش (جورج)، تاريخ تطوّر الدراما الحديثة، ترجمة كمال الدين عبد، تحرير ماجد مصطفى الصعيدي، ط1، دب، المركز القومي للترجمة، 2006.
- 42- مارتن (آسلين)، مجال الدراما، ترجمة بياعي السيّد، د.ط، القاهرة، دار الفن للنشر والتوزيع، 1991.
- 43- محمد أبو جادو (صالح)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1998.
- 44- محمد العيسوي (عبد الرحمان)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، د.ط، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دس.
- 45- محمد العيسوي (عبد الرحمان)، في علم النفس الاجتماعي التطبيقي، د.ط، الإسكندرية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2006.
- 46- محمد ديري (زاهد)، السلوك التنظيمي والسلوك الإنساني، ط1، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
- 47- المحيا (مساعد بن عبد الله)، القيم في المسلسلات التلفازية، ط1، المملكة العربية السعودية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1414هـ.
- 48- منير حسن فهمي (نورهان)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، د.ط، دب، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث، 1999.

## قائمة المراجع

49- ميخائيل معوض (خليل)، علم النفس الاجتماعي، د.ط، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.

50- النادي (عادل)، مدخل إلى فن كتابة الدراما، د.ط، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993.

51- والتن (مايكل)، المفهوم الإغريقي للمسرح ترجمة مصالحي (محسن)، د.ط، القاهرة، د.ن، 1998.

52- عززي عبد الرحمن، الثقافة وحتمية الاتصال، نظرة قيمية، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، العدد الثاني، 2003/2002، ص 249.

53- <sup>1</sup> بوعلي نصير، الإعلام والقيم، قراءة بنظرية المفكر الجزائري عبد الرحمن عززي، دار الهدى، عين مليلة. الجزائر،

54- سيد محمد الطواب، البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د.ط، 2015، ص

55- بن نبي (مالك)، شروط النهضة: ترجمة مسقاوي (عمر كامل)، شاهين (عبد الصبور)، دط، قطر، وزارة الفنون والتراث، 1947.

### \*رسائل علمية:

1- عمران (أحسن)، الاتجاه اللغوي لجمهور وسائل الإعلام الجزائرية في ظل الازدواجية اللغوية، دراسة نظرية ومسحية لعينة من طلبة مدارس ومعاهد التعليم العالي بالجزائر العاصمة، جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، 1997-1998.

2- عطية المصري (عز الدين)، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، بحث مقدّم لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

3- قنيفه (نورة)، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009.

## قائمة المراجع

- 4- جمال المصري (دنيا)، أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظته، رسالة لنيل الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
- 5- بكوش الجمعي (مؤمن)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 6- بوجميلة (مصطفى)، اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة والكفاءات، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009.
- 7- محمد مازن المناصير (أشرف)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011.
- 8- بوعيطلة (سفيان)، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة 2011-2012.
- 9- دحماني (سليمان)، ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية: العلاقات، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر، تلمسان، 2005-2006.
- 10- حسين الصفار (عبد الله)، اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، غزة، 2012.

## قائمة المراجع

11- سيف شاهين (أحمد)، مشاهدة الدراما التلفزيونية (المدبلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2010.

12- السيّد أحمد السيّد (إبراهيم)، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الإجتماعية والدافعية للإنجاز، رسالة مكملّة لنيل شهادة الدكتوراه، الجامعة المصرية، 2005.

13- بن مسعود بن أحمد العيسى (علي)، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة لنيل الماجستير، جامعة أم القرى العربية، السعودية، 1430هـ.

14- بن منصور (اليمين)، دور القيم في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.

15- صوكو (سهام)، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

### \*المجلات:

1- عبد الباسط (محمد)، عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد1، المجلد7، القاهرة، يناير 1970.

### \*المحاضرات:

## قائمة المراجع

---

1- محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال: دروس نظرية وتطبيقات، محاضرات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص الاتصال والتسويق والعلاقات العامة والاتصال، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.

\*المواقع الإلكترونية:

1-نصيب فتحي(2008) راي في المسلسلات المدبلجة.

<Http://www.mahtoobblog.com>.

2-عيسى راشد (2012) واقع الأعمال التلفزيونية المدبلجة في سوريا.

[http://www.rashed.com\(ouf\)esa](http://www.rashed.com(ouf)esa)

3-الدليمي جمانة (2010) أثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانبين: اللغوي والاجتماعي.

<http://www.sndos.=10226.com/vb/shuther>

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	البسمة
-	شكر وتقدير
-	إهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة</b>	
04	تمهيد
-	<b>I- موضوع الدراسة وإشكاليتها</b>
05	1-1: إشكالية الدراسة
07	2-1: أسباب اختيار الموضوع
07	3-1: أهمية الدراسة وأهدافها
08	4-1- تحديد مفاهيم الدراسة
14	5-1: الدراسات السابقة
-	<b>II- منهجية الدراسة</b>
23	2-1- مجالات الدراسة
24	2-2- منهج الدراسة
25	3-2- مجتمع البحث والعينة
-	<b>III- المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة</b>
26	3-1- نظرية الحتمية القيمة
<b>الفصل الثاني: مدخل عام إلى الدراما والاتجاه والقيم</b>	
34	تمهيد:
35	II-1- المبحث الأول: مدخل إلى الدراما
35	1-1- نبذة تاريخية عن الدراما
37	1-2- أشكال الدراما

42	3-1- خصائص الدراما
43	4-1- أهمية الدراما
44	5-1- أسباب الإقبال على مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة
47	II-2- المبحث الثاني: مدخل إلى الاتجاه
47	2-1- خصائص الاتجاهات
48	2-2- مكونات الاتجاهات
50	2-3- أنواع الاتجاهات
51	2-4- وظائف الاتجاهات
52	2-5- أساليب قياس الاتجاهات والنظريات المفسرة لها
61	<b>II-3- المبحث الثالث: مدخل إلى القيم</b>
61	3-1: نبذة وجيزة عن ظهور المفهوم
62	3-2: أهمية القيم
64	3-3: خصائص القيم
66	3-4: وظائف القيم
68	3-5: مكونات القيم
69	3-6: تصنيفات القيم
-	الإطار الميداني للدراسة
<b>III- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية</b>	
73	تمهيد:
74	3-1: تحليل وتفسير الجداول
135	3-2: تحليل بيانات الدراسة الميدانية
136	3-3: عرض النتائج في ضوء التساؤلات
141	3-4: عرض النتائج في ضوء الفرضيات
143	آفاق الدراسة
145	خاتمة
148	الملاحق



156	المراجع
166	فهرس المحتويات
168	فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع مفردات البينية حسب السن	74
02	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة المدنية	75
03	يمثل توزيع مفردات العينة حسب التخصص	75
04	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	76
05	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المشاهدة	76
06	يمثل توزيع مفردات العينة حسب أوقات المشاهدة	77
07	يمثل توزيع مفردات العينة حسب عادات المشاهدة	78
08	يمثل توزيع مفردات العينة دوافع المشاهدة	79
09	يمثل توزيع مفردات العينة حست الوقت المستغرق في المشاهدة	80
10	يمثل توزيع مفردات العينة وسيلة المشاهدة	81
11	يمثل توزيع مفردات العينة حسب قنوات المشاهدة	82
12	يمثل توزيع مفردات العينة حسب اللهجة المفضلة	83
13	يمثل توزيع مفردات العينة حسب أشكال الدراما	84
14	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المضامين الدرامية المفضلة	85
15	يمثل توزيع مفردات العينة حسب دوافع المشاهدة	86
16	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تعالج الدراما التركية ومواضيع اجتماعية متنوعة"	87
17	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" ترصد الدراما التركية للواقع السياسي في تركيا والمنطقة العربية"	88
18	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو عبارة" نعتمد الدراما التركية على أساليب متنوعة للتأثير في المشاهد العربي"	89
19	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية العبارة" تحقق التركية نوع من التسلية في المشاهد"	90
20	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تحتوي بعض أشكال الدراما التركية على مشاهدتنا في مع القيم العربية السائدة"	91

92	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" ترسخ الدراما التركية فيها وسلوكيات غريبة عن مجتمعنا"	21
93	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تتفوق الدراما التركية على الدراما العربية من حيث الجودة"	22
94	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو " تؤثر الدراما التركية على قيم المرأة الجزائرية"	23
95	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تحتوي الدراما التركية على قيم مشابهة للقيم العربية خاصة الجزائرية"	24
96	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تساهم الدراما التركية في تسطيع الوعي وثقافة المشاهد"	25
97	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو العبارة" تحتوي الدراما التركية على مضمون بلا قيمة بسبب هيمنة الصورة على المحتوى"	26
98	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة" الإحسان".	27
99	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الجمال"	28
100	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "تحقيق الذات"	29
101	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الإيثار"	30
102	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "المكانة الاجتماعية"	31
103	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الجود والكرم"	32
104	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة" المسؤولية"	33
105	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة" العدالة"	34
106	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الحب"	35
107	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "النزاهة"	36
108	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الصدقة"	37
109	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "التقدير والاحترام"	38
110	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "العطف والرحمة"	39
111	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة " آداب المعاملة"	40
112	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "بر الوالدين"	41

113	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "التضامن"	42
114	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الكرم"	43
115	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "العلم"	44
116	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الالتزام بالعادات"	45
117	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الحرية"	46
118	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الشجاعة"	47
119	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الأمانة"	48
120	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "الصدقة"	49
121	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو قيمة "إثارة في الحركات"	50
122	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "العري والإباحية"	51
123	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "إثارة الغرائز"	52
124	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الاختلاط"	53
125	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "علاقات مشبوهة بين الجنسين"	54
126	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "طقوس وعادات منافية للقيم الدينية السائدة"	55
127	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "المبالغة في الموضة"	56
128	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "تناول المخدرات والخمور"	57
129	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "التردد على الأماكن المشبوهة كالحانات والمخامر"	58
130	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "التحرر من سلطة العائلة"	59
131	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الاغتراب الاجتماعي"	60
132	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الخيانة الزوجية"	61
133	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "الكذب"	62
134	يمثل اتجاهات المرأة الجزائرية نحو سلوك "كلام مخل وفاحش"	63

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
01	استمارة استبيان	148
02	إحصائيات طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	153
03	أعضاء لجنة التحكيم للأداة	154

أسماء الأساتذة المحكمين وصفاتهم العلمية

الاسم	الصفة العلمية	القسم
توفيق بوخذوني	دكتور	علم الاجتماع
عثمان بحري	أستاذ	علم اجتماع والاتصال
يونس لعويبي	دكتور	علم اجتماع

تهدف هذه الدراسة إلى قياس "اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية" وهي دراسة ميدانية بجامعة جيجل-تاسوست- بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الممثل في: ماهي اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟، وقد انبثق على هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية.

- ما هي عادات وأنماط المرأة الجزائرية في مشاهدة الدراما التركية المدبلجة العربية؟
  - هل تؤيد المرأة الجزائرية القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟
  - هل تعارض المرأة الجزائرية بعض أشكال الدراما التركية في القنوات العربية؟
  - هل تعارض المرأة الجزائرية السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟
- كما جاءت الفرضيات كالتالي:

- تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة.
- تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية أكثر في قنوات MBC
- هناك اتجاهات إيجابية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- هناك اتجاهات إيجابية نحو بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- هناك اتجاهات سلبية لدى بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، بالنسبة للفصل الأول فقد أشتمل الجانب المنهجي على الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي لملائمته مع موضوع الدراسة، إضافة إلى عرض مجالات الدراسة، وكذا تحديد أدوات جمع البيانات، واعتمدنا على نظرية الحتمية القيمة لعزي عبدالرحمان، كما اشتمل الفصل الثاني على الجانب النظري تناولنا فيه ثلاث مباحث في المبحث الأول مدخل إلى الدراما وفي المبحث الثاني مدخل إلى الاتجاه والمبحث

الثالث مدخل إلى القيم، وتطرقنا في الفصل الثالث إلى الإطار الميداني للدراسة حيث استخدمنا الاستمارة في جمع البيانات من ميدان الدراسة إضافة إلى استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في معالجة جميع العمليات الإحصائية، وبعد تحليل ومناقشة البيانات الميدانية جاءت نتائج الدراسة على الشكل الثاني:

- أن اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الدراما التركية المدبلجة للعربية ومضامينها أغلبها اتجاهات إيجابية.
- أنّ اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية أغلبها اتجاهات إيجابية.
- أنّ اتجاهات المرأة الجزائرية نحو السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية أغلبها سلوكيات سلبية وبنسبة قليلة أيدت البعض منها.
- تقبل المرأة الجزائرية على مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة في القنوات العربية عامة وقنوات MBC خاصة.
- يعتبر السيناريو والقصة عنصر جذب اهتمام المرأة الجزائرية الى مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية.
- تفضل المرأة الجزائرية اللهجة السورية في دبلجة مضامين الدراما التركية المدبلجة للعربية، كما تفضل مشاهدتها بأشكالها التراجيديا والكوميديا معا.

## Résumé

Le but de cette étude de mesurer les tendances des femmes algériennes envers les valeurs incluses dans le drame turque doublé arabe, une étude sur le terrain à l'Université de Jijel-Tassoust- Faculté des sciences sociales et humaines, et en répondant à la question principale, à savoir: Quelles sont les tendances des femmes algériennes vers les valeurs contenues dans le drame turque doublé arabe, a émergé sur cette question les sous-questions suivantes:

- Quelles sont les coutumes et les modèles des femmes algériennes en regardant le drame turque doublé arabe?
- Les femmes algériennes soutiennent-elles les valeurs contenues dans le drame turque doublé arabe?
- Les femmes algériennes s'opposent-elles à certaines formes de drames turques dans les chaînes arabes?
- Les femmes algériennes s'opposent-elles aux comportements incarnés dans le drame turque doublé arabe?

Les hypothèses sont les suivantes:

- Les femmes algériennes regardent les drames turques doublé arabe par un grand pourcentage
- Les femmes algériennes regardent le drame turque doublé arabe plus dans les canaux mbc.
- Il y a des tendances positives vers la plupart des valeurs contenues dans le drame turque doublé arabe.
- Il y a des tendances positives vers certains des comportements inclus dans le drame turque doublé arabe.
- Il y a des tendances+ négatives envers certains des comportements impliqués dans le drame turque.

Il a divisé l'étude à trois chapitres pour le chapitre I le côté systématique sur les modalités de l'étude de la méthode utilisée comme méthode de descriptif

L'étude a été divisée en trois chapitres, pour le premier le chapitre, il était du côté systématique comprenait des procédures méthodologiques pour l'étude en identifiant la méthode utilisée une approche descriptive de son adéquation avec le sujet de l'étude, en



plus des zones d'affichage de l'étude, ainsi que l'identification des outils de collecte de données, et nous nous sommes appuyés sur la théorie de la valeur inévitable Abdrahman Azzi, en tant que second chapitre comprend le plan théorique, nous avons traité avec trois sections de la première partie, l'entrée de la pièce de théâtre, et dans la seconde partie, l'entrée de la direction et de la troisième entrée de la section pour les valeurs, et nous avons traité au chapitre 03 de l'étude du champ où on a utilisé le châssis sous la forme Avec les données du domaine d'études, en plus de l'utilisation des progiciels statistiques programme SPSS dans le traitement de tous les processus statistiques, et après analyse et discussion des données sur le terrain sur les résultats de l'étude sont venus Figure II:

- Les tendances des femmes algériennes vers le drame turque doublée arabe et son contenu, principalement des tendances positives.
- Les tendances des femmes algériennes envers les valeurs contenues dans les drames turques ont qualifié la plupart des tendances positives arabes.
- Les tendances des femmes algériennes vers des comportements inclus dans la dramaturgie turque doublée arabe, des comportements majoritairement négatifs et quelques-uns ont soutenu certains d'entre eux.
- Les femmes algériennes acceptent de regarder les drames turques doublés en arabe par un fort pourcentage dans les chaînes arabes en général et les chaînes du MBC en particulier.
- Le scénario et l'histoire sont un élément convaincant de l'attention des femmes algériennes à regarder le drame turque doublé arabe.
- Les femmes algériennes préfèrent le dialecte syrien en doublant le contenu du drame turque doublée arabe, et préfèrent les voir dans leurs formes de tragédie et de comédie ensemble.